



شعر

موال فراق الأحباب

محمود الهندى

محمود الهندى

موال فراق الأحباب

شعر



وزارة الثقافة



الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

سعد عبد الرحمن

أمين عام النشر

محمد أبو المجد

الإشراف العام

صبحي موسى

الإشراف الفني

د. خالد سرور

- موال فراق الأحباب
- محمود الهندي
- تصميم الغلاف:

عماد عبد الغني

- المراجعة اللغوية:

محمود أبو عيشة

الطبعة الأولى

الطبعة الثانية ٢٠١٢

الهيئة العامة لقصور الثقافة

- رقم الإيداع: ١١٣٩٣ / ٢٠١٢

التجهيزات والطباعة:

شركة الأمل للطباعة والنشر

ت: 23904096

المتابعة والتنفيذ

سعيد شحاته

موال فراق الأحباب

تقديم

أنا النزيف المخيف، من دمى للأعصاب
وأنا الرغيف النحيف فى القلب بات متصاب
وأنا الملاك الشفيف
وأنا اللى طينى كثيف
وأنا اللى عاشق رهيف واقف قصاد نصاب
شفت اللى عاش ارتعاش الحلم بالثورة
وشفتكم، حلمكم كان آخر العنقود
أبطال، وياما بذلتوا من جهود حرة
الثورة هلت علينا فى الليالى السود
ما شفتهاش قبل موتك غير فى أحلامك
يا اللى طريقك أمل وماشى قدامك

الثورة من أولها

صلوا على المصطفى، طه النبى العدنان
فجره طلع بالهدى، ويا الندى الريان
من وحيه عشنا الإيمان كان الأمان عنوان
كل السلام للنبى عيسى.. إليه المجد
عيسى ومحمد تاجين طول الزمان خالدين
وما ينتهيش الوصال، ولحد يوم الدين
ولا حد يقدر يفرق، بين نسيج واحد
النول مسيحى ومسلم والكفاح واحد
والرب واحد.. وطن واحد، كيان واحد
طول السنين، الحنين ويانا بيجاهد
ما يقبل القسمة فى الأوطان سوى الجاحد

ما يقبل القسمة فى الأوطان سوى الضعفاء
صحونى من أحلى نومة والمنام ما كملش
أنا شفت خير ما جعله صحيت ما بستحملش
الجوع قرص معدتى والمعدة أصل الداء
العشق ولا المغازلة.. دا اللى فيه ترياق
أنا كنت نايم صحيت لقيت قيامة وفجر
ومشيت معاهم ثواب ونفسى أنول الأجر
إمبابة، قامت تناغش صحبة الوراق
حلوان تنادى المعادى، هيا للعلياء
م الجيزة للدقى، ضموهم لكوبرى بولاق
ومن حوارى وزقق، وم العطوف جايين
الصبر طيب وربك فى الساعة دى يعين
كان الفانوس انطفى ودموعه ملو العين
الصلب لان والميدان زاحفة إليه ملايين

....

....

وتبتدى الرجفة واقفة ع الوشوش السمر
وشيخ مدندش بيذكر.. بره سحارة
مع النسيم المعطر، من ندى الأشواق
طلع جيفارا للولاد على ناصية الحارة
عريس فى يوم دخلته، شاف القمر مخنوق
قال للعيال: اغزلوا بإيديكوا، سهم الضوء

تلقوا شروق الشموس، فى العالى بيلالى
فى السارى رفرف علم.. وعملنا بحًارة
واقفين وبنغنى: سيرة مصر أحلى لى
كانت حيية خجولة.. وصوتها بيسرسع
وهوه كان الفتى المغوار.. وكان مجدع
وواد فى سن الحضانة، يا دوب قدر يرضع
متجمعين بالوطن، ما يعرفوش قسمة
سمعت صوت الصدى.. سابق ندا النسمه
أمل بطعم الرغيف.. وكأنه يوم جمعه
مصر الشباب، اللى شاب قبل الربيع مايهل
طل بحماس لما داس ع الزيف، وحضن الفل

....

....

وقف البرادعى بيدعى: يا مين يلبى نداه
سلمية فضلت، لغة تجميع ما بتفرقش
واللمة همة وذمة.. واللى عام ما غرقش
اسكندرية الواحات، أسيوط مع دمياط
من سينا للغردقة، سوهاج ومنوفيه
ورد الجناين مداين، يا اسماعيليه
المنيا جرجا وكفر الشيخ مع مطروح
كان النسيم البسيم، تقسيم يرد الروح
من بحر يوسف لكوم النور لحد رشيد

طالعين سواعد أبية وإيد في ضلة إيد
طهطا ومغاغة، سوا م القنطره جايين
من كوم حمادة الهوا، لحد راس التين
من البحيرة وللمنصورة، للزقازيق
براكين بتغلى النيران وطريق رمى لطريق
من بورسعيد للسويس لطنطا والسلوم
من المحلة لقنا، أسوان مع الفيوم
والنوبة ويا الفرافرة والوطن بيقوم

....

....

من القديم للجديد حبل الوريد في وصال
أحمد غرابي يشابى، ع الطوابى صال
طالق خيول الأصول، وبعزم ما به قال
الأمهات اللى ولدوا.. بكل حرية
شابين ومن صغرهم.. ضد العبودية
والناى ينادى بلادى، دنشواى حرة
وكأنى آخر شهيد، يختم نشيد ثورة
سألت عليك السلامة، في الشفق الازرق
سأل عليك فجر، صاحي الليل بيتحقق
ونشيد بلادى، شهادة حق، لاولادى
الحامل اللى ابنها.. زى الندا النادى
بتحذرك م العدا، يا مصطفى كامل

احذر سموم العصا لا تلين ولا تجامل
الهمة قايمة بذمة والأئمة ضيوف
يا سعد وسط الضلام، عينك بمدد الشوف
التوكيلات اللى جاية، طوف يسابق طوف
عاقدة الآمال ع الصليب ويّا الهلال، راية
الراية علو المداين، والمعارك جايه
ناصر يقول القنال مصرية مش أحلام
والسد عالى وحا يعلا فوق على قدام
يركب فى قطر الغلابة، يراقب التراحيل
المعجونين فى الهموم، المهدودين الحيل
شفتك بتبلع شقاك، فى الصرة والمنديل
شفتك قريت منطقك والمعنى والآية
عشت المدن والبلاد.. كتابة وقراية

....

....

كل المدن والبلاد، قايمين بحشد غفير
البحر هادى وعادى، والسما عصافير
جناح يطير للغنا وجناح مداه الخير
سلبونا طعم الأمان والقدرة ع التغيير
زئيرنا شق الفضا هديرنا فوق عالى
تظهر ملامح طمان.. ويرق موالى
من صغر سنى، وانا متربى ع الغالى

م الجاهلية النجاة، من العقال العقل
وعمر سر الحياة ما كان سلف ولا نقل
عمرك عرفت المواطنه، بالنقاب والدقن؟
عمركش شفت القمر.. مكسوف من الجلاليب
عمرك عالجت المرض، ترهيب قصاد ترغيب
سواك ولحسة عسل، ومعاها جوز الطيب
الشوك بيجرح إيديا، وأقيد صوابعى شموع
أنا اللى عينى بتضحك، ضحكة لونها دموع

....

....

أول بلادنا القمر.. والشمس خدامها
والأرض طرحت، روايح فجر أيامها
طلعوا الأهالى الميدان، يفجروا الثورة
بدأ النظام المناورة ودارت الدورة
هبوا المصاروة أمم من قلب ليل هيمان
أول بيان فى الميدان العيش وحريه
وكرامة طول الزمن، وعدالة فى الأوطان
كل المطالب حقوق وحقوقنا كف ميزان
الدنيا فيها الملايكة فيها برضه وحوش
وانا اللى جلد البدن، صبح قميص مرعوش
المليارات م البنوك، والبورصة منهوبة
والبيت كمان فككوه، طوبة ورا طوبة

وباعوا أمك وابوك، سوق النخاسة ساد
فضوا الوطن والجيوب، وعم لاستبداد
يتاجروا بفلوسنا
ويسمموا غموسنا
نسمع كلامهم نقول إن الرخاء غطى
نفهم كلامهم نلاقى، وهم ومغالطة

....

....

الشمس ترخى الشعور على البحور فرحة
والسقف ويا السطوح ساندين على الفسحة
لما الديون اشتروها، تاجروا بالمعاناة
حتى الأمل بعناه
واحنا شيوع الجموع مالناش فى جمع المال
الأمن خاض فى السياسة، ما شفش م الغربال
عمركش شفت السجين، يتحامى فى السجان
أو يشتغل عجان
حرمونا ستر الأمان، ورمونا وسط قيود
طلت مواكب بزخ رغم البدن ممروض
ويوم حداشر فى شهر اتنين، فى عينى يطل
كان عيد ميلادى صبح دلوقتى عيد للكل
الميه جافرة شربناها، رضا وبالغصب
والفقر غارز نابينه

ما سبش حد فى مكانه

قواديس تفضى، تعبى فى الهموم للقلب
وحفرة حفرة وقعناها.. مفيش قومان
الحظ كان بالقيراط، يا شطارة بالفدان
العيش قديد والغموس بالفيروسات مغموس
والصمت عم البلاد وبقينا صوت مهموس
لحظة هدوء الشروق لقيتها وخدانى
وملففانى الطرق، زى اللى حضنانى
عرفنا قيمة قدرنا، بقينا فى الصورة
عبّارة الموت فى عرض البحر مكسورة
وصَفّ شجر الكافور، بقى حجم عصفورة
المينا هجرت مكانها، فى غابة مهجورة
سابونا تحت السما للمطرة والأعاصير
والقاضى فى المحكمة خد مبدأ التعذير
الناس بتصرخ يا ربى، الظلم فايض بى
الضحكة ضحكة بقر والقلب بان غدره
ألفين يموتوا، ومين يقدر يحوش قدره؟
خلى السمك ينبسط له يومين بلياليهم
على بابا بيقول نكت
تشبه سواد النكد
ما همهوش اللى ماتوا، ما قالش أعزيهم
وراح على المنتخب.. علشان يهنيهم

....

....

القطن زال والقصب، والقمح والبرسيم
حتى الكلام اتحسب وبقاله شفرة وسِيم
وبقينا ناس ضد ناس، فى حسبة التقسيم
وشوش ودانى الودع أنا قلت مش سامع
مالت كنيسة بجرس، بتحضن الجامع
من شرفة القصر، شرّب مصر كاس الذل
ناموسية كحلى، وتحلى يا ليالى الطل
قطر الصعيد، الصعيد من تانى من تانى
يجوز يا ناس افهموا كان عُطل ربانى
ما لك يا قطر النوايب، ماشى متفحم؟
تلاقيه بيتوحم
وانا يا صوت السكوت جوه الصدور حطيت
طول عمرى ماشى السكك لا باتوه ولا ضليت

....

....

والكلب، يكشف عليه كونسلتو م المشاهير
بِرنس عقبال أمالتك
وحالته تشبه لحالتك
ويبيعوا خالتك يا خال، ويبططوا الجماهير
لما البِرنس اشتكى ودخلنا فى مداولة

كان العلاج بالمزاج، على نفقة الدولة
مين اللى حقه الدوا، مين بالفلوس أولى؟
ساكن هجير النهار ساكن فى عتمة ليل
الجار يجير الجيران، من الطوفان والسيل
تبان عروق الدهب، لما الدموع بتسيل
كان فى الدويقه الشيطان هربان ورا الصخرة
مات اللى مات واللى عاش بتاكلهم الصحرا
وهما دول م البشر ولا يادوب سُخرة؟
شفنا الدروس تتفهم، والفايدة بالعبرة

....

....

يا عيشة راقية الخلود بيلف فى الساقية
عيشوا القصور عندنا، فى مارينا ومراقيا
حمام السباحة، وساحة جنب ملعب شيش
نوادى جولف اعتيادى، والساعة دى نعيش
مين اللى يقدر يعيش الدنيا خشنة؟ مفيش
واياك تكون ضدنا، دى دنيا مش باقية

....

....

شفنا الكفن والكفن من غير جيوب مستور
والفارس الشهم، واهب روحه طاقة نور
الأرض زى السما، مفيش ما بينهم سور

كـان الـعـبـور بـالـومـا سـهل المـنـال ومـريح
سكتنا بعد السكوت، صوتنا انطلق فى الريح

....

....

الأرض قـايمـة ودايمـة الـثـورة مَـيـة وزاد
المـلـحـمـة دمـدمت حيّ عـلـيك يـا جـهـاد
أم الـعـيـون الـفـنـون طـلـعت للاسـتـشـهـاد
واصلت سـبـيل الحيـاة، طـالـبت بـعـدل الله
تـئن آه احـتـمـال، تلاقـيـهـا بـتـقـول: لأ
حتى الـلـى تـاه وانـشـغل، شـاف المحـبـة أرقَ
ويـوم يـكـون الـغـضب كـان الـزمـان بـيـفُـور
عـلـيت هـامـات الـسـاحـات الحق بـات مـشـهـور

....

....

الأولـة اتـكـتـفـوا وعـمـيـوا من غـيـر شـوف
والـتـانـيـة يـتـسـتـفـوا ويّـا الـفـزع والخـوف
والـتـالـتـة جم يـحـدفـوا، قـزايـز المـولـوتـوف
والـرابـعـة بـيـحـنـتـفـوا.. كـسـر الـرخـام الخـام
والخـامـسـة هـربـوا اخـتـفـوا، من سـاحـة الإعـدام
والـسـادسـة يـتـشـحـتـفـوا، أجـدع مـا فـيـهم نـام

....

....

الشمس تلطش دماغ صفوت، يقوم مفزوع
وسرور موافقة موافقة حتى فى الممنوع
يا برلمان الهنا يا بو صوت ماهوش مسموع
العادلى واقف مجهز قوة المماليك
م الدار لنار العذاب فى حامض الخليك
والنص شبر احتكر كار الحديد حواليك
فضل يقش بولد، من وسط كوتشينه
يعزف فى لحن الوريث والرتم كان شينه
البرلمان الموازى.. قولولى إيه شكله؟
بص الرئيس بصته، وقال حا يتشاكلوا
شويتين بعدها.. وأهو كله فى مشاكله
والجابى قرر ضرايب.. ع الهوا والنور
بطرس رخيص التمن غير مؤتمن ع الدور
شفنا ابن والى الضلالى سرطن المحاصيل
وأنس يذيع فى الهوا كلام سفيه بيسيل
الكدب حصرى يا مصرى والفضا ممطوط
شوف النفاق والرياء والتوهة بالمظبوط

....

....

يا شلة علة، على قلب الوطن فى الكرب
السلم حاصدين لخيرها، تهربوا فى الحرب
وفين رئيس الوزارة، الشايب العايب

فرط فى كل الحقوق، مربوط على سايب
بالذوق وبالعافية قافية بتجرى ورا قافية
عن ارتياح البشر.. عن السما الصافية
عن شعب حلمه اتغدر لما اتحكم عافية

....

....

كفاية قالت كفاية، يتلغى التوريث
ضحكت عجوزة وقالت هو فيه غيره
يغمرنا خيره، وحانزفوه يا روحى عريس
وهللوا النصابين، بالزيف وبالتدليس
مين اللى كان يتحب؟
يا دنيا غش وكدب
لسه المراية العجوز، مشغولة بابن الأب
والجوقة، يتطوحوا فى غفلة م الفوانيس
والأم ماسكة الصاجات م الفرحة بتغنى
ولدى ولييدى هنا
ياخد بإيدى أنا
والدنيا بهجة وغنا.. وانا مفيش منى
زكريا عزمى بيلعن فى الفساد.. صدّق
ده القلب شايل سواد.. والكدب بيزقزق

....

....

يـا ضـى من غـيـر خـيـال لمـا الـنـجـوم بـتـقـيـد
الجسم صـابه الـوبـا.. بـيـعـانى م الـتـجـاعـيـد
عـبـيـد يـبـيع الـمـكن بـالخـصـخـصـة يـخـصـيه
الـربح يـقـلب خـسـارة فى الـسـحـاب.. اخـصـيه
الـربح يـقـلب خـسـارة، فى الـسـحـاب لاسـود
والحق وقت الجـسـارة، قـال يـاريت نـحـود
جـيش الـمـغـول سـاب دمـوع الـقـمـر نـازلـة
قـعـد الـوزيـر فى انـسـجـامه
مـغـرور يـسـتف كلامه
ع الأب والابن نـازل طـبـطـبـة.. ومـغـازلـة

....

....

ويـجـمـعـوا له الـشـبـاب، من جـنس شـكل ولـون
بـالأمن والـبـلـطـجـيـة.. خط سـيـر مـضـمـون
والـلى اعـتـرض يـعـتـرض طـول الـنـهـار والـليل
والـلى جـرى يـتـقـرا وعـبـدالحـلـيم قـنـديل
فى حس خـالـد سـعـيـد، الموت مـالـوش مـواعـيـد
كـانـوا الـولاد فى الـفـضـا، عـلى اللآبـات جـاهـزين
عـلى الـنـزول صـمـمـوا، يـتـواجـدوا فى المـيـادين
وكـان شـعـار كـلـنـا خـالـد سـعـيـد، عـنـوان
طـلـعـوا سـوا، والـهـوا هـبـوب فى أى مـكـان

....

....

بطن الميدان اتحشد، بأيادى منصورة
لقى عنفوان الشباب بيرسم الصورة
صورة أيادي طهورة فى الزمان الصعب
نزلوا وصوت الحناجر مطلوقين بالشعب
دخلوا ميدان الوغي والمعركة حامية
ينادوا سلميه فى مواجهة صخور عامية
الحزب يطلق جمال، من عصر زال وسيوف
من الهرم للميدان، زعابيب تجيب زعابيب
كل اللى ساكت مدان، والثورة مش حاتغيب

....

....

كمثل همج العصور المظلمة، هلّوا
الساجدين استمروا.. والحرس غمض
ما يأجلوش الصلا ولا كانوا بيقلوا
طلعوا طلوع المنون، الآمنون صلوا
يومها الهمج ولوا
وهربوا واتخلوا
قالوا الفرار الفرار، وشافوا مين موجود
سدود رعود من شجر، بأغلى غالى تجود
وطيف خيال انزوى شبح ما لهش وجود

....

....

الــغــدر بــان فى المـكـــان عـــلـى شـــكل قــنـــاصـــة
مــتـــدارى خــوف أو غـــبـــا ومـــحـــمـى بـــرصـــاصـــة
عـلـى الجـبـاه والـعـيـون دم الـشـــهـيـد بـيـسـيل
كــدب الــوزيــر لمـــا قـــال مـــا عــنــدنـــاش، ومـــفـــيش
يمـكن يـكـون الـعــمــا، صـــابه فى لحــظـــة طــيش
جـــايـــز يـــكـــون انـــتـــحـــار بس احـــنـــا مش دراويش

....

....

يـــا صـــفــحـــة الـــنـــيل، ملاكى دم حـــر نـــبـــيل
بــيــطــهـرك من تـــلـــوث طـــغـــمـــة الـــتـــضـــلـــيل
ولا زيـــكـم فى الـــتـــاريخ، أنـــقى وأطـــهــر جـــيل
نـده الـبــروجى وقـال: أسـامــيـنـا فى الـشـهـدا
زرع الأمل والمحـــال عـــايـــز رجـــال صـــامـــدة
طـــريق يـــســـلم طـــريق، وأى حـــر جـــرئ
يـنـده صـديق يـسـنـده.. يـدخل مـعـاه فى الـضـيق

....

....

كـاتـبـين تـاريخ الـوطن على صـفـحـة الـفـيس بوك
دارســين تــاريخ الــزمن من صـــفــحــة الــفــيس بــوك
راســمـين مـعـانى الـشـرف يـامـا الإيـدين بـتـدك
قـلـعــة فـلــول الــهـمج فى حــضن صــبح ولــيل
حــقك عــلــيـنـــا مــفــيش تــفــريط، وشـــد الحــيل

وده الـغـرور حـوله، خلاه طـاووس مـهـووس
مـطـلـوق مـا بـين الـشـقـوق، ومـرمـى زى الـسـوس
بـان الـهـوا بـهـوان، خـلّى الـمـكـان أحـزان
ولـسـه نـفـس الـلـى حـاصل هـوه هـوه مـا كـان
من كـشـف عـذريه
لـمـنـع حـريه
لـيه الـعـقـول الخـشب، مـنـطـقـهـا الاسـتـعـبـاط
لـيه الـطـوارئ تـعـود وتـسـرسب الإحـبـاط؟
يـتـحـاكـمـوا لـيه الـشـبـاب في مـحـاكم الـظـبـاط؟
مـاسـبـيـرو يـشـهـد بإن الـلـى اعـتـرضـنـا عـلـيه
مـوجـود وقـاعـد مـرحـرح
وفـاكـرنـا ممـكـن نـسـبح
بـحـمـده ونـعـود إلـيه
مـيـنـا الـشـهـيـد الجـديـد، بـقـى زيـنـة الأوطـان
شـفت الـبـطـولـة الـلي داخل بـالـبـدن عـريـان
....
....
مـين الـلـى خـان الأمـان، وسلاحـه طـفـى شـمـوع
نـبض الـشـهـيـد فى الـقـلـوب بـين الجـمـوع مـسـمـوع
عـظـم شـهـيـدك، وبـوس الأرض من تحـته
أمل فى حـضن الـسـمـا عـرق فى حـجـر الأرض
نـاسج قـمـاش الـعـلـم من الـدمـا فى الـنـبض

كل المظاهرة علم طول الميدان بالعرض
كل المظاهرة علم والدم طارح ورد
كل المظاهرة خرز أزرق وماشاء الله
سجادة وقت الصلا، مفرودة ومصلى
الشعب يسجد عليها.. حين يحين الفرض
قداس بنترنموا.. تراتيل صلاة وصلات
ظهر الربيع البديع، جمع الميدان لاخوات
زغرودة يا ام الشهيد لابنك فى ملكوته
سجل تاريخ نصرنا.. بدمه وبموته
تعظيم سلام للأمل.. يهدينا لطريقنا
ده الفجر طالل بنوره علينا.. م السموات
يبل ريقنا عطاشى، ويبتسم بسكات
ما انت الدليل، والسبيل على طول وسابقنا
عرض السما مطرحك، وانت عبير الأرض

إبراهيم حمادة

صعب الفراق.. والصعيب لما إن يكون لحبيب
الحنه وأشمة الدراع، ماليسة غيطان الطيب
مال الهوى خلقه دايب، والحبايب زهر
قال لك حبيبنا جاوبنا وشيلنا فيه القهر
والنعش طاير لوحده، والجنازة تهيص
مشوار كبير، ابتدا يمشيه كأنه عريس
مين اللى آجر، ومين أجل ثوابه لحين
كانت مدينة حزينة والقرى صابحين
وانت المهاجر، تشم الفل والرياحين
فتحت عينى.. لقيت الصخر بقى ناعم
والفجر طالل.. مندّى.. زهر، وبراعم

اخـتـرت اسم الـولـيـد، لحن فى نـشـيـد نـاغم
يـتـجـسـد إزاى شـرف، لـو الـشـرف مـكـسـور
قـال لك تـبـص بـتـأنى ف نـنـى عـين مـنـدور
وتشوف مقام الوصال من غير فصال مخطوط
الـتـور مـا عـمـره اتحـلب ولا الـسـلب مـربـوط
كـان رطل لحم المـيـزان مـايل، ومش مـظـبـوط
والـدم سـاكن بـيـوت مـايـخـشـهـاش الـلـحم
غـربـان تحـوم وتـغـطس بـين قـنـايـة فـحم
دارى المخـالب وزقـزق، مـا الجـوانـتى بـان
وأدى اللى راح فى الـبـراح، طـايـر وحـيد عـجـبان
من أول الـصـبح، تـيـجى فى المجـلـة أمـان
علاء عـريـبى وولـيـد، مع شـمـس مـوسـى فـريق
عـبـدالحـكـيم بن قـاسم وابن نجم فـريق
فـريـقـين بـيـتـجـمـعـوا، سـاعـة غـيـار الـريق
تـلـقى الحـريق ابـتـدا، حـتى الـطـريق انـهـار
طـالع سلامـلك.. سلالم من بـيـبـان الـدار
وكل شىء مـحـسـوب، وكـلـه بـالمـقـدار
مـلـوا الـلـصـوص الـرقـابـة، والـرقـيب بـيـتـوه
قـال له الـوزيـر: مـنـصـبك ده الـكل يـتـمـنـوه
قـال له: مـا يـلـزمـنـيش
م الـبـويه، والـورنـيش
غـيـر إنى أعـيش بـالـشـرف ومـسـتـحـيل تـمـحـوه

كان العميد، والمريد وشيخ مشايخنا
فى الحزن ساعة فراقه، الهم دوخنا
وكان سيزيف البطل بيدحرج الصخرة
خافوا الندولة من الفرسان، وم السخرة
قال لك يكون الزبون عربون، وفيه عبرة
كان شيخ معمم وماسك فى الإيدين سبحة
قسيس حلى له فى إكليله، لقا الفرحة
وما انتهاش م الحياة، مناكفة ومقاوحة
كان القمر فى السمر، بيزهر الأصيص
كان شيخ معمم وماسك فى الإيدين قسيس
وكان حليب الصباح، يشبه سنين العمر
فى الحق تدخل بصدرك والعيون السمر
وبكل نغم الكمنجة ما بين ليالى النوم
من عين شرار البلادة، فى الضجيج بيحوم
الرقص كان موضة
ومن رضا لعودة
فى شهر برموده
كل الصحف والتحف، شهرت سلاح بهجوم
كان الهجوم بالسموم فى كل يوم معلوم
الغصن فات الشجر، والصبح ماله قدوم
الأرض صعبان عليها، إن السما ما نامتش
دى شايلة تقل الجبال، وعيونها ما اترحمتش

وكام محيط والعمار فى دنيا ما التزامتش
كانت سنابك خيول وزحفت وسط الحى
وضربت رمل الودع ولا شىء يبان فى الضى
والفجر حط الرحال يرق بيه الحال
وهلال مع الكركدن والنجم فى الترحال
لفظ الجلالة الجلال، فى شفايفى كان موال
أطعمته لام الولاد، نضح وهما عيال
الدنيا حاضر بوادر.. م العرق علامات
بيحس بالنايم.. الهايم مع العلامات
مصلوب قصاد القمر، مالكشى منه ملاذ
وانت اللى قلبك متين من الحديد وفولاذ
لوذ بالفرار واختفى دا ياما غيرك لاذ
دورت عنك حقيقى، الفجر متخبى
وشلت عينى با شوفه، السر بيعبى
أهل الملام بيلومونى ع الغياب أيام
وبارد وسع الجبين مين اللى فيكم قام
دورق ما ورد اتملا.. وفضى كام مرَّة
والدنيا تشتى ندع، لون الورود حمرا
هاوى أمور الرضا، والحنتفة والجزم
وكنت يوم الصبى الحريف عزيز العزم
وكنت بابقى الظريف أبنى ماليش فى الهدم
والغيط يزهر ورق نعناع وقطف زتون

والشمس ناعمه قوى، وكان لهيبها أتون
زخات بابات ابن دانيال، زى سيف مسنون
البرد أنعم من اللفة وقماط الطفل
رضعنى شاى بالحليب وياريت تصفى التفل
الكوبرى إمتى اتبنى وازاى جابوا له قفل
من صورة ع الحيطة تعرف أصل هذا البيت
فى وسط ريحة بخورهم عشت واتربيت
أيقونة فضة فى لامونى ملمعة بكبريت
ما بين هيلانة وناعسة، وستهم نفريت
شوف الكليم السامانى، بص كان عقدة
حيى الشهيد فى المقام واحفظ كيان الأم
ربك معاك، كل ركعة وبعدها ساجدة
خللى الشهيد الإمام، يجمع صفوف ويضم
خللى الشهيد ينتظرنا، دورنا من بعده
احنا الشهادة الجديدة، وهو موش وحده
بكير ومينا وعلاء
عماد وسالى ووفاء
غير اللى فقدوا العيون، بكل عزة وإباء
علشان نشوف الوطن مليان محبة وضياء
مالك.. بينده حرارة، والعبارة تبان
شوف البوليس جيّشوا ورا بلطجى وجبان
من صيادين العيون، لقلوب حجر صوان

أسامة هيكل يجيبني ضيفه في الإرسال
يتسأذنوا: فيه مكالمة جاية أهي في الحال
مجهزين أسئلة، سؤال يجر سؤال
والوقت ضاع بانطباع ساذج لسوء أحوال
لشريف بتاع المعادى مصرى م الوطنى
والست لوزه اللى كانت، ضلع في الوطنى
كلامها أحبطنى
شوفوا لصوص الشوارع، كركبوا بطنى
راجل حاكمنا السنين، وبتهينوه يا عيال
حرام عليكو.. وسيبوا البسكلتة تدور
إنتاجنا قل بصحيح، واللقمة سادّة الزور

الفنان أحمد حجازى

قايم من النوم دموعه، زى لولى حر
على جتته هدمته صانت معاه السر
للهجر ماشى الولد، من غير عزال وشوار
ماشى سريع الخطى بيقصر المشوار
ملهوف تعيش الفراق وتهجر الأجواء
ولسه أصل البلا، والداء
وينخر السوس ولا تشتاق
تنسى حلاوة حلا الأشواق
زى النسيم والعبير وزى ضحك الناس
ريشتك بأجمل نغم بتفجر الإحساس
بيروت ترفرف عليك يا قلبها الوناس

يــا ورد بــلــدى المــفــتح، يــا صــبى مــدأدأ
تــهل جــايب مــعــاك، الــفــجــر بــيــشــقــشق
طــلت عــلــيك الــبلاد مــرسى تجــيب مــيــنــا
وف كل مــيــنــا تــفــوق تــرسم أســامــيــنــا
بــالإردواز ع الــقــزاز، بــالــدمع حــوالــيــنــا
تحب كــتــر الــعــيــال ولا يــعــجــبــكش المــال
وتــعــز فــعل الــرجــال.. وبــتــكــره المحــتــال
عــدت عــلــيــنــا الــفــتن فــتــنــة فى ديل فــتــنــة
ولَمْ خَــمَــد عــزمــنــا، ولا شــوقــنــا فــتــتــنــا
غــيــرشى الــلى كــاتم نــفــســنــا، مــشــتــتــنــا
الــريــحــة والــلــون واخــدهم ســلــوى لــلــتــنــكــيت
لــو بــعــد عــمــرين طــوال تــطــلــع ورا الحــواديت
وتحب رسم الــديــوك.. وأنــا شــفــتــهــا بــتــصــيح
وتــعــز رسم الــغلابه والــلى بــيــتــه صــفــيح
لُــمض كــتــيــر تــتــرسم أجــمل من المــصــابــيح
وقــطط ســمــان تــقــلــقك من عــز أحلامك
تــشــوف بــشــايــر مــيلاد الــصــبح، قــدامك
وانت الــلى ريــشــتك حــنــان يــزيل مــيلاد الــبــور
المــنــشــدين هــلــلــوا.. هــلت طــاقــات الــنــور
والمــهــرة ســابــقــة الــريــاح بــصــوت لــبن عــصــفــور
هــدهــد فى وسط الــبلابل، تــاجه زيــنــة وفــخم
وقع مــا بــين مــدخــنــة طــلــع هــبــاب بــالــفــحم

وقــول لى مــالك يــا هـــدهـــد مــا كــنت دم ولحم
شـــفت الجـــمل الجـــميل طـــايـــر، ومش بـــارك
غـلـبه الـنـعـاس فى صلاة الـفـجـر بـيـبـارك
وانت المـشـارك تـعـارك، فى الـضلام تـسـهـر
تـغـنى لحن الخـلـود نـاعم ومـتـصـنـفـر
وتشـوف مـا بـين الـوجـوه دا الـلى وشه أصـفـر
مـكـتوب تـاريخ الـهـنا عـلى صـفـحـته الـبـيـضـا
الـطـيـبـين فـتـحـوا، خـارجـين من الـبـيـضـة
عـيـال.. وبـيـلـمـلـوا بـالإيـد نجـوم الـلـيل
يـغـنـوا لـلـصـبح، طـالع زى نـخل طـويل
يـا سـلـسـبـيل الـعـطـاشى والـلى حـظه قـلـيل
مـشـيت عـلى الـسـلك مـرة مـاشى ع الأفـاريـز
الـسـيـافـين يـرحـلـوا، أو يـدخـلـوا الـبـراويـز
فى الانـفـتـاح عـشـتـهـا، فى تـنـابـلـة الـصـبـيـان
سلام كـبـيـر لـلـحـبـايب.. لـلـفـتى الإنـسـان
لـلـشـمس حـرّانـة، وأفـران صـهـدهـا نـشـوان
كـسـر الـغـفـيـر قـفـلـهـا.. وبـيـسـرق الـدكـان
وان رحت يوم تـشـتـكى لـلـشـرطـة، راح تـتـهـان
وحـتى فى المـحـكـمـة، يـحـكم عـلـيك سـارقك
تـشـوف طـشـاش والـعـمـا يـهـجم ولا يـفـارقك
أنـا الـنـهـارده خلاص مـالـيش غـرض لـلـحـصـر
بـتـنـادى مـصـر المجـاورين الـصـمـود لـلـنـصـر

ارفع لفوق القوام، تلقى التاريخ من مصر
ارفع لفوق القوام تلقى التاريخ عربى
أصل العلوم، عربى
نبض الفنون عربى
حتى النبى عربى
أنا اللى عندك ياريت انت كمان عندى
يوم الكفاح بالسلاح كان شعبنا غاندى
فؤاد قاعود توأمك أيام وحا تعدى
وحسن فؤاد يندهك وينسى إيه مطلوب
وناجى نايه الحزين، طعمه كما الفسدق
وليثى يدخل سكوت ما تشيلهوشى ذنوب
مين اللى ممكن ينوب عن السمين أرنوب
عشنا التباهى بملاهى ورحرحة فى فندق
الجوع يعض القلوب ويقزقزوا البندق
وكل واحد نقص بنزيد يا بكره كتير
نعلا ونصمد ونهتف، صوتنا يبقى هدير
السر لابد فى حيطة، من بياض مرمر
شاف الجناينى الشقا مفرود لفوق واسمر
يشم ريحة الزهور والنور بلون أحمر
تقولشى طق الشرار، من بين عينيه بالعقل
الواطى واطى السلاسل م الايدين للرجل
والعالى غازل زلازل، تنطلق للبير

م الفجر جايب معاك الفول وسمن فطير
بتحضر السفرة للأكال يشوفها يغير
ورسمت لوحة على صاج الحيطان بالجير
طلع لى خس وجزر، ويّا عود جرجير
متحوطين بالسياج أسلاك وشوكها كتير
جميز يا أكل الفقير برشومى مين عايز
تفاح بلونه المودن، والكريز جايز
لما الأهالى، فى مرة غيروا التعليق
سبت الجريدة بشمم وقلت ده تلفيق
واتأسفوا وانت ما قبلتش، وما رجعتش
ولما بعتوا السعادة كانوا الصحاب فى الضيق
ده حلم إيه اللى خادنى، لفوق وخضخضنى
رمانى ويّا هواه، ما دخلش بين حضنى
دا ديب ماهواش أسد ده ديب وعامل بوصّ
وبص بعينيك، تشوف الشعب عالى الحس
ياروب يا كالح عليك نص الدفاع والنص
عن الجاسوس الخسيس وعن رئيسنا اللص
أقسم يمينه وحنس
ولا عمره حس الونس
نقلوه على المحكمة، نايم على سريره
مغطى وشه انما، يلعب فى مناخيره
شايف هطول المطر زى اللى بيحيى

عـرفـوا الـولاد سـطـوته فى حـتـتى وحـيى
الـشـمس وقت الـكـسـوف دى نـورهـا من ضـيى
أنـا كـنت عـطـشـان قـولـوا لى الـرى جى مـنـين
أنـا الـلى ريـقى نـشف جـفت دمـوع الـعـين
لـسه الـطريق الـفـضـا، مـا عـرفـتلـوش عـنـاوين
كل الـنـجـوم لمـا تـصـحى، عـيـونّـا عـسلـيـة
شـوف الـورود فى الـنـدى بـتـكـون مـسـلـيـة
صف الـشـجـر بـا اسـمـعه، عـاشق أذان الـفـجـر
وأشـوفه ع الجـسـر واقف، زى قـضـبـان قـطـر
لـكن مـعـطـر نـداه ومـقـطـره بـالـعـطـر
وانت الـلى لـيك فى الـنـاس
من نـبـضـهـا الإحـسـاس
حـسـاس وطـول الـزمن عـايش فى وسـطـيـنـا
تـرسم فى وش الـعـيـال وتـلـمه م الـطـيـنه
والـثـورة بـيك تـبـقى ثـورة، والـثـورة فى عـنـيـنـا
الـثـورة جـوه المجـلـة والـثـورة بـرة الـدار
والـلى راسـمـهم عـيـال بـيـكـمـلـوا المـشـوار
نـوارة وزيـاد وشـوقـيـة، فى إيـد عـمـار
نـادر مع بلال وخـالـد شـوف بـثـيـنـة فـين
تـيـسـيـر وحـمـدين وأيمن، ريم ونـور وحـسـين
وده الـلى عـيِّل بـيـحـبى يـا شـعب بـالملايـين
مـاهـو مـوش مـيدان لـلـمـيدان كـانت كـتـير مـيـادين

أحمد عبدالله

شوف اليتيم اللى نام، وإيديه على خده
عاتب على ربنا، لما انكسر سعده
شوف اليتيم اللى بات، وإيديه على راسه
عاتب على ربنا.. بيقول له فين ناسه
لفيت ويا ما سكك، وجيت ورحت وجيت
ما اعرفشى ليه الزمن بيكر منى الخيط
وأنا اللى قلبى وسع، لكل زرعة فى غيط
فى السخرة جدك، وجدى لو اتقابلتوا يوم
كان الوجود ابتسم، ولا كنا عشنا هموم
عيش الرّجوع اللى موش مفرود ولا له لزوم
بينقعوه فى النشا والمية للمحروم

وامـتـى يـيـجـى عـمـر.. ويـصـالح المحـكـوم
أسـتـاذ سـيـاسـة مـشـا الله فى الـعـلـوم أسـتـاذ
شـفت الـبـيـوت الـغلابـة لافـيـهـا زيت ولا جـاز
مـاشى الـوابـور الحـديـد، يـتـرج بـاسـتـفـزاز
يـا غـصن سـاب الـفـروع يـوم مـا صـبح عـكـاز
وحـصـان جـريح، كـان وقع فى الـشـارع المخـنـوق
عـمـره مـا كـان شـركـسى ولا عـمـره كـان بـرقـوق
سلطان فى نـفسه بـصحيح لكن يبات فى شـقوق
يـا احـلـم يـضـيع عـمـرى وسط الـنـاس ولا أهـيـنك
يـا شـعب راضى الـقـضـا، والـصـبـر بـيـزيـنك
مـا هـو كـان زمـان المـبـاحث، ضـد تـعـيـيـنك
كـان الـقـنـا مـتـفـرعـنـة، والـنـيل صـبح بـركـان
مـا نـسـيـتش أصـلك وعـين الـصـيـرة زى مـيـدان
أصـغـر من الخـيـمـة، أكـبـر سـنـة، مـوش دريـان
شـوف الـقـمـاش الـيـفط، والـنـاس بـدون عـنـوان
لـميت عـيـالـهم قـبـالـهم، وابـتـديت الـدرس
كـلـمـتـنى بـالـدولار، يـسـد عـين الـشـمس
وأنـا يـادوب قـرش صـاغ مـاسح ونـكـله وفـلس
والـقـاهـرة بـقـلـبـهـا.. كـمـا ضـحـكـة المـوالـيـد
كـان الـرصـاص المـنـطـور زى بمب الـعـيـد
شـفت المـيـراث فى الـتـراث بـيـخـنق الـتـجـديـد
نـاظم يـا حـكـمت.. قـريـتك وقت قـيـالـة

عـرفت مـعـنى الحـروف وسط الـكـتب حـالـة
لكن استـحـالـة الـغـرام.. يـبـقى كـمـا الـعـالـة
سبع سـواقى اللى يـنـعوا فـضـلـوا مـا يـنـعـوش
رغم الـنـعـوش الـكـتـيـرة، وبـرضـه مـا مـنـعـوش
بـودلـيـر يـغـنى الـتـعـاسـة وانـتـوا مـا بـتـدروش
سبع بـيـوت مـرصـوصـين، مـتـلـصـمـين على بعض
أطـول مـا فـيـهم يـا دوب قـادر يـطـول الأرض
صـبـرا وشـتـيلا الـتـراخى، ضـد حـلم الـورد
كـان الـونس فى الخلا والـقـلـقـلـة فى الـروح
سـبـع حـوارى بـيـبـكـوا فى كل جـرح جـروح
وأنـا لـيل حـياتى الـسـهر وأنـا طـيـر حـزين مـدبـوح
عـلى يـا ابـراهـيم انت فـين، دلـوقـتى فـين أراضـيك
سِـبت الأهـالى بـغـضـب ولا حـد سـائل فـيك
يـا أم يـالـلى ابـنـهـا.. واقع من الـشـبـابـيك
سـايـبـة الـعـيـال يـرقـصـوا، فى ننى عـين الـشـمس
سـايـبـة الـطـبـيخ مـسـتـوى، عـريـان يـجـوز يـتـشم
لأ.. والأهـم الـلـى شـال الـهـم بـكـره وأمس
من آخـر الـفـجـر، ولحـد الـلـى يـيـجى أعم
الـكـمـبـيـوتـر مـهـنـج، يـبـقى عـقـلـه قـديم
مـعـمـول حـسـاب الـرامات، والـعـبـرة بـالـتـقـسـيم
نـعـسـانـة تـرب الـغـفـير، وأوتـوسـتـراد فـضى
يـا دى الـنـهـار الحـيـادى، بـسـحـنـته الـفـضه

يا دى النهار، اللى واخد نفسه قام عدى
أهل المجاورين قالوا لك ده احنا توب تايك
الناى يموِّل فى شرب الشاى، وفين شايك
أيامها كان الأمل، فى وشنا ساكك
شفت الأنين الجنين فى هجمة العسكر
متحوطين بالدمار، ولافنا خيط شايك
كان ياما كان السرير مصنوع من المرمر
شويكار أميرة، بتاج ألماظ بتتأمر
وشوف عروق الدهب، بين السبايك بريق
والدنيا حوالين حياتنا، قايدة ألف حريق
سلوتنا فى الفرفشه نضحك نداری الضيق
كان الحصار فى العشش يا جبرتى دول ظالمين
الخد يلطم عليك، ويكدب الجرانين
ديموقراطية اللى يعوى، واحنا موش سامعين
كل الطرق، وزعت دعايتها للناخبين
مين المرشح هنا واللى طالع له قرين
الغيش على المطرحة، قز الحرير فى النول
والقمح تحت الرحى، ما شافشى أهل المول
يحكوا العيال للزمان مين اللى كان بيقول
مواعدنى فين ع اللقا والا الطريق مقفول
لو حد عايز يعدى.. ويسألك مين دول
جاوب عليه الإجابة الواسعة والسهلة
شفت البلد فى الزحام فضوها وبتخلا

مـا كـنـتش تحـلى، ولا كـانت جـريـد نـخـلـة
المـهـرة طـارت بـتـسـبق فى المحـبـة الـريح
عـايـزة الـلى عـارف يـصـرح بـالأمـان، يـا صـريح
الـسـجن مـلـقف هـوا وكـأنه عـلـبـة صـفـيح
والأقـصى يـصـرخ ويـصـرخ، بس مـين هـا يـغـيث
شـفـنـا الـشـهـيدة الـقـمـر، بـنـتى وفـاء إدريس
شـفـنـا الخـسـيس والـعدا، يـوم مـا اتـنـقل رمـسـيس
شـفـايف الـقـلب، شـايـلـة الـسـر بـتـصـونه
شـفت الـعـيـال فى الـشـوارع يـتـرمـوا ضـايـعـين
شـفت المـدار بـالـنـهـار.. بـيـتـقـلب كـونه
وأنت الـلى نـبض الحـيـاه.. تـمـسح دمـوع الآه
شـفـتك بـتـهـتف.. مـسـالم، والمحـبـة حـيـاه
شـفـتك فى وسط الجـمـوع من أصـلب الـصـامـدين
شـفـتك وقـلـبك عـلـيـهم كـان حـنـون وأمـين
شـفـتك فى وسط الـشـبـاب، مـبـتـسـم ورزين
وسـمـعت خـطب الـوزارة فى الـعـبـارة الـسـوء
إذا أنت ابن الـشـوارع.. ولاّ واد مـوبـوق
يـقـولـوا لـنـا مـين الـسـبب لـيه الـلى تحت وفـوق
مـين الـلى سـارق نـصـيـبـهم ويـحـاسـبـهم لـيه
هـذا الـولـد لـو نـزلت الـسـوق، حـاتـتـعـرف عـلـيه
ده يـسـاوى ألف وآلاف من عـيـنـتـكـو الـهـشه
غـيـرشى الـقـدر والـظـروف فـضـلت عـلـيه قـافـشه
وانـتـو الـسـبب فى الـلى حـاصل فـيه، ومن حـوالـيه

أحمد عقل

وقدرت تهرب يا صاحبى، منا بالصوت
لكأن طخك ملاك فى إيده كاتم صوت
هربت منه لكنه كان قضا محتوم
تعدى خطوة، ويقفز خطوتين محموم
بعد المناهدة، بتهدا من عنا المقسوم
يا ليل غميق السواد يا نهار رقيق بغيوم
احنا الصحاب، اللى عايزينك.. ورايدينك
نبض الإيمان، والأمان على طول وفاكرينك
يا نسمة لما إن تهل تعطر الملكوت
وربيع بديع الأمل، بيشق بطن الحوت
والشمس أم العمل، لجل البشر ماتعوز

من القليل للأقل، ولا حد عمره يفوز
القلب مدروز عَنَا.. وكأنه مترليوز
يطلق رصاصه لخلاصه، وهما مش سامعين
ولا معين للضنا، مين م الضنا بيعين
إزاى تموت والمرض، ينهش حشاك نساى
ده مش اعتراض ع الزمن لكن عتاب للجاى
عتاب عليك يا زمان إزاى بتنسى ازاى
ده كان حبيب الشجن وكان زميل الناى
وكان حسيس الوتر، وكان حبيس الآى
وكان يشوف البعيد، ويوصلته الضحكة
وكان فى غضبه العنيد، يستحمل الشكة
وشاف طريقه الأكيد، ولا خاف من السكة
الصاحب اللى اتغدر، له عذره م المغدور
وانا صاحبى ياما يا صاحبى، لفوه الدور
ياما صاحبنا القمر، ياما القمر بيدور
طالع أهله هلالية.. ملالية
ينده بعزم البدن على الصنايعية
وعلى الغيطان فلاحينه يدفعوا الدية
قبل اكتمال ابتسامة جيش غجر قتلوه
دول طمعانين ياخدوا مايدوا ولا رحموه
وآه من الأخ لما يطخ لو بالغلط فى أخوه
يا ندرة الندرة فى الأصحاب.. ويا ندرتهم

مين اللى عتم عليهم، وبإيده موتهم
الحقد جايز.. وجايز سهو واستهتار
جايز تجاهل.. تعالى.. سر، م الأسرار
وانت المحار.. واللآلى.. والعتب للدار
وانت اللى نار تشتعل، يا أشطر الشطار
وست حسنك معاك على هواك وخداك
ونجمتين بين إيديك بينوروا حواليك
حسن الجريتلى نده، من بدرى دوغرى عليك
والدنيا بنت الهوى هواها هو هواك
أحمد يا طاهر، وطهرك زى طهر ملاك
محسن شبانه النهارده، عامل إيه وياك
الموت ده مين اللى ياخدك مننا ويهرب
ده زمانه من لسع أشعارك، بيتكهرب
لكنه مقدرشى يكتم صوت.. يفتتهم
فاحت ريحتهم علينا، م السما للأرض
ريحة ماورد الخلود، أول حدود الفرض
ياعود بيعزف قدود بالشامى والمصرى
ياجرح نازف وعود وبتبتسم للسعد
السعد ساعة يحين الحين واعيش نصرى
يشهد عليك الحياء.. حتى الخجل يشهد
يا حلو، من غير ذواق.. يا أرق ما يسعد
وكنت عز اشتياق.. تقدر تدوس النفس

وكنت ساعة الوفاء إنسان عزيز النفس
كنت انتماء الوطن، رغم العطن واليأس
وكنت فى المعمعة، من أول الصامدين
وياما قلمك وعى، مع زمرة التايهين
وياما كنا سوا.. ومشينا فى الميادين
شاردين واخدنا الهوا، لسكة اللى يروح
والروح معاها الدوا تشبه حمام الدوح
تعرف لغاها وهواها زى النسيم بيفوح
نداهة نسمع نداها من طريق لطريق
وقت العزيق الدقيق بيتعجن بجروح
حذرت ياما فى شعرك إنما دول طرش
عميت قلوبهم ذنوبهم رحرحت ع البرش
آخر المتمة عملهم، فى ارتجالهم زاد
نهبوا البلاد كلها وأهلها بميعاد
الكل ذاد عن عرينه وزادت الأعياد
والثورة طلقت نفيرها وكان مصيرها نجاح
وانت الشعاع ابتدا، يا أول استفتاح
تعاويد تميمة قديمة للقنوع والحمد
تراتيل حناجر بتهتف للفضا يتهد
شوف اسرائيل العدو، عدو، عدو ولابد
النيل يقول للفرات ضرورى من ثورة
ولابد بعد السنين، من الحنين للأرض

وانت اللى صابر، مشابر ملتزم بالحد
الخل عندك مساوى، فى الميزان للشهد
المجد لك فى سماك، يادى الملاك فى المجد
فى الثورة ينده عليك قناوى وشهاوى
اطلع علينا وبان كما نور هلال ضاوى
رجَّع يناير قديم، ييجى يشوف الوعد
يشوف شباب النهارده، فى الجراب حاوى
داخل ميدان الرماية، ما هموش من حد
ما انتو اللى ربيتوا، كبرتوا.. ونورتوا
وانتو الحساب يتحسب وانتوا اللى قدرتوا
وانتو اللى قررتوا، واحنا كنا جد فى جد

إسماعيل عبدالحكم

حامى حمام الحما مع سبحته المرجان
يومها اتقفل محبسه، واتشندل السجان
عنب الجنينة اتقطف واستعجلوا الخولى
ايه اللى مالى الجنب ضايع فى مدخولى
القهوه سادة.. وحتى البن مش فيها
ودى راكية حامية يا ريت تهدا حوافيها
ودى مية فايرة، عشان تبرد واصفيّها
ياللى عبرت البحور، وسط الملايكه الحور
وقدرت تهجر صحابك، وانت مش مهجور
حقك علينا، فى سعيك
وانظر لشوفك ووعيك

لمس الجمال فى الحلال يبدع هلال النور
تلغى الخلل م العلل وتشطف البنور
خان الخليل خِلى، من أنتيكات السوق
والصينى طالع ونازل، وحده ماشى يسوق
فوق ياللى شايفها سكة للطريق على فوق
فيه اللى قطعى، مع الأمانات وفيه آجل
وفيه ما يسواشى ماشى، وفيه حمام زاجل
وفيه كمان اللى كان، مع اللى كان راجل
أبيض على اسود منقط زى فرد يمام
أبدا ده هدهد، وبلقيس جوه قصر رخام
المشكوات من نحاس، وجلبناز طايع
أبريق مزوق صوانى تحفه، وبضايع
بين اللى قادر بيتحقق، وبين ضايع
فى المكتبة تبتدى، يا أول الطلعة
كان بكر عايش معاك وبيشرب الصنعة
المكلمة تتنصب وفى الصدور ولعة
فلاح وعامل وطالب سيل من العسكر
وضرورى قبل الخطى، نعقلها ونفكر
أبورية يمسك فى إيده ع الفطار دفتر
ويسب يوم ما اتولد، يلعن ويتذكر
يطلع علينا بطيفه الشهم، من بدرى
من قبل ما يطل صوته مصطفى بكرى

يا عم طاهر يا بدرى، دايما ابن أصول
أسعد حليم ابتدا فى كتاب جديد موصول
كان اللى خاض وانطلق، داخل سبق مقتول
يسكر حبل الكلام، عويل طويل مفتول
والحلم طالع لفوق، زى القمر مذهول
الغش يرسم ملامحه، وقمحه واكله السوس
والفجر رافض يسامحه إكمنه كان مدسوس
وتعدى بينا الحروب نخوضها حرب باسوس
منعرفوش منكر الحق، اللى شاف ماشهدش
وحط وش القناع، وغيره بميت وش
أنا يوم صرخت استغيث، قالوا دموعه قناع
مشيت لوحدى الطريق مابين ضياع وصراع
من الضلوع اتنزعت يا قلبى بالأوجاع
بحشاك تشيل الألم، ولا تشتكيش أوجاع
مين اللى جاع
مين، اللى ضاع
مين اللى ناور وحاول يرضى بالأوضاع
مين اللى شارى الزمن مين اللى عدى وباع
ابنك وبنتك يا عينى.. هما شموع دنياك
نورت بيهم سَمَاك
والفجر، ناصب سِمَاك
والأمن راصد جمال الخطوة ومقاسها

يشن هجمه، تصد الهجمه من ساسها
يادى اللى حلمه طرح، مع القلوب الخضر
م الحفرة تقدر تقوم من هدر يلقاك هدر
القلب مايل وشايل من تقيل الحمل
كانت حمايل هوايل، بين زلط مع رمل
من مصغرى باشترى عصافير واطيرها
أعشقها طالقة الجناح يعجبنى منظرها
النحل أشوفه ابتسم واعشق خلايا النمل
بلبل شبك فى الشجر، لا جدر له ولا ساق
مع إنه طاير لوحده فى الفضا مشتاق
أسقيك بإيدى الندى، واشرب معاك التوت
وآخد بإيد قطتى ونمشى من غير صوت
رميت كنوز الدهب وعشت ع السحتوت
الضلفة بقزاز معشق
جماله فى القلب يرشق
شيش الحصير الكسير، غطاه وخلاه ينطق
قال لك شهور المصايف، زى طيف مطفى
وكنت ضيف والأثر بين القلوب مخفى
الدم يبنى البيوت زى العرق بصحيح
وزرعى خير إن طرح، رغم الهبوب والريح
بحر البقر مدبحة شوف كام شهيد وجريح
والقطر عدى ووقف حلوان مع أسوان

قيد النجف وارقع الزغاريد وعيد تانى
وعشنا طعم الفرح، تبعد قوى الأحزان
يالقمح طالع جديد، سعيد فى أجرانى
السكة قدام.. وأقدام الفزع مطاط
بين الألم والبكا، بندول يدور نطاط
شفتك يا نيل مبتسم بتاخدنى بالأحضان
عودتنى ع العطش، عودتك أبقى حنان
يصعب علينا الوداع، يصعب فراق بأمان
شبابيكنا شايلة القلل، والباب عليه تمساح
دارت رحاية الزمن الماضى صدّاً وساح
قلبى اللى سابنى هنا، وسبته بين الناس
باندِه عليه بالأسامى، سامى أو متياس
عدلى فضيلة عمر زوسر شرف وصباح
على كل لون الهوى، بيهفهف الإحساس
فى المطرانية الشمماسة قاموا للقداس
جامع كبير للهدى، منبر يؤم الناس
والبحر هايج تقولشي زى فروة صوف
وزى ريق الغلابة، والدوا الموصوف
يقدر يعيش بجناحين، خفاش من الخفافيش
ويعمى ما يشوفنيش
يكون معايا وضدى، فى الشهادة ما فيش
خليه يموت، ويعيش

يــعــشق نمش عــتــمــتـه ويــحــيّى أى شــاويش
جــوه المــيـدان بـيـاعـين وفــيـه لمض طــرابـيش
يـا طـيـر رمــوش الحـبـايب ع الـتــراب ســجـاد
إضــراب طـعـام يـبـتـدى م الـصـبح كـالمـعـتـاد
الـلـيل فى تــويه الـلـومـانى، يـزحـزح الأعـيـاد
وانــا لــسه بـاحـلم وحــلـمى مــاشى بـيّـا بلاد
والـثـورة لازم حـاتـيـجى، الـثـورة لـيـهـا مـيـعـاد
تحـريـر، ومــوش عـبـاسـيـة وروكـسى نــد لـنـد
تحــريــر فى كل المــدن من الـقــنــال لـلــســد
شــوفــوا المــمــثل مــعــسل والــكلام مــحــدوف
شـوفـوا المذيع الـفـظـيع عـايـز قـطـيع من خـوف
تـرويع مـريع ابـتـدا يـا نــاس حــاتــولع مـصـر
حـايـفـكـكـوا الـدولـة، بمــخـطط قـديم مـعـروف
وكـأن دولـة ورق من نــفــخــة حــاتـضـيع مـصـر
قــولـوا كلام يـتـعـقل مــتــســاوى وأنــا أصـدق
مــا تـنـشـروش كـدبـكم ولا شىء حــايـتــحــقق

أمل دنقل

يـا زين كـتـاب الـعـتـاب الجـسم شـاب شـيـبـة
الـقـلب سـاب الـشـبـاب، يـسـكن بـيـوت طـيـبة
وانت الـلى طه وشـوقى، فـى شـعـر تـغـريـبـة
يـا أهل المـروءة.. الـشـاروقـة صـابـحـة مـبـقـوقـة
ع الـنـعـسانـين، فـى الـرضـا والـوهم مـطـلـوقـة
عـاطل فـى بـاطل تـمـاطل.. والـشّـرك نـصـبـاه
مـين اتـهـامه أزف، مـين الـتـهـامه حـيـاه
عـطـشـان وبـركـان نـيـران زاحف كـأنه مـيـاه
والمجد للشيطان
فى أجمل الشطان
المجـد لمـا إن يـخـالف فى الـطـريق، مـا عـداه

والرفض لو ينقبض، ما يهمهوش معاداه
فضل يشوف الحروف: اللا.. قصاد الآه
آتون وشمس الربيع آمون قمر ورغيف
يلف وسط الريف
خطى الصراع فى المعابد، كان ولد حريف
مشدودة ريح الصبا.. مسامير متنية
مرصودة عصافير غنا، والرك ع النية
طغيان طوفان، واللسان زى الألف مقلوب
الصبح نوره طشاش.. حواليته ميت ملعوب
وآهات شفايفه النزيف.. صبح الوجع أيوب
ما تبصليش بصتك، دى فيها بحر ذنوب
سفر الألف والدال
دول مطرقة وسندان
كان الألف فرع شجرة دوم
ومن ميدوم
والدال شهور السنة القبطية، يوم ورا يوم
قاعد فى وسط الميدان، وكان مالوش فى النوم
شوقه الحصى والنبال، والبحر ساعة المد
إكليله ورق الشجر.. وقت الخريف يشتد
الشفتين شهد صافى.. وارتباكنا يطول
والشوق شراع والضياع عايز يقول على طول
كان السرير بالورود مشغول، وكان أبيض

وقلبه توب الحرير، زى الحليب أبيض
دكتور يصول بالأصول خاف م الفراغ الابيض
ما شفش شمس الصباح، ولا صقرنا بجناح
مصلوب ما بين العلم مليان جراح.. ومباح
شوقى الأمير فى الإمارة، عاشق التغريد
ولاك على السلطنة، فى الشعر رحت شهيد
كل الولاد يحفظوك مع الهدوم فى العيد
وفضلت تنشد نشيد، تلاقى بعده نشيد
اسكندريه ماريا، غيط عنب أو رمل
فقرا مع الأغنيا، وقت المخاض والحمل
سرب الحمام فى السما، ع الأرض جيش النمل
أنا جالى خاطر خطر مع صحبة العصافير
الظلم ما فيهوش صفا.. وزادت الصفافير
يا بحر سرك فى سحرك واللقا جماهير
خاف الطاووس العجوز، م الخوف سقط ريشه
فى غروره نوره انطفى، وما خالش تهويشه
ديله نيزك، تدور فى مدارها وتعيشه
جيل بعد جيل، والحنان والورد فى جروحك
صابر وخد الملاح، مرتاح مع روحك
كان المطر والسيول، بالغمازات باصّين
يراقبوا وقت الغارات، لما حدود الصين
متجمعين فى الشعوب ياللى الدما ماصّين

كل الشعوب فى القلوب ساكنين
والمطحونين يرفضوا التحنين
مصممين، يهزموا الطاحنين
خبزوا العجين م الطحين ودقيق فى مصافيهم
وانت اللى صوتك حقيق، م الضلمه صفيهم
وخش بينهم وفيهم، شوف خوافيهم
السنبلة خضرا، ترفع فى العلالى الراس
تهرس قدمهم عيدانها، بانوا موش حراس
كتابة ولا ملك.. يا شعر كله حماس
وانت اللى أشعر زمانك، وانت ابو نواس
خش الحوارى الفقيرة زى سارى السر
تصون عباد البلاد ياخدوك ما ترضى تقر
واتقال مثال للجمال، واتقال مثل ع الحكر
مثل يقول اللى خلف عمره يوم ما يموت
وقال جاهين الحزين، إن اللى ألف صوت
خالد زمان والأمان، جايب معاه الحق
وكنت بارسم ديوانه بحب مخلوط عشق
الفجر زانه ومكانه كان تقاوى الرزق
مدبولى قال
شعر النضال
عايز صلاح
رحنا له قام قال لنا: شعرك بيان وبديع

لكنه موش وحدة واحدة دول تلات مجاميع
شوف المزاج والضرورة ووحدة المواضيع
طلع الديوان الجديد ابن البكا الريان
فرحان لفرح العيال نشوان ياليل أسيان
كحيت بقلبك وبح الصوت على الزرقا
يا دنيا يا عاشقة
قتلوا القمر والشهود، عاشوا الوجود أشقى
قطر الندى يا خال
مهرة بلا خيّال
كان التينور غطى ع السوبرانو، فى البنوار
وأوجينى واخدة الخديوى، نص ساعة هزار
سبارتكوس، والعبيد.. والقيصر المغوار
كليب يموت، واليمامة رافضة للديه
عدى أربعين م السنين، والحرب كما هيه
الدم سال.. والأراضى بين أيادى الذل
كتبوا السلام صك وهمى، ما ابتداش الحل
على حافة المدبحة الموت سقط واختل
والأم ترفع عيونها.. والبنادق ضل
يا مشعللين شمعدان الكره، والإحباط
مكتوبة صحف الخيانة، تمدح الظباط
رباب ما عرفتش قيمتك بين ولاد الحى
والناس هواهم مباح زى السما والضى

وخاصمنى لما صدر ضده بيان أصوات
لو شفتنى ع الرصيف، تركب رصيف تانى
وعند أول مقابلة دفا لى أحضانى
ورحنا ريش نحتفل، يا فرحى بسنينى
الملح والعيش، وقلب القلّه يروينى
أنت اللى عنتر.. بسيف الحق بتجينى
يا عبلة يا روينى
قريت كتابه القديم، وكتبت لوحاته
ضحك علينا الجبان، واندار عشان ياخدك
وكنت واخد عليه وعشت صفحاته
وانت اللى طول الزمان، بتوده ويودك
كنت النبيل زى فرع النيل، وكنت أصيل
كانت شهامتك وهامتك زى هادر سيل
يا جدر أجمد نخيل، فى غيطاننا مزروعة
وتمللى قامتك لفوق فى العالى مرفوعة
يا دى المصاب الكبير، يا دى الأمير الشهم
الموت يجيلك بغدر، ويخطى زى السهم
شفت الميدان صولجان، مليان شقا وأحزان
شارع يعيش صدمته، بكا الصحاب وجيران
شارع يقول موته، شيل الهموم بدرى
خزن فى نفسه الجدع.. كان بدرى يا بدرى
وكنت نعم الصديق، فى الوسع أو فى الضيق

وانت السلاح اللى صاب، وقاوم التلفيق
لهفى عليه فى الفراق.. لهفى عليه لهفى
ما يكفنيش لاشتياق، ولا بعده شيء يكفى
الكحكة وسط الميدان، مليون صديق وصديق
ملايين معاك فى الصمود.. وقلبها مكفى
وشوف خيالك لفين، واخدك طريقنا لفين
ده زى صوت الحقايق، فى الشباب ملايين
وعرفنا أقصر طريقة.. تتملى الميادين
قلنا الفاروق اللى آمن، نام وغمض عين
لما نادينا لعمر جابوا عمر سليمان
والمجلس العسكرى.. وشفيق وجنزورى
وقانون طوارئ حايفضل.. تانى فى الميدان
وأنا اللى ياما بانادى.. واتنبح زورى
دلوقتى جه دورى
وحا أقول لكم كلكم، على جنب فضوا مكان

تيمور الملوانى

أبــويــا يــا أمى نــزل فى الــســوق بــيــتــســوق
لــيَّل عــلــيه الــضلام.. يــا خــوفى لايــعــوق
أبــويــا شــاور وقــال: كــان نــفــسه يــكــســيــنى
مــيَّل عــلــيــا الــهلال.. قــال لى يــا نــور عــيــنى
عــنــد امــتــنــاع الــنــخــاع، عن الــوصــول لــلــمخ
أنــا الــلى عــايش مــشــاكــلك ومــواجــهــنى الــرُّخ
مــين الــلى قــاعــد، فى طــول الــوقت بــيــاكــلك
مــين الــلى واخــد نــصــيــبك والــتــهم أكــلك
مــين الــلى شــاف المــرايــة، بص عــلى شــكــلك
أنــا الــلى مــجــانى جــانى فى الــعلام تــأكــيــد
عــلى الــبلاط المــرصــرص نــعــست الــعــوامــيــد

وبادور أصحِّى المدينه بأحلى صوت ونشيد
ولما كان الغنا سايح، مالوش قفلة
الميّة رجت شطوط البحر، على غفلة
سامحنى، إن كان تراب الفحم يخدعنى
وإن كان نزيف الألم، على طول بيمنعنى
فيه جيل حا يطلع، با اشوفه من طاقات القبر
لا الصبر يكسر عزيمته، ولا الشخيط بالنبر
جيل الصمود، اللى شاف الموت وقال يعنى
نغبشت فوق القزاز، من قبل ما يندى
مرة فى حياتى الدموع، تسبقنى وتعدى
وأنا فى ميريت كنت أغنى والغنا كردى
وسمعت يوم الحيطان ع الأرض بتشرف
الشمس فى السجن زى المطرة فى المصيف
الميه زخات بتنزل، ما تلاقيش مصرف
وأنا اللى ماعرفشى فى التدابير يادوب باعرف
سمعت صوتك بيشبه لعبة البازل
وقلبى زى الغريب، بين سلك موش عازل
وكنت طالع لفوق بس فى طريق نازل
فضلت تعدى السنين واستنشق القضبان
من عند راس السطوح، هربان فريد زهران
لكنه داخل بصدره، تحدى للطغيان
شفت النهار اللى طالع، تسنده العمدان

فى القلعة نادى بصوت مسموع محمد فين
خايف يرد، إنما باعت إشارة عين
باعت ما باعت ظروف شاعت وناس مساجين
عشر تلاف جندى صاعقة، فى مواجهة مين
اتحول الجيش فى ثانية لراحة الشرطة
والشعب ملو السجون، حتى البيوت كراكون
ربك يكون فى العون
هو أنت جوز أخت محمود، اللى جيت غلطة
لو شفت شغل الأونطة، والزعيق شخطة
دول موش يومين متشالين، يتمسكوا بالقمطة
يومين، وزى الأدان اللى إدانوه فى مالطة
كأن ديكتاتور والغرض، تعالى شوف بقوا كام
مجلس كبير معتبر، وبيكدبوا بإحكام
يا كدب من غير لجام بيطلقه الإعلام
والعسكر الحكام
من مدفنى شفتهم متمرغين فى الطين
فى عين جالوت سبتهم وهربوا من حطين
ويروحوا فى العباسية
مسيطرين ع الوسية
يا مصر وانتى القضية والحياة والشوق
عشنا انتفاضه يناير، والبشاير فوق
من مدفنى لسه شايف للأمل ميت باب

شفت الزمن في الوطن بيجمع الأحباب
طالعة المظاهرة النهارده، من آداب وحقوق
والاعتصام هندسة والطب، وزراعة
إعلام معاها العلوم، في أقل من ساعة
حضر شعار نهتفه والشعب كله يفوق
عايزين شعار يتفهم ويتحفظ ببراعة
فين يا كمال الشعار إيه يا كمال يا خليل
من جوه قلبك وقول.. وهز قلب الجيل
طالعين من القبة
الكردي، والشبة
وشفنا كفة ميزان، مميلة وطابة
يا جيشنا ليه تحولوا المخاليق على التربة
وإزاي تهينوا البنات، وتوجهوا ضربة
فين العقيدة اللي كانت من زمان ناصعة
فين البنا ع الدوام بالمونة والقصعة
فين اللي بغبغ كلام ولحسوا وقت الفعل
أرجوكوا تلغوا الغل
واحلف لكوا بتربيتي، إن هدفكوا انكشف
وبان عليكوا القشف
وبالشرف والأمانة، نقوا حتة ضل
ويا الله حسن الختام، ما تصدقوش الفل

خيرى شلبى

اكــفــوا المـــاجــور.. والــقــمـــر لايــدور، ولايــنــوّر
ذاعــوا الخــبــر.. واتـــبـــدر، ولا حــد يـــتـــصـــوّر
حــطــوا الــنــوايب ســوا ولاتــبــخــســوش نــايــبى
إلا طـــيـــور الجـــوارح، تـــدخل لـــكـــوا تـــعَـــبِّى
أنــا الــربــابــة الــصــبــابــة، صــوصــوة عــصــافــيــر
وانــا الــنــايــات الــصــبــا، مــزمــار مع صــفــافــيــر
وانــا الــقــانــون الحــنــون شــرقى الــنــغم وســفــيــر
وانــا عــيــدان طــيــبــة، فى الحــرب بــا ابــقى نــفــيــر
واقــفــة الــكــناريا عــلى الــشــبــاك فى جــنب غــفــيــر
مش داريــة بــالــشــمــس، لــســعــتــهــا فى شــعــر جــريــر
والـــعـــين ردار.. يــلـــتـــقط أدق أحـــاســيـــســـنــا

حـــدة ذكـــائك، كــمـــثل ايــدين بــتــلــمــســنــا
نـتـبـاهـى بـيك فـى الـكـتـب، امـنـمـحـتـوب مـغـوار
تــعــدى أصــعــب حــواجــز لم تــهــاب أســوار
تـقـرا الـلـى خـلـف الـضـمـايـر والـلـى فى الأسـرار
تـقـرا الـلـى خـلـف الـضـمـايـر، والـلـى بـراهـا
بعنيك بتقراها ويقلبك
الوحي مشغول وطالبك
ياريت جاوبنا مطالبك
طـلـسـمـهـا فـكـيـتـه بـعـد مـا طـرت جـواهـا
وبـالـبـداهـه الـنـبـاهـه، وقـدرة الـتـصـويـر
تـخش بـيـر من بـيـار الـفـجـر والـتـعـمـيـر
عـوافـى قـالـهـا الـولـد، فـى المـطـرح الـدافـى
شـايل تـلـول الحـمـول من نـور عـلـى اكـتـافـى
تـطـلـع لـضـوء زهـوتـه شـبـه الـزبـد فـى الـبـحـر
وفـى اكـتـمـال قـوتـه خـيـال يـفـوق الـسـحـر
إيـدى تـقـول يـا قـوى قـلـبـى يـقـول يـا كـريم
أنـا شـلـت غـلـب المحـال، والـصـلـب قـال تـعـظـيم
جـابـوا الـصـيـنـيـة، وعـلـيـهـا كـسـرتـين بـتـاو
فـحل الـبـصـل يـغـرى أكـالـه، بـقـول: هـأآو
ولحـســة المش نــور الــوش لــلــجــعــانــين
ولمـا سـرقـوا الـفـرح، كـنـت اكـتـويت بـالـنـار
الـكـومى لحس الـعـتـب، واتـكـومـوا الـشـطـار

سيدى المنوفى اختفى فى لحظة واحدة وطار
على لحم بطنى أنا م الصبح، ما فطرتش
الميه ولا الفلوس.. فى الشمس حين تلطش
القلة تروى العطش
والقهر مهما بَطش
عايش فى ليلى اللى فرق بين قلوب وعقول
السكة سكة عمل، أما الكلام بيقول
يا حتة من ضحكتى، فى الجو عالية بلون
أنا اللى بدروا جنينتى، بالعنب ولمون
وأنا اللى عايش وحايش نايبى لعيالى
شفت الغوايش، فى إيد الأم داعيالى
انا اللى طالب عرق، طالب علا ونجاه
حدفت طوق النجاه، وداومت ع المناجاه
ابن الشوارع، يسارع يلقى حُرّاسه
وابن الحوارى، يدارى كسوفه عن ناسه
وابن الزقازيق يضايق فى الفضا روحه
وابن ال..........
يعيش بالغل
وابن ال......
مالوش فى الخل
شهيد يلملم صفار روحه مع جروحه
منظار معظم ينظم ما بين شاشات سكوب

يشوف طيوف الخيال ويطوف بميكروسكوب
يتوه فى كوب اللبن ساعة ما كان مسكوب
ويشوف ديوان الوطن وسط الزمن منكوب
الطبع غالب دهب أو فضة أو فالصو
ناقص فى عمرى زمن إيه اللى كان ناقصه؟
لا حد قانع وخانع، للمصير نفسه
ولا حد راضى التراضى، وماضى مع يأسه
وانت الحنون الحنين
وأب، قاعد يزين
لعبة حفيده الجميلة، بابتسامة عين
وبالإيدين ضمها، واداها رهن لزين
الوالدين قدموا، ملو الإيدين الغصن
وعاشوا واتبسموا.. ويا الجمال الحسن
أنا كنت شاعر زمان والحكى قال بالحضن
دق الوتد ناى مع مزمار حوار مسموع
روح الكلام صهللت، غنت فرح بدموع
خليل يا كلفت قابلنى، ويخلص الموضوع
مبروك يقول للبساطى هات معاك أصلان
بيت اتقتل فيه مخاوى، واتملا بالجان
والسُفرة تفضى وتملا بورى مع مرجان
طايع.. معاك ع الطريق، افرنجى بالعربى
يرسم وشوش الكتب ويسجن السجان

اللى بنى مصر، كان فى الأصل واد شلبى
واللى اتبنى، حبنا، فى قلبنا الشعبى
من طرشجى لحلوجى
للكاتب الأمزجى
فى بالتة اللون، تكون الصفرا قهرانة
زى اللى سرقت سريقة وماشية هربانة
والبقعة خضرا تقول أنا بنت أكرم ناس
م الوقت دا فى الدهب يخلط صفيح ونحاس
طوغان يقول لى: حانتقابل بدون حراس
طب يبقى فين عند خيرى، فى مقام الحب
وقلب يشبه قلب
أنا كنت عاشق صبابة فى الصبا وأحلام
وانا كنت بين الغلابة أحلى م الأنغام
وانا كنت وتر الربابة والسحابة غيام
وانا كنت عيل حبا، وانا الكبير لو قام
وعشت ع الطبطبة ولا عمرى قلت بكام
ترابها فى الشبشة، م الزعفران الخام
كحل يا ليل بالسواد البطرانين والطين
والصابر اللى احتياجه فرهضه من حين
واسعد قلوب اللى يفرح، بالسعادة آمين
أسكن فى قلب الترب، يبتهجوا قمصانى
ألاقينى طاير محلق، فوق على حصانى

جواهرجي أشوف الياقوت محطوط في دكاني
شفتك ملاذ للجميع م القاصي للداني
وانت اللى دايب هيام محمود يا ورداني
ومن ربابتي القمر.. بيغني للمونة
والقصعه ع الكتف، شايلة سواقي مجنونة
يا كاتب البورتريه للناس.. كأنه الحج
أنا كنت قايد نيران، وانا كنت راكب سرج
والشط بين السحاب والأرض، عازف أورج
الأرض حاضنة السما زى اللى حاضنة البرج
يا صيادين القاروص يا ساكنين البوص
أنا اللى همى الكبير، وسط المتاعب أغوص
ديك النهار العيون، دخانها كان مدروز
وكنت قايد سراج، نوره بطىء مهزوز
شلنا جميلك شيل
على الدوام، يا أصيل
ساعة ما تنده بصوتك.. تلاقينا رد جميل
تلاقينا جوه الميدان تلاقينا وسط السيل
واسمع كلام المشايخ شىء سفيه وخطير
كلام مالهشى ضمير
قال خالد الجندى، مُر المر فى التحرير
حسابات بنوك، والنفوس مليانة بالأمراض
والثورة كانت يادوب لسه فى وقت مخاض

قــــــام حــــــدد الأعــــــراض
قــــال قــــله مــــشــــتــــاقــــة
لـــــفـــــوضـــى خــلاقـــــة
ســـاب المجـــال بـــعـــدهـــا، لـــقـــمـــيص بـــدون يـــاقـــة
ويـــــقـــــولـــــوا دى عـــــيـــــاقـــــة
كلام شـــيـــوخ الـــنـــظـــام مـــكـــتـــوب له فى بـــطـــاقـــة

رجاء النقاش

لولا الملام والكلام، لا طلع جبل عالى
ما أجاور اللى فرح، ولا أبكى على حالى
طلبنا منه الدوا، قام قال وانا مالى
كاتب جببينى شوفولى عبد فى الملقة
كتب الشقاوة حلاوة، وطبق الورقة
رايح لفين الجدع، يا دنيا يا مفارقة
لولا الملام والسلام لا اطلع جبل مطروح
ما أجاور اللى ابتلا، ولا أشكى للمجروح
بينى وبين الزمن، ميت ألف حدوتة
أول خطى ع الطريق.. رجلى الصغنطوتة
أول دموع الفرح من مدة مكبوتة

أول دعــاء مـــســـتـــجـــاب طـــالل بـــنـــوره هلال
بـحـر الـبـقـر والـنـضـال، وأبـو زعـبـل الـعـمـال
يـا اغـنـى بـالـدم لمـا يـسـيـل من الأطـفـال
ويـا اغـنـى لمـا الـعـرق بـين الجـبـال سـيـال
وأنـا كـنـت بـا اتـلـفـت، اتـلـفـت عـلـيـا دروع
لـقـيـتـنـى واقف لـوحـدى، بس مش مـفـزوع
لـقـيـتـنـى وسط الـدمـوع، مـا بـين نـزول وطـلـوع
مـين الـلـى قـاس نـبض مـين، بـرقـة وبـإحـسـاس
مـين الـلـى طـيب مـقـامك بـين قـلـوب الـنـاس
م الـقـلـب قـبل الـلـسـان الـنـور فى روحى يـفج
ألاقــيـنى زى الـلـى مِـحْـرمْ بـين مـواسم حج
والاقـى كل الـلـى كـاره، لمّ بـعـضـه وهج
عـاش المـسـامح كـريم والـورد لـون عـيـنى
نـاديت بـصـوتى الـقـديم يـا دنـيـا جـاوبـيـنى
أنـا الـريـاح والـهـوى.. دمى فـلـسـطـيـنى
كـان الـتـاريخ اتـكـتـب، بـالـنـور فى وجـدانَك
وسـمـعـت سـره الخـفى من جـوه بـودانَك
وكـنـت عـايش عـشـانـنـا وعـشـنـا عـلـشـانك
يـا فـجـر صـاحى، الأمل فى عـيـنيك بـيـسـمـعـنـا
يـا صـبح ضـوءك وشـوقك، فى المـكـان سـاعـنـا
يـا ضـهـر لحـظـة ظـهـورك، نـور طـهـورك بـان
أنـا أبـجـديـة، بـتـجـمع فى الحـروف مـعـنى

وأنا الزمان والمكان والأمر بالإحسان
تطوف ألوف فى الظروف الصعب تجمعنا
كانت عيون الولاد ملفوفة فى البطاطين
شربت نشيد الأمل، من الندى والطين
الطين يشوف النهار، ينده أيا حطين
الصلب لازم يلين فى طريقنا لفلسطين
طيرى المغمض يفتح والعيون فناجين
وهل يوافق سواد الحزن ضى العين
عايز تقدم ميللر، ميل على مارلين
عايز تقول اقتصاد، شوف الخنافس فين
جيفارا مات من سكات واتعرى كل دفين
من سعد وهبة انطلقت، بنور قناديلك
ودفعت تمن المقاومة، وفزت مع جيلك
وفى الكواكب عفاف راضى تغنى لك
من آخر الدنيا، زى النسمة بتجيلك
الرحبانية يقولوا: يا شيخ بندعى لك
كروان يسبح بحمده فى روحه وقعاده
مين اللى مانع طلوع الفجر فى ميعاده
حبست ضلوعى دموعى والدموع زادوا
أنا قلت من غلبهم، بيحبوا يتهادوا
نظر الربيع للمداين بعين تقول ما امشيش
مين اللى طالع يدوس بالدبابات العيش

مين اللى قال للصباح ارحل بقى ما تجيش
وجيت فى يوم قلت لى كلم كمال رفعت
كلمته لكن فى سرى، ساعتها ما سمعنيش
الكهربا مهرّبة فواتيرها ما اندفعت
عمر الجيزاوى ولد، كان ألفة وبرنجى
عاوزينه يهرش قفاه فى الفيلم الافرنجى
لما اعترض جنبوه وقالوله روح يا ازعر
ساعتها لما اشتكى، خدته ورحنالك
حجاوى شافه وبكى، قام قال له أنا بدالك
سيبوا لى وحا أقدمه، فى ساحة الأزهر
والظّلمة يتندموا.. والدنيا تحلى لك
يا شيخ إمام الغنا مع نجم له جمهور
ما تضيعوش وقتكم بالسقى بالطنبور
ومفيش مكن فى الزمن حايدور وماله سيور
غسان يقاوم عشان له الحقوق ضايعة
ياما الكتابة اتقرت، ولسه ناس بايعة
وناس كتير قدرت، وناس كتير مايعة
وشفت منهم كتير ناس عايزه تتخاصم
لو كنت ناوى بصحيح على موتى أو قتلى
ما هو انت حفار قبور بإيديك بتفحت لى
يا حفارين القبور، فى حياتنا موش لازم
قدمت شعر المقاومة، من سميح قاسم

لـــزيـــاد، ودرويش ونــاصــر، كــنت ســيف حــاسم
حـــاسم ويـــاسم، وراسم شـــمـــســـنـــا لـــقـــدام
وزى أطـــفـــال مـــدارس الابـــتـــدائى تـــمـــام
قـــادر تـــلـــم المـــغـــاربـــة ع الخـــلـــيج ع الـــشـــام
شـــفـــتك بـــتـــشـــرب ســـجـــايـــر وانت فى الـــغـــربـــة
شـــفت الـــعـــيـــون الأحـــبـــة
بـــيـــدوروا ع الأطـــبـــة
شـــفت الـــعـــيـــون الـــلـــى حـــبت لـــسه فـــيـــهـــا كلام
أنـــا عـــشت عـــمـــرى يـــا عـــمـــرى وعـــمـــرى مـــا دخـــنت
الـــكل شـــاور عـــلـــيـــا وقـــال: يـــا شـــيخ أحـــســـنت
أتـــاريـــنـــى وقت الـــزعل شـــربـــتـــهـــا وأدمـــنت
ولـــفـــين واخـــدنى الـــطـــريق، لـــلـــعـــدل ولا حـــريق
أنـــا الـــصـــديق والـــرفـــيق، زى الـــكـــتـــاب فى الـــضـــيق
كـــان نـــفـــسى ويـــاك أشـــوف لحـــظـــة حـــصـــاد زرعك
كـــان نـــفـــسى وبـــكل شـــوق أشـــوف ونمـــشى طـــريق
كـــان نـــفـــسى نـــبـــقى ســـوا تـــمـــســـح ايـــديك دمـــعك
فى الـــثـــورة نـــبـــقى ســـوا تـــســـمـــعـــنى وانـــا ســـامـــعك
الـــثـــورة قـــامت خلاص بص لـــهـــا من أى جـــنب
لـــكن فـــلـــول الـــنـــظـــام، فـــزع وتـــخـــويف رعب
مـــحـــامى بـــارد لـــســـانه كـــأنه فـــرش مـــتـــاع
صـــرخ وقـــال الحـــقـــوا دى بـــلـــدنـــا أهى بـــتـــتـــبـــاع
فـــيه جـــيش مـــنـــظم قـــوى.. خـــلّـــوا وطـــنـــنـــا مـــشـــاع

عاملين خيم مستوى، قاعدين نمور وسباع
حاطّين شارات اتفاق، يدّوها للأتباع
والموجودين في الميدان دلوقتي موش هما
الموجودين مأجورين، ومعدومين ذمة

دكتورة سامية أسعد

شوفوا الحزينة أنا.. كل الحريم شكلى
يا أهلى فى المحزنة مخنوقة بمشاكلى
ما يكون يا دمع العيون إلا الكتوبة وكيل
وأنا اللى ويَّا الظنون متشنشلة بمنديل
مايكون بدمع القلوب غير كل صدر عليل
وأنا اللى ويَّا الدروب، عمالة ألف وأميل
وقالوا حاتتَّرجمى أراجون مع الأستاذ
أراجون يا لهوى دا أنا محتاجة ميت عكاز
سالت دموع البحور، من عينى باستفزاز
ريحة صوابعك عنب، والا ريحتها قزاز
الشخص بالإنسانية، مش بطول وبعرض

وأنا رجلى كانت بتعرج تتقفل على بعض
عرسان جناين بلدنا والعرايس ورد
دا انا للى خدنى الهوى ودّانى لفحة برد
لا لقيت معاه العصا.. ولا عمره مرة احتد
يا طير مغنى كأنك كنت واعى الدرس
الترجمة خيانة والخاين، فى عين الشمس
لا يحس بالطعم والريحة ولا باللمس
لسه الستاير بتحجب عالم الأسرار
لسه السلاسل قيود، لسه حديدها حصار
ودمع نور العيون، قايد لهيبه النار
قعدت ساكت معاها وهيا ساكتة كمان
فتحنا إلزا، وتوهنا فى العيون توهان
وانا بتاريخى الشريف كرهت أكون سجان
أرطن نكت جايه طازه من باريس ساكته
أغنى إيلوار واهيص، أعمل عريس ساكته
وسمعه جوه البوليس عسكر دريس ساكته
بلياتشو يلعب بكيس، عامل حسيس ساكته
والعتمة ساعة انطلاق الهم ندهانى
والليل وشط البحار بقوا هما أوطانى
حسيت بأول شرارة فى رعشة جايانى
ويا اغير من الدنيا، لما تكون مسابقانى
أعميقة الـ... والنبى أسمعها من تانى

كـان صـوته زى الـعـمل، والـسـحـر فى ديـوانى
إذا كـنت قـادر وشـاطـر فى الـطـريق حـصَّـلـنى
وكـنت شـاطـرة ومـخـاطـرة بس إيش وصَّـلـنى
بـعـيـنـيه بـيـزغـر حـا يـغـدر والا فـصَّـلـنى
وأخـدت مـنه المـيـعـاد فى عـيـد من الأعـيـاد
كـنت المـعـيـدة الجـديـدة بـغـصـنـها المـياد
بـالـرقـة والـلـين يـا عـين عـامـلـنى عم فـؤاد
وإدانـى عـيـنـه زاد
سـافـرت بـيـهـا بلاد
وقـبل مـا اقـرا الـقـامـوس، جـبت الـقـلم والمـوس
وقـلت أهل الـسـمع، وصـوتى كـان مـهـمـوس
عـلـمـنى أحـفظ وأقـول، وكـأنى واد مـهـووس
يـا شـهـر تـوت الـبـيـوت عـلى بـعض مرصـوصـة
وانـتى الـعـيون الـرزيـنـة أحـسـبـها بـالـبوصـة
انـتى الـعـيـون فـنـجـالـين فى الـوقت مـحـبـوسـة
وانـتى عـروسـة وفـرح، وأحـلى أحـاسـيـسـهم
أحـدب نـوتـردام، رمـانى بـنـظـرته الحـادة
هـجـوم تـتـر فى الخـطـر نـاصـبـين مـتـارسـهم
كـان بـرج إيـفل، ونـهـر الـسـين بـاريس واحـدة
جـايـبـين مـدافع نـيران، طـالـقـين جـواسـيـسـهم
مـسـتـنـيـين يـأسـروا فى عـنـيكى راحـلـة الـبال
مـفـيش فى ودنك حـلق، ولا فى الـقـدم خـلـخـال

عشنا فى مدار الفلك، زى الخيال يا خال
ونزلنا تحت الجبال، طلعنا فوق بحبال
ع الأهرامات القمر رامى الظلال شلال
فينك يا كامل يا أيوب، النهارده أمال
سامح كريم شهد ع العصر ده بذمة
الظلم والرحمة خير والخوف من العتمة
ومنين يجينا العمار، ده الرك ع اللمة
وقف المصور يصور فى الجمال ما مشيش
لمح بعينه القمر طالل فى وسط الشيش
فلاحة راضعة النصاحة، من هوا كمشيش
وسحابة شبه السما سايبة النظر بشويش
من قبل باب الوزير هلت بتطريحة
كانت ذكية الزكية، العطر والريحة
وهو أراجون بعينه، فى دنيا مرجيحة
البرتقان، بص من عين الصبايا يشوف
رمحت غزالة غزل بين الأحبة تطوف
يا قلبى يا ملهوف
أسقيك بإيدى النجوم، ساعة تقوم مهموم
يا قلبى يا مظلوم
أسقيك بروحى العبير، ساعة ما تبقى كسير
يا قلبى دا أنت كبير
من بوابات الزمن، أنا شفت جاك بريفير

من حضرموت أو سبأ وقفتِ هناك بلقيس
الصحرا قلبت جناين والبحار متاريس
والشجرة ربك كريم كتيرة التضاريس
الفرق بين العمى والشوف، مجرد إشارة
يقف سبيدر ويعوى بطبلة وبزمارة
واحمد حرارة الشرارة
فى كل شارع وحارة
مطلوق كأنه الفرح، على عينه نضارة
شفت الحروف والمطابع، يسبقوا الحملة
شفتك يا شعبى البطل مصكوك على العملة
والثورة جايه وحاتيجى نعيش حياة كاملة
الثورة حلم الولاد، الحلمانين بالعلم
والثورة حلم النسا العشمانين فى الحلم
والثورة ضامة الشيوخ والحرب زى السلم
يا سامية أسعد وعيشتى الدنيا زى الفيلم
صدف تسلم صدف، والغفلة نعسانة
وانتى عجينك بيخمر، فينا ومعانا
وكنتى دايما مقاوحة وكنتى إنسانة

طاهر عبد الحكيم

شرب القهاوى مزاج.. وأنا اللى شاريها
مين اللى يشرب ومين، على طول يهوّيها
يا مية ماليه القناني.. زغرطى بقوة
واتزوقى فى الهدوم.. ألا السعيد هوه
مشينا للمصرلوجيا يوم يغيب ورا يوم
بين المتاحف نسجنا عُقدنا الملضوم
النيل وهبنا الحياة.. ومَية المحاياه
واحنا وهبناه خلود الفن، سر الإله
الدهشه والمعاناه
وألف قولة: آه

وانت اللى عايش بسحر الماضى، ناسى النوم
موميا فى كفن من عصور العز فى الفيوم
يبنوا المعابد فخيمة، وخالدة في الأزمان
ومفيش قصور تتبني... لملوك ولا أعيان
سلطان أغا قام لغى فرامان وجاب فرامان
كوبرى الجلاء، كان بديعة زمان بقاله مكان
أخطف طريحة زلط.. على كتفى أثبّتها
والهرولة فى الجبل.. من يومى دفّيتها
كفة ميزان من زمان، بتطب كفتها
وانا اللى طارق نحاسها، بإيدى كفّيتها
فضلت تسأل سؤال.. بعد السؤال وسؤال
وكتبت فى المعتقل ببسالة واستبسال
فضلتوا بين العنابر.. سجن وحكومة
ع الضهر سالت خطوط القهر م الشومة
فاكرين صلفهم حا يقطمنا ومفيش قومة
مشيت فى ضل الهوا وجنبى لمبة جاز
با اسند على ركبتى، ما هى زى إيد عكاز
أما النجيلة حصى مشطوف، وكسر قزاز
شفت الثبات، والكرامة علامة استفزاز
فضلنا ثابتين سوا، قالوا العيار فالت
الشمس مالت، على كفة ميزان مالت
والجيزة زى البساط فى الانبساط قالت

غنينا نسند بعض
ورمينا طاسة الخض
لا اللى انضرب يتوجع.. ولا الدموع سالت
طرحت طرحة، الشبك طالع بخير وفرة
والقلب شايل رسايل.. سودا م العفرة
سجلت نبض التاريخ.. على ورق بفرة
وقلت ع المفتشر، يا جماله فى الشفرة
قلت الحقيقة المضيئة جايه عريانه
فى السجن طايح.. ولا همكشى سجانه
حلمت بالسوط، وسلطة سلطانة بهلول
المنجنيق والسيوف، ودنيا عرض وطول
مسرور بيفرد دراعه واحنا فى اسطمبول
ليقتنى لفّت دماغى، واترميت فى ذهول
السكة دى للسلامة.. والطريق موصول
والفلاحين فى الغيطان بيحصدوا المحصول
والسكه دى للندامة.. والهموم عناقيد
والمحرومين م الحنان.. نار حزنهم بتقيد
فرج ابن فودة انقضى بقى فى المحبة شهيد
ميخائيل رومان قدّمه إنسان كبير القلب
مرغم على الصبح صاحى، والليالى غصب
كرابيج فى وقت الأدان بين طابور الذنب
م العسكرى للشاويش للصول.. شتيمة وسب

بالزعفران، الحجاب مكتوب.. بدم غزال
لون قرمزى م القديم واضح ولسه ما زال
القمنى جاب الكتاب.. وقال مفيش غيرى
آنا فى الدلال الجمال.. ميًّال بتوب ميرى
راصد خطاوى القدم، با امشى خطوط سيرى
ما فيش بعيد والقريب جنب الحيطان مدلوق
السقف من غير سما، والشمس بنت شروق
جيوش هولاكو وهرقل، مع جيوش جنكيز
قالوا دى راحت علينا بقينا م العواجيز
باحلم، كأن النهار حايجينى من تبريز
با احلم كأنى بقيت، باقدر على التلغيز
الفال حسن والرمال، فى الفولة والكيّال
محجرنا مين حجره؟.. قال لك ما جاش ع البال
بيض اليمام ان فقس يبقى حقيقى خيال
يا عنبر السجن، نفسى فى الهوا الطازه
وبعض ريحه من اليود، حتى فى الفازه
مروا السنين بالآلاف، الصخر رق ولان
باحلم بليل مبتسم، هادى جميل نعسان
يشعل خيالى بأنفاسه.. خيال غزلان
أشهد بأن العسل ساعة الفطار ع الريق
زى النضارة بحلاوة، ف خلقة المخاليق
وأشهد بأن العيون دلوقتى شوفها طليق

الصبح لابس صديرى أبيض وشورت وكاب
وأمد حبل الوداد.. للشمس زى الزيق
وأمد حبل الوريد بطول طريق الاحباب
والشمس، تنظر تلاقى البحر لسه غريق
عطشانة، والمية مالية القلة والأبريق
داخل علينا بعماه وسط الهويس بقميص
الضحكة ودت وجابت، وابتدا التهييس
ما بيشغلوش السكوت، ولا إننا محابيس
فيه وردة لون العريس، ووردة فى الطينة
وفيه حصان اتحصن، وفيه حصان زينة
وحصان حلاوة حلى، لكن ما هوش لينا
لو كنت طايق حياتك ادخل فى وسطينا
إحنا اللى عشنا العجب شبك العجيب فينا
طالبين كرامة وعيش
ليه العدالة مفيش
حرية حسب الكتاب، والآية فى القرآن
إحنا اللى عشنا السنين، نحلم بساعة أمان
والحلم يرجع حزين، لما القلوب تتهان
وخلاص خلاص يا بشر راح تتنسى الأحزان
والثورة جاية وحاتيجى، بسرعة ع العنوان
ومصر كانت زمان ظباط طغاة وعبيد
القاهرة ساحرة.. والسجن جزمة حديد

بصيت من المقبرة، شفت الميدان فى العيد
وسألت ع المقشرة لقيتها لسه بعيد
والثورة جاية وحا تيجى، دوغرى فى المواعيد
الثورة جت من هنا والمولى حايجيرك
كنتاكى وميتين دولار، وينظبط سيرك
ما كفاية كده روحوا، مصالحنا عطلانة
عيب التطاول على مبارك يا مولانا
والكدب سيل يجرفك ويقرفك من غيرك
إعلام مضلل يهلل.. فى الفضا لسيده
إشاعات لقسم الصفوف وضيوف تبوس إيده
أكاذيب تجيب التلوث، ويزيدوا ويعيدوا

عبدالمنعم سعودى

يا بين ركبنا المراكب.. بحبح الخيّه
ده لا أمه تبكى، ولا عمه.. ولا الخيّه
ياللى فتحت البيبان، ع البهلى هوى لى
هوا البحور طوّحك، ده مش هوا نيلى
هدى الخطاوى وسير للصبح مخطوف خطف
زى التمر ع الشجر، طايب ومحتاج قطف
من غير حساب، الحياة تاخدك لسير مضغوط
لايق فى لبس البدل واللاسة والزعبوط
حاوى مخاوى ضغوط
شحيح، فى لم النقوط
خاوى الوفاض والرياض، مزهزهاها شطوط

والجنة يمكن بتقفل، فى الميعاد مظبوط
الخيش نسيجه خشن، سابق حرير كشمير
جنب السهول اللى فايره، تبتدى المشاوير
الفاس آلامه وكلامه، أنين حنين بيغير
رمل العريش الموهوج، قال لملح رشيد
أنا باتولد من جديد منقوش على العواميد
من مجانية، لعلاج والفقر ماشى بعيد
هلال ومادنة وصليب موشوم فى بطن صباح
وفى النصاحة الفصيح ما تهزلهوشى جناح
جلابية زرقا، وطاقية م الشبيكة ملاح
جاى م المساطب يخاطب أهله والجيرة
ولد محنّى الإيدين، وبنت بضفيرة
أنا كنت عايش با اغنى، بحنجرة عصفور
الّريح يعدى ويدّى، زى سيف مكسور
ريحة جوافة فى غصن، مالوش ورق مهجور
سهراية لمت، ودار الشاى..ودور ورا دور
وعيدان كيزان الدرة، والقمح فى المحصول
والقطن فى المندرة متحاش لبنت أصول
وأنا اللى نفسى أصول
إيه اللى دار فى السقاية فى طلعة التحاريق
أنا اللى طلة غنايا، كان فى بَلّة ريق
وأنا اللى أول شقايا ما كنشى وقت عزيق

الطمى قال للنقاية الميه فى الأباريق
ساعة السقاية تخلىّ الفرع شجراية
والطرح يبقى البلح، نلقى الوجود آية
قالت له نخلة وحا ابقى فى الواحات راية
كانت نقاية فى جوف الأرض، هسهاسة
نقاية صفرا تمد الأنف دساسة
نقاية عوجة أعوجاج الصفوة م الساسة
لعبوا النجاسة بنخاسة وباعوا فى الشهدا
فى غيطك العالى من أول مكان قاعدة
فيه ناس كتير أصبحوا أغراب ومش أعدا
وفى الصحارى الحيارى كمثل صبارة
توهانه زى اللى بيفكر، فى حال حارة
منين يا منعم لقيت الدنيا صوت غارة
قال لك: غرامى من العياط فى عين جارة
هربت شوارع، ليالى كنت با امسحها
وعز شوفى الطشاش فى قادوس أمرجحها
با احرت، وبا اسقى وبا احصد غلّتى بإيدى
با ادرى قمحى الدهب وأعرِّى تنهيدى
وييجى لابس عباية تركواز، شيخ باز
كان شيخ مشايخ طريقة، وكل ناسه عزاز
هلت طيور السما.. مايلة بلون قزاز
هزّاز يا طير الهنا، ولا تنسى يوم عيدى

كان بوسطجى فى اللقا ما عمروهوش ماين
زار المداين وهمه فى قلبه موش باين
تقدر تعاين ما بين الصدق والخاين
مطرح ما ترسى القدم.. بتدق أوتادها
بتدق دقة ايدين مظبوطة فى معادها
أنا كنت محنى ومتنى تلتميت تنية
والفجر ضاوى وحاوى فيه بلاد تانية
من بحر يوسف لبير يوسف سكك وبلاد
كان المعاد البعاد، كان حلم الاستشهاد
كنت الهوا والزاد
توأم فؤاد حداد
الدنيا.. طلت عليك والعند زاد بعناد
الاشتراكى الحقيق زى الكتب ما تقول
قعد وقال الحلال، ندهة بلال بأصول
على كرسى فاضى فى دار الغد عنوانك
بالطول وبالعرض.. رمل الأرض لو خانك
قادر تعيش فى ليالى القدْر
ما تشتكيش الزمان والغدر
يا ضحكة ملو السما، سحرت جدايل سود
ورضيت تحنى إيدين الصبح، لما يسود
وانت اللى عاشق زمانك بس ليه محسود
شايف شهود العهود الفانية رجعوا شهود

بعد المغارب، يغالب جفن عينى النوم
أهرب كأنى القمر ساعة الكسوف موهوم
تقع جدور ركبتى، من تانى أشب وأقوم
واغنى للورد شايل فى الروايح ريش
ولولا فضل الجناين والشجر مانعيش
كنا اتفقنا سوا، نعمل سؤال وجواب
عن اتجاه الهوا، فى صنبعة الأحباب
وعن الجميل العزيز والاسم كان مرسى
يا امه القمر فى السهر واحنا قصاد الباب
اتلموا واغش عليه وما قالمشى يوم نفسى
م البر عدى الخيال، للبحر عدى يا خال
سبع سواقى نعوا، وعوا الظروف والحال
الضحكة نازلة الجبل، متكسرة فتافيت
والدمعة طالعة الجبل تقولشى عود كبريت
وانت يا منعم مسافر عشق للحواديت
يا دنيا.. كان المكان مليان.. ومتلعبك
أنا قلت نقدر كمان نساهيكى ونلاعبك
والقلة مليانة فى الشباك، ماورد وفل
ألبس قميص نص كم، واحضن هوا بيقل
لسعة جريد النخيل تقولشى قرصة نحل
عشمتنى بالحلق، ووداني ما اتخرمتش
ياما شاور لى القمر وعيونى ما اتحرمتش

الـفلاحـين عـضـمـتـين عـلى لحم بـرانى
من عـهـد فـرعـون، لحـد الـيـوم ويـوم تـانى
قـمـر الجـنـيـنـة صِـحي شـاور لابـو قـردان
قـال له بـتـحـجل غـلط حـا تـوقع الـكـردان
صـاحـبى بـيـحـبى فى حـجِـلـة زى عـود الـزان
الـسـر والـبـيـر وبـوح الـقـلب ويّـا الـريح
الـعـين تـعـوز غـنـوة الـفـيـروز تلاقى صـفـيح
ضـريح رخـام، والـعـجب حـطـونى فـيه لـلـدفن
شـفت الـشـجـر، دقن بـاشـا أحـمـر مـلـهلب سـخن
والـعـيش مـواسم مـا بـين الأمـهـات والـفـرن
كـان طـالع الـنـخل عـبّي من الـرطب أمـهـات
بـان كل شىء اخـتـفى، حـتى الـعَـوَق والمحُن
فـيه الـلى يـدى بـسـمـاحـة وغـيـره بـيـقـول هـات
عـين الـنـظـر دنـشـواى، فلاح وشـبه الـنـيل
كـان يـزرع الـقـطن ويًـا الـقـمح لـلـتـأصـيل
كـان عـارف المـعـجـزة فى الـسـد يـعلا الجـيل
كـان الـنـجـيل فى الجـنـاين، زى حـبل غـسـيل
عـلى الـشـجـر الـبلابل، بـين دمـوع بـتـسـيل
يـجـعل كلامى الـنـدى فى الـصـهـد ع الـتـراحـيل
إيه الـعـمل والـلى ممـكن والإيـدين كـابـشـين
لـسه الـفـروق فى الأجـور واقـع مـهـين ومـشـين
يـجـعل بـسـاط الـهـدايـة لجل شـد الحـيل

إيه اللى يمنع نعيش مرة بكرامة ونور
إيه اللى يمنع، لو يدور طنبور يقلبنا
شفنا الغناى يطلعوا من غير سلالم سور
نفسى فى يوم ينزلوا ويعيشوا متاعبنا
كانت مشنّة بصحيح بتتملى وتفضى
كان قلب عينى الجريح، وبالقليل ترضى
أنا شفت فى الحلم لقطة فيلم وانا نايم
أنا قلت لسه الحرامى ماسك الواحدة
قاعد يهدد.. ويتوعد، وكان هايم
وياما شفنا الجرايم
أظنه واهم.. وبيفكر فى نفسه، رئيس
حتى المحامى طلع زيه، وهات تهجيص
دا ديب عجيب المريب مفروض مع المحابيس
قانونه قسمة بوليس ومعبى نفسه فى كيس
وعامل لى إنسان حسيس
حطّ النقط ع السين
تشوف، جمال لاتنين
سين اللى كانت شبين
سرقوها فى التدشين
شدوا الستارة وخلاص، أحسن نعيش كوابيس
شدوا الستارة اقفلوا من بدرى ع التدليس

الحاج عبده غريب

قال يعنى وقفت عليه، والحلو ليه يرحل
حل التعب فى الفؤاد ما الناش فى أمره حل
أبكى عليك، والسواقى تبكى من بعدى
بيكوا الرفاقة عليك والنعش بيعدى
هدى الخطى فى الفضا، مغلولة بيك يدى
من أصلك الطيب
ولا حاجة تتعيب
يا حيرة الـ..
غل غل، عنيك تهل بنور
قالوا العلا مش كلام وبلاش فى ساقية ندور
الصحبة، شافت ما كان مسكون بإهاناتك
يا حيرة الـ..

مــــين يـــحـل الـــلــغـــز غـــيـــر ذاتك
الــتــابــعى جــالك، طــردته أبــوك نــزل ضــربك
وامــــا الـــزمـــان دار بك
مــــشــــيت وحــــيـــد دربك
بــغــيــون ســهــام الآلام، عــايش مــعــاك طــربك
عــلى كل مـؤمن، يــعــيش فى كل لــفــتــة حــيــاه
الــعــلم حــلم اللى يــســعى الــنــور يــزيد فى رضــاه
إديــنى عــز إســمــاعــيل.. عــلى طــول كــده مــســافــر
طب شــوف لى جــابــر، بــا اقــولك شــوفه يــا ولــداه
والــدرس دوغــرى اتــهــضــم ووعــيــتــه ع الآخــر
كــانت عــبــر فى الــزمــان الــصــعب وأواخــر
ع الأرض دم الــبــشــر، مــرمى كــمــا الأعــشــاب
ع الأرض دمع الــحــجــر، مــال يــحــضن الأحــبــاب
دا كــان حــبــيب الــبــنــيــة المــســتــحــيــة، وغــاب
ودا طــفل فى الــســقــعــة نــايم، تحت ضل ســحــاب
أمــشــيــر مــا بــين الــتــراب، وســتــايــر الأبــواب
عــمــال يــعــرى الــبــنــات والــســكــة تــملا تــراب
تــدور مــا بــيــنــنــا الخــنــاقــة، عن نــهــار كــداب
لمــا انــتــوا فى الــفــلــســفــة، عــامــلــين حــسن حــنــفى
واخــدين كــتــاب من كــتــاب وضــرورى حــا نــصــفّى
خــلــيك فى صــفى وبلاش.. الحق لــيه يــزمــزق
مــا بــين يــضــيق الــوسع ويــوسع الــضــيّق

قلبى انفطر فى البطر والحزن بيزيق
الضل طالع ونازل فوق فانوس والع
والصبح قال عبايته
ينادى حلمه اللى فايته
ولاّ أنت غايته افتكرت السوء ومش طالع
يا حتة من حضن أمى فى الدفا بالعرض
تدعى الحيطان تسترك يكفاك شرور الأرض
المجرى فى النيل، سبيل الرزق بعد الله
شق التاريخ مجراه
الكل راح يقراه
والشمس طالعة لوشوش، ما يبطلوش معاناه
ماليش فى ليل السهر، غير الطمع فى الخل
ولا حبنيش فى الشجر غير الخطر والسل
السرو أحلى.. لكين السحر كان له شروق
كفرت عن غلطتك.. بطبع شعر فاروق
كان اللجام والفرس، وأعلى ما فى السوق
عليت يا بيت اتبنى، لكين أساسه متين
وكان قيراط من أمل، دلوقتى صار فدادين
أنا اللى قلت اكتفيت، والخير سبق جانى
وكنت وقت الخبيز، كان هوه عجانى
ووقت وقت الكروب من حيرتى نجانى
م الصبح للمغربية والصيوان منصوب

قاعد لوحدى بمزاجى ولاّ انا مغصوب
وانا جيت مفتح عيونى ولاّ جيت معصوب
م البرد والزمهرير، لبس الحرير من توب
مر الشيطان م الحيطان أنا قلت له حا تتوب
يا حيرة الـ..
لو تهل .. بطلعتك ع الناس
شمس الصباح والمسا، حاتكون قمر ونّاس
وانت اللى عابر سبيلك لو يجيلك حد
ما تردهوش محزون
وتعبى م المخزون
تدى ما تبخل بشيء وتقوم له يد بيد
يا بنتى.. ياللى بطعم الشهد مسقية
عملت قلبى.. عشانك حوض وفسقية
شفت القناعة الكنوز ما تتفنيش العمر
اسمر يا نيل والجميل، مكتوب عليكوا يا سمر
والنخلتين فى العلالى.. زى فعل الأمر
الطبلة متجوفة، والغولة عميانة
مين اللى حلمه صدق، فى الدنيا ويّانا
مين يطعم الفم طعم الهم ليه بيعود
نفسى أدوق شهدها، واقطف ولو عنقود
ساعتها أشيلك بإيدى فوق كتافى عود
وأخلى شمس الليالى تكون علينا شهود

الشمس دقت بيبان الفجر، لجل يتيم
طالع معاها الأمل، ما يخافشى م التعتيم
الجدر يطرح فروع والفرع طارح أكل
أنا اللى نبض الجموع بأى لون أو شكل
وانتوا اللى متجمعين يا شعب مصرى عظيم
شفت الطيور النوارس، فى الظلال سِلويت
والبحر زى السفينة م الغضب حا يشتِّ
سمك بيعشق سَمّاك وينول رضاك يا كريم
أنا صوتى غايب وجايب م العطور ريحة
وأنا قلبى دايب وسايب صوت فى تسريحة
الحُسن والأبهة، تخطر فى مشى جميل
والفم باسم وحاسم، كل ساعة يميل
قلبى العليل اتنحت ع الشعرة، بالأزميل
طلعت تحت الكبارى با استجير م الظلم
نزلت فوق السوارى، شفت نفس الحلم
يا حلم يا اخضر بلون قلب الشهيد فى سماه
طالع منوَّر، بتدى للوطن معناه
الله يا ليل الله
الثورة جايه أبية، والحشود طالعين
قال اللى قال: احرقوهم واضربوا دانة
ورغم بطش الفلول والطغمة والملاعين
بانوا ولايا عرايا.. كأنهم قالعين

عـرفـوا الإهــانــة.. اســتــهــانــة بـكل ضـحـايـانـا
وشـفـنـا فـيـهم مـصـالـح تـافـهـة وجـبـانـة
ده مـذيع يـذيع هل دول جـمـيـع الـشـعب
وفـيـه ممـثل.. مـكـسـل.. جـوه الاسـتـديـو
قـاعـد مـرابط، وظـابط نـفـسـه ع الـفـيـديـو
حـتى اللى قـال حبّة عيال يسـتاهـلوا منا الـضـرب
لـيه الإدانـة بـقى.. حَـقّـة ارحـمـوا الـراجل
بلاش نـقـيـد المـراجل
ونـبـقى تحت المـنـاجل
ونـشوف خـرابـنـا اللى عـاجل
دى الـفـوضى والـبـلـطـجـة، يـعـمـوا وقت الحـرب
طـلـعت جـمـالـهم وخـيـلـهم
سـقَـطت سُبـاطـة نـخـيـلـهم
وجـابـوا آخـر داخـلـهم.. وابـتـديـنـا الـكـرب

عز الدين إسماعيل

عود الريحان لو دبل تشمه عود عنبر
القمرى طاير عليه، بيحاوطه بحر وبر
هل غادر الشعر بيته الاخضر الاخضر
ولا الطوفان، الزمان فات هدّه واتكسر
والدنيا مُرة فى بعدك حلوها ماحلاش
نبكى عليه، ولا نبكى ع اللى راح ولا جاش
عايش وعاش.. فى النهاية اتلف وسط قماش
مغطيينه.. بشاش
ومحزمينه بشاش
فى دنيا، ما تتعاش
رايح لطاقة ضىّ، ما تختفى وتنحاش
الريح شالتنى لحبايبى جُم وأمُّونى

وأنا اللى مسلم، تاريخى قبطى فرعونى
زى المنارة، النخيل وكنيسة همايونى
أنا كنت قبل إن رأيته ما حسبوش عونى
شفت اللى زارع بذورهم جم وقلعونى
وهلّ يوم عندنا عبد الحميد يونس
شايل معاه حزمتين كُرّات وبقدونس
وف إيده ربطة كتب من فولكلور شعبى
الزير وخضرة الشريفة والقدر متخبى
ميّل عليه باس إيديه، لكأنه باس قلبى
وهو عز المعارك.. فى الوغى الأول
قلنا الميدان موجود والحرب حا تطوّل
وزى عود القصب، وسط الهوا يميّل
الليل يليّل عليه
يبص، من بين عينيه
لا عمل حساب للأمل، ولا خاف ولا اتحول
العود يعود للزمن.. أيام ما كان دانى
وصوت عظيم النغم، بيرن فى ودانى
وأنا اللى ياما الهوى جابنى، ووداني
أبو العلاء في الفصول، بعد الغايات مسجون
يخش سجنه وحيد، يلاقى خلفه سجون
عاش الفراق فى الوصول، واللغز بات مسكون
أمين يا خولى.. يا شيخ العلم والأمنا

شفت التلامذة الكبار ما يعلبوش ضُمَنّه
مكاوى عبد الصبور وحجازى كانوا سيوف
حجازى، محمود يا فهمى يا فيلسوف مكسوف
والقط فى مجلته.. إبداعه بات معروف
رميت بعينى.. على مرمى البصر والشوف
شفت الطوفان والغيلان قالعين بيوت الطوف
ورحنا للصاوى نتناقش فى أمر ماكيت
الرأى رأيك، ورأى المعلم وحده يبت
انت اللى حددت.. ياللا للوزير رضوان
أنا دورى هو المثقف والموظف مات
دورى حا يسبق زمان ومكان، وأكون إنسان
ودوركوا تبقوا الرايات مرفوعة فى المرايات
جايز أسامى الشوارع.. صعبة تعبانى
فضلت أعانى، وأنا المبنى وأنا البانى
شايف شوارع كتير.. كتير مقابلانى
شارع طويل المقام سموه صلاح سالم
وهناك يا معرض كتاب، كمال حسن جانى
قال الرئيس اتيسط، رايح جناح صهيون
وعليك بقى تطمنه.. وكل حاجة تهون
ما يهونش عمره اللى حاصل والوطن محتل
بالأمريكان والصهاينة الميزان مختل
بلغ فرار واختفى.. ماهمهوش تكدير

لا هَـمُّه سـاعـة صـفـا ولا نـفـسـه يـبـقى وزيـر
الـصـبـح غـيـر الـلـيـالى، زى رمح الخـيـل
وزى قـطـر الـنـدى.. بـيـيـجى بـعـد الـلـيل
ويـكـون عـظـيم الـعـذاب، لـلى بـيـعـصى يـشـيل
عـلى الـصـخـور الـسـواعـد زاحـفـة بـعـد المـوج
تـسـقى الـعـطـاشى الـنـهـار وفـوج يـسـابق فـوج
الـتـمـر حـنـة الـزهـور، بـتـحـضن المـشـمش
أرجـوك تـعـيش الـفـرح صـادق مـا يـتـغـشش
قـرن الـبـسـلـة اتـفـتح، ودمـاغه مـتـدشـدش
شـفت الـرصـيف قـدمـانى، بـالـبـيـاض مـسـودْ
والـقـلـب قـافل وغـافل، عن سـنـين الـودْ
ودافـعت عـنى فى جـمـعـيـة مـحـبى الـفن
وكـان كلامك دفـاع فى الحق.. يـتـلـحن
وكـنت صـاحـبى الـرقـيق، وكـنت دايمـا أحن
سـايق لـروض الـفـرج وده راح لـقـصـر الـنـيل
طب قـصر عابدين يا أوسطى قال: دى هـدة حيل
سـيف المـعـز ف جـرابه والـدهب مـنـطـور
الـعقل فى الطيش يـعيش، هـربان ورا الحـنـطور
يـا أحن أهل الـزمـان، طـايـر تـخـطى الـسـور
الـنـاصـر المـنـتـصـر، والـراهب المـنـصـور
وانت قـصـاد المـرايـة، واد رقـيق أمـور
يـا مـوردنـين الجـنـايـن، بـالـبـشـر والـنـاى

ديمـوقـراطـيـة الحـقـيـقـة يـعـنى تـطـلب شـاى
والـتـانى قـرفـة بـلـبن وأنـا الـلى حـمص شـام
وبـلـيـلـة أو كـركـديه، شـوف الـتـنـوع تـام
يـا كـلـمـة عـايـزة الـغـطـا، والـرد خـيـر الخـيـر
المـاضى وسـطـه اتـكـسـر من الـتـعب والـسـيـر
ووسـعـوا لى الـوجـود، ورقـقـوه بـعـبـيـر
وسـمـعـونى الحـدود. ولحـد يـوم عـيـدى
تـنـهـيـدى نـار.. والـكـلـبش يـحـز عـلى إيـدى
صـوتك وصـوتى، الـتـاريخ والـطـمى والمجـداف
ومـعـنى قـولـة عـواف، ده شىء خـفى ومـتـشـاف
لا يـعـلى زيف، عـلى حق
ولا رغـيـف فى الـبق
حـصـوة فى عـين الـعـدو، روحـوا ابـعـدوا عـنه
حـريـة يـعـنى انـطلاق من غـيـر طلاق أو جـور
والـشـمس زى الـقـمـر. يـبـتـهـلـوا ويـغـنـوا
وكـرامـة يـعـنى الـوطن مـا فـيـهوش سـفه وفـجـور
سـاعـة مـا تـبـقى الـبـلـد مـلك الـفـقـيـر هـنـوا
وعـدالـة يـعـنى مـا حـدش يـبـقى سـارق حـد
والـقـسـمـة عـادلـة، ومـفـيش حـد مـغـلـول يـد
ولا حـد يـشـحت علاجه، م الـلى سـارقـيـنه
ولا طـفل يـلـقى الـشـوارع، هـيـا نـور عـيـنه
ولا بـلـطـجى يـتـعـدم.. فى وسط زنـازيـنه

عايز قانون يحكمه، ويعامله كمواطن
يخش فى القسم آمن
يخرج من القسم آمن
وشرطة: تفرز ما بين الظاهر الباطن
عايز وطن بانتمى له، وينتمى للناس
وطن شطوطه المشاعر.. والبشر فى حماس

الشهيد الشيخ عماد الدين عفت

يا جناح حمام الحما رفرف عليه وارتاح
ياما كان حدانا جدع صالح، يا عينى وراح
يا عيون حمام الحما رفرف على قماشى
ياما كان حدانا جدع صالح هنا وماشى
وكنت شامم روايح جنة، فى التحرير
سابق خطاك الكلام واتقدم التعبير
يا عريس عرايس سمانا والسما فرحة
قتلوك بنوع م الخيانة، فى سط ليل غاشى
قتلوا معاك نظرتك، والجبة والسبحة
واخوك علاء اتقتل وياك، وبعديكم
حا نبقى كتير، كتير شهدا

من التحرير، ولا نهدا
يا صوت الحق قوم واعلا
شايف ولاد الشوارع عار حا يمحيكم
البرج عاجى وعالى، عليك يا جنزورى
يا رئيس وزارة خراب لحرامى، ولنورى
إنزل وكلم عيالى، وبص لأمورى
دى البلطجة تخصكم، صنعة أياديكم
وتهددوا بالاقتصاد، وانتوا السبب منكم
الأمن ساب البلاد، علشان يأمنكم
يااللى بتعوى وتمسح جوخ لأسيادك
الكدب زادك وزوادك
وكنت مداح لصفوت، ولحبيب عادلى
وف كل حتة وطريق، واقف بتلبَد لى
طالق قناة الفرا، للفشخرة والنصب
وآهين يا بوس الأيادى ضد ثورة شعب
قال الروينى البيان مهدودة عمدانه
لفق مزيد م التهم لكفاية ولأبريل
بعمالة التمويل
صبح بيانه فشنك والكدب عنوانه
عادل عمارة طلع علينا من كهفه
يشخط وينظر ويكدب فى اللى مش عارفه
غادة وخديجة وهبة بالصوت وبالصورة

سلخانة العسكرى، رعشة إيدين خايفة
وانتوا الفدا للوطن أياديكوا منصورة
قالوا المجمع ولع من قبلها بساعات
ولما شعلل سابوه من ضمن الاتهامات
وأمات دقون السلف، بيفبركوا حكايات
معروفة ليه والهدف وشماتة فى الأخوات

يا شيخ مشايخ مصر
يا شيخ عماد الدين
انت الأمل فى النصر
والقوة، للملايين

يا شيخ وعالم بحالنا، شيخ عماد عفت
انت اللى أجمل حد
انت اللى مقصود لشخصك والنشان ع القد
دا جندى مصرى بصحيح ولا ده صهيونى
عديت كتير الصعاب ملّيت خلاص م العد
ياللى انتوا طول التاريخ أبطال بتحمونى
اللى با اشوفه النهارده بعقلى وعيونى
محال أصدق ده يحصل، حتى فى جنونى
غبى اللى أصدر أوامر ضرب فى المليان
وأغبى منه اللى نفذ وابتدا العدوان
الجيش يا مصرى الشرف وللرماية ميدان
الجندى فى المعركة إنسان شريف وطنى

وجنودنا فى المدعكة، سبب مغص بطنى
الغل تُقل الجبال، والقلب شايل شيل
الغل تُقل البحور.. والغل أحبطنى
شايل تقيل الحمول، ذنوب تهد الحيل
ضربت أمك وأخوك، وأختك ضربت الأب
كان مين أمر بالضرب
مين اللى أعلن حرب
مين اللى أطلق كلابه، تعوى فى القنوات
مين اللى سحل الشباب أو اللى عرى بنات
مين اللى قال النازية، والمحارق بس
النازى، كاطو خبيركم
مين اللى نفسه ومناه يطفى شعاع الشمس
عايش وفضله بخيركم
حضرة جناب المشير، قايم بدور حاكم
سمعنا منه الكتير كلام مالوش حاكم
أجزم بأن السلاح، محال يطول الشعب
وعند أول محك، نزل شديد بالضرب
والله عارك يا عسكر، فى الشوارع عار
تسحل وتقتل ورود، وكأننا فى الحرب
والحرب تقلب دمار
والجرح يملا الديار
يقتل قتيل فى الدِّرا ويجيسله ويعزيه

وهند وقت المرض، رفضت سعادة البيه
جيشنا اللى خاض ملحمة فى حرب أكتوبر
كان وقتها سوبر
عدى الهزيمة بعزيمة، وانتصاره حياة
الله يا جيش الله
يا رب تفضل يا جيش طول الزمن منصور
يا رب تجعل قلوبهم نور، عيونهم نور
يارب درع الوطن، يرفض طريق الزور
وتعود يا جيش مصرنا من تانى للجبهة
هناك صحيح العدو ماهوش هنا فى الدور
وتعيش وتحمى الديار، وتحرس ابوابها

فاروق عبد القادر

كل الجوامع سطوح تبكى عليه وتنوح
فين اللى صلى ياعين ساعة ما قال حا يروح
عدمك خسارة قوى يا قنطرة بمونة
دا أنت الشديد القوى، فى الصلح يا ابونا
أنت اللى بتحاسب المشاريب لكل الناس
بتميل بروحك فى ناحية طيف خيالها نعاس
قدمت مرة التماس بعد التماس بحماس
وعرفت فيك المناضل فى الحياد والخوف
رومان وكان مسرحه مجهول ومش معروف
من الماعون للطاعون، لحد حد الروف
إيزيس تلملم أوزير، من كل ركن عطوف

وشفت عمك نبيل فى الزنج له تراتيل
كانوا الكبار فى الشقا، وكانت التساهيل
والجوقة صوتها القديم بيحشرج التسجيل
وقدرت وقت الحروب، تدخل دروب الخير
وكرم مطاوع، يطاوع فى الهوا الفرافير
ميْت يعنى قرية وميْت فى العد حاجة كتير
بتغيب فى صوت المكن، والزحمة والمواتير
غاوى الطلوع للقمر والمشى ع المواسير
وقفت أحارب، باوارب ضلفة الشباك
كان سلك ضاربه العامود كان حاله من إرباك
فى بالى وقبالى يوم، يحاكموا فيه الحبّاك
تضحك صبية من الكومبارس، ناشفة الريق
تمشى الطريق، تصطدم رجليها فى الأباريق
تدلدق المية.. وتجهز مكان لغريق
قعد الكلام القديم يرنّ فى ودانها
والخرزة زرقانها
عجنوه فى كردانها
واللى عشانها انحنيت، لما اشتكيت منها
محمود دياب أى باب منه، لباب الشمس
ما سبش للوهم نفسه ولا استكان لليأس
النفس ترضى بقليلها ما تشتكيش النفس
يا ورد بلدى وريحته لابدة فى النغاشيش

لما تاخدنى الجلالة با عيش مع الدراويش
الدنيا بتبان حقيقة.. والسراب الهيش
بلاش عتاب، وافتكر إن العذاب فى اللوم
مين اللى قال للقيامة تقوم، وهو يعوم
كان يبدر الوهم مسرح والطليعة فى نوم
بيمسك السيف بزيف، عامل صلاح الدين
له كيف يسوق الدلع ويقول عدوك فين
أضيق من الزنقة وأوسع من سواد العين
فى الضلمة لو شفتنى مربوك ومتبرجل
وقلبى عامل غريب وحالى متبهرجل
تعرف سبب تهمتى، وإزاى وليه اتبهدل
اقرب من الحضن.. وبتبعدنى أيامى
الأرض جالها النعاس قلت لها ما تنامى
القعدة طول النهار، سرقت لى أحلامى
لقيتنى قايم مقريف والنكد حامى
الدنيا لو زغللت، ترجع تشوف لبعيد
إحساسى زى الجبل، شامخ ومخى عنيد
مين اللى صادف فى يوم، وكان قرا نجمك
سناء جميل نجمتك.. محمود ياسين نجمك
قاعدة الضفادع تنقنق.. والبرك طافحة
كان الطريق السريع، علامات ماهيش واضحة
وأنا نفسى تانى أموت، وأنا ماسك السبحة

البحر هايج.. وبيغنى لنا أرغوله
وكان خلافك شريف، وكنت بتقوله
وكان عنانى يعانى فى ظل أفكارك
كانت هموم الوطن، إزاى يقيم طوله
وهما جاسمين عليه وبيقتلوا فى نوارك
والثورة هلّت، وقلّت قيمة الجُبنا
رفعت هامات الكرام، لما الجبان سابنا
وشوفوا تخريفة عفاف، عملت دماغ جامد
بعد الكباب والريش والبيتزا للمسخوط
قالت كلام معتبر، ويرعب الواحد
الانجليز جابوا ناس.. شبهنا بالمظبوط
حا يلبسوهم هدوم كاكى، ويجوز زعبوط
ويدربوهم يسوقوا الدبابات، فى الحرب
وإزاى يشيلوا العساكر، يركبوا هما
ونشوف ساعتها الأصول وإزاى يكون الضرب
وبلدنا تخرب تضيع، عشان مفيش ذمة
والحرب جاية وحا يحصل ، وإن ما صدقتوش
حا تشوفوا بعنيكوا ساعة لما نبقى فاشوش
والحاج طلعت فى تحشيشة، اقترح ع الجيش
يخش يضرب له كام دانة، على التحرير
ويولعوا فى الخيام وفى الدوا والعيش
ساعتها بس العيال حا تطير، بشكل خطير

فنان زمان اللى كان شايل رسالة نبى
صبح النهارده صبى للعالمة، أو غبى
والبعض عاشق، لدور مهرج السلطان
وتعيش يا ضحك الدقون مع كل دون فى أمان

الدكتور فؤاد ثاقب

على المحطة انتظرنا، تيجي جية ضيف
احترنا لما اتباطيت، وقلنا مالهوش كيف
ورق الريحان قول لي: مالك مستحي دبلان
سودا العيون، والحواجب ناعسة في السبلان
الشعر لابيض بينهض يمشي ويًّا خطاك
والحيرة سيرة لجيرة، في هواك حباك
خبطت ع الباب لقيته، طل م الشباك
البرق بارق وحارق في الطريق ويًّاك
والموت، محوم عليك
ولم قدرت افتديك
وعشت ليل الغضب، ملبوس بشبح الأمة

وصوت مريب انطلق من بين قصور فخمة
وعشت موت الضماير.. فى الكوخ وفى العتمة
وشفت خنق المصاير والبصاير نعمة
وخفت ياخدوا البشاير عنوة، ياخدوا العمر
وكل شىء كان مقدر كله كان بالأمر
خجل الطماطم.. كسوفه يعوج الطارحة
والشمع مايشتكيش، الضلمة فى الفرحة
ولا كنش يخطر فى باله، العطف ع المحتاج
ولا كان بيحلم فى يوم يبص يلمح تاج
غيرشى ان كان فى الأصول سلسال بيوصلنى
ويوم نويت الممات
اخترت أجمل بنات
يا عقد لولى قالوا لى يا دنيا حا تحنى
قال البنات ثروتى قاعدين مآنّسنّى
وأنا وسطهم خدتهم شفنا القمر وناس
راح العزيز اللى واهب نفسه لجل الناس
راح الفتى اللى عايش عمره بالإحساس
ارجع لبيتك تلاقى، المملكة فى شوقنا
زغاريد وعيد، من جديد أيامنا تسبقنا
وكنتى ست الملوك وكهرمان غايتى
حبيبتى ومراتى شفتك رايتى ومرايتى
راح اللى قال يا هوى، من لحظتى اتحسنت

لبست لبسى السماوى، وقلت رزق البنت
على سبحتى بالإيدين، سبحت واتحسبنت
يادى النطاسى اللى شايف فى المرض رحمة
وماشى ويّا الألم ومصاحب الزحمة
الغصن ناعم وأنعم من حيطان الموت
والبرد أنعم، من الغصن اللى نعمته
الطير على الأرض، يمكن تتعرف قيمته
أما فى سماه العلا، ما يتعرف غير صوت
رحل العدو عن بلادنا، قلنا ألف سلام
لا بقينا أغراب مابين دارنا، ولا أيتام
والخير يعم الجميع، مفيش ورا وقدام
شفت البشر مبسوطين، عايشين وطن بسام
عدت علينا الشهور عدت سنين فى زحام
شفت الرئيس ابن سينا، جى عالى مقام
والرازى شيخ الأطبا، بالموسيقى هام
وابن النفيس قام معالم وصلة الأيام
وشفت أبو قراط القسم، أقسم معاك فى القسمْ
سجلت اسمك فى ضمن، الخالدين بالعلمْ
وصراع مرير والمرض، قالق معاك الحلمْ
ألمانيا عرفت مقامك سجلت اسمك
غيرت مجرى التاريخ والناس بتبسمك
على حقنتك سكتك، مكشوفة بالأنوار

الفيروس اللى اتحقن ما بقاش من الشطار
والمشرط اللى ابتدا بالبحث، خاض فى النار
ريحة الخشب عنبرى، والنمل كان فارسى
بانى الإيوان القديم، وحمانى من حرسى
أنا افتكرت الوجع.. والزهرة والساعة
نعناعة طلعت لفوق كان نفسها ترسى
عايزانى اكشف عليها.. الليل بسماعة
كشف انتظار العلاج، وطابُور طويل ملفوف
بعد التعب والشغب، داخل عريس مزفوف
من الأعالى وقع، والموت بقالة كفوف
أحزان تمرر، بدن طاهر برنبالى
يكتب قصايده الجميلة: فى حضن موالى
واعيش فى حالى، يقوللى مين يشوف حالى
تعالى من أى ناحية، صاحية أيامك
كل العيوب اللى فى الدنيا سببها الشمس
سببها موت الضماير جنب أحلامك
سببها موت النهارده، واللى جاى بالهمس
والشمس زى الغزالة، مطلوقين لاتنين
الهمس داير ستاير محطوطين ع الغَين
لا شفنا زينة، ولا عينينا تشم الأمس
الضحكة مين قدها.. جاية لى تتمطع
من روحى وباردّها.. والقلب يتقطع

وسع الدواير سجد للموجة لعبت بيه
ينادى للشط يستنجد.. ولا يلاقيه
وحشتنا أيام.. وأيام.. إحنا نوحشها
أيام هنية.. رضية، يا بخت مين عاشها
نمشى الطريق والطريق غطى الحدود حاشها
كان التراب الحزين، عريان بيتغطى
لما جذوع الشجر بقوا سيف فى إيد بلطة
القلب تقل الهرم من كتر أحماله
من الصور فى الكتب، للشمع وجماله
كان النزيف والقضا مستنى ترحاله
فى دنيا م الهمس، فاكرة تلمع الأكُرة
كانت صبية.. وصبية، والديار شاكرة
كانت علم فى الحياة، موصول وموش نكرة
أنا من حنان الليالى جيت، ومن بكره
والناى فى سحر الندى، بيشاغل القمرة
أنده عليك السنين العين تشوف لبعيد
ينده عليك الحنين ويّا ابتسامة العيد
وأنده عليك يا قمر والسهرانين مواجيد
مكتوب عليك المواسم، لما تيجى العش
أخضر مجذع رخامى زى نور العشق
وزى شمات الهوا، وزى قسمة رزق
وزى نور الرحيم، وزى فرد الوش

الثورة دايما طليقة
بتيجى جايبه الحقيقة
بالفيمتو ثانية الدقيقة كتير عليها تكش
والثورة زى الهوا والثورة زى النور
بتيجى من غير ميعاد تدخل جميع الدور
من قبل قولة إحم، بتغيّر الدستور
مستور يا كل الوطن وف قلبنا بتغلى
طارق ومايكل عَلَم ساعة الخطر يعلا
ومارى دانيال صبية، فى العمل شعلة
ساعات يكون الطريق سالك، وموش مزحوم
وساعات طيور الفلا من جنب منى تحوم
وساعات كتير الغلا، خلانى أكون مرحوم
أنا الطبيب والأطبا فى مجلس الوزرا
مع الشيوخ الأفاضل، ماتوا بالقدرة
عُلما فى معامل دوا وصحافة مع شعرا
عايزين تداروا الجريمة، فتكسروا الكاميرات
وكل عادة قديمة، متركزة فى الذات
خطفتوا ناس م الميدان وسحلتوا ناس أكتر
وكل مادا مكانكم، فى القلوب يصغر
وكان مكانكم كبير، أوسع من السماوات
وكنا إيد ماسكة إيد، وأهى وسعت الخلافات
وكان وطن للجميع يا خوفى نبقى شتات

فؤاد حداد

خد سكرك يا جمل، من سكرى الجلابى
وزينوا محمله، واحنا سيبونا نشابى
مراسيلى شيعتهم.. اركب على مهلك
انت اللى ورد الوطن، وانت سند أهلك
وانت اللى فارس وحارس
وانت العلام والمدارس
وانت يا جد الجدود.. مليان حدود رحبة
عشنا في بيتك دفا.. علمتنا اللعبة
كبير يا بيت.. اتملا: بالود والصحبة
وبدرت غيط السعادة يطول مداه الأرض
تصلى ضمن الجماعة، والسمر ينفض

متولى عبد اللطيف صلاها سُنة وفرض
كان الجبين زى نجفة، شطفة م البنور
كان دمعة محفورة، تبكى ع الشجر عصفور
وتدعى نول الشفاعة، لحد نفخ السور
البذرة بنت الشوام، فى طمى نيلها تعوم
عقد النجوم انفرط أما القمر ملضوم
والشمس وقفت بعيد والجو مش مهضوم
الكل قاعد يفكر شكل بكرة ازاى
كان جاى رايح مروح وإلا رايح جاى
بالرجل خطيت.. مشيت وسط الوهاد مفتون
بالبسط خطيت كتابك، كوفى م المسنون
قسّمت نغم الفنون، بعود وطبل قانون
يا أشعر الإنس، أشعر من ولاد الجان
يا أُلعبان القوافى.. وساحر الأوزان
سحر البابات والزجل والقوما والكان كان
عند التطاول تحاول.. تبعد الخجلان
وتبان غضنفر.. تعفر قعدته الدخان
لا الباشا يشفع وينفع، وقت ما اترعرعت
ولا استمعت النصيحة، وعمرى ما اتزعزعت
وعرفت صوت الحنان لما الملايكة تبان
سمعت صوت الأدان يتلوه محمد رفعت
فضلت حادى، يا اعادى الجهل ع المهرة

قافل.. وغافل محافل عزوة الشهرة
من حضرة طاهرة، لسهرة بعدها سهرة
إلزم حدود الأدب.. في حضرة الشاعر
وبص من غير عجب على لمة السامر
أنا اللى دقت البلح، أمهات مع زغلول
وأنا اللى فرخ الحمام، هزاز قصاد زغلول
وأنا الجرئ الطليق ما اقدرش أبات مغلول
تصادف ابنك يصادفك، في البحور غواص
بتزيحه م الفهلوة، وتعينه ع الإخلاص
عبد الله يابن النديم منين يكون لى مناص
كان والدى بالطبع زيبى مليان رضا وإحساس
أنا عشت زيه نديم هربان من الحراس
ومسحراتى الوطن، يا اصحِّى كل الناس
بيرم يقابل بديع، يروحوا لابن عروس
علمنا شغل المربع، دى الحرب دايرة ضروس
إيه معنى هلب وعتب ناولنا عيش وغموس
الإنسانية الشرف والدين وحق الحق
الإنسانية الوصال وفصل آه عن لأ
الإنسانية اللى هيا: العدل والمساواه
خيط الأمل يكتمل مع مية المحاياه
في عصر ذرى المعرِّى م الأصول نقراه
ألفى وبائى الآباء، من فات قديمه تاه

كان الولد اللى كان منصور يقول الله
كان البلد بورسعيد على سبحة الموال
قعدت تقول الكلام، وتعيد غُنا سلسال
كان اللاسلكى بينقش لحظة الإرسال
ياللى بتروى الشجر، بالحب مية زلال
والهمس ساحر عيونك، بابتهال لبلال
مواويل بتيجى ساعات، من أول الدنيا
قلت التسالى مزاج، والرقص والمغنى
لو الأساس ارتوى، تعلا الشواشى لفوق
والبسمة تملا الغيطان تحلى عيدان الشوق
قبة العيدان فى السما متبسمة دماغنا
وكل شبان بلدنا يبصوا للشباك
فين الحورية اللى قالت من يومين حباك
من عند مجرى العيون، ولحد فم الخليج
عمال نسيج والحليج حج وحجيج وضجيج
حسن فؤاد بالنغم، فى الشعر كان إصرار
يقول: وكان الرواية الأرض، صبحت دار
الأرض كسرت حدودها ، زاد وجودها الناس
من جودها زاد العرق، كما يكون الماس
يرجع قديمنا ، ويلهمنا الطريق بحماس
نوح البلابل.. عليك.. رفع لها حجابها
عجبها شمس الضحى، وقت العجب جابها

قـالت ضـروری حـا اقف بـسلاحی ع الجـبـهـة
أقـراص كتـيـر بـالـهبل، من بيـنـهـا قـرص الشـمس
يـا مـنـصـفـين الـيـتـيم سـجـد الـثـواب شـاكـر
كـان الـشـريف الـرضـى فی الأنـدلس ذاكـر
وفـاكـر الـنـفّـری.. من أمس ولـبـاكـر
فی الجـو ريق الـعـطش، بـين الـلـيـالی يـسـيل
وابـو الـعلاء المـعـری فی الـرسـالـة أصـيل
وكل نـاكـر جـمـيل.. كـان راضی بـالـتـهـويل
الـوحی حـيّـر فـؤادی، لـو جـهـاز تـسـجـيل
فی حـجم كـفـة إيـديـا يـشـيل خـواطـری دلـيل
يـلم مـنی المـبـعـتـر.. دقـة أو زعـتـر
ويـدی من وحی شـعـری، لـلـبـشـر أكـتـر
فی الـشـعـر مـين ابـتـدا.. جـاوب إله الـكـون
رحـمن بـدايـة رحـيم تـانی وكـان ويـكـون
أبـنـودی هـو الـبـدايـة، شـكل أو مـضـمـون
عـبـد الـرحـيم اسـمـرانی لـونه طـمی حـنـون
قـلـبی الـرحـيم الـريـحـان والـورد فی شـفـايـفه
تجـری الحـيـاة والـشـقـا، بـيـهـون وانـا شـايـفه
سـألت عن بـشـرتی وعـنـوانی، تـهـديـنی
وتـزقـقـيـنی الـكلام تـعـبـيـر ولا يـجـيـنی
ودخـلـت مـنـهـا، عـلی الحـمل الـفـلـسـطـيـنی
كـلـمـة عـمـر فی الـعـدالـة، حـروب صلاح الـدين

وعرابى قال الكرامة من ميدان عابدين
يا طير معدى السلوك، بيحذروك ماتخفش
دى كرامة مالهاش بديل، وسكة ما بتتشافش
قالوا اللسان الحصان، حافظ وصايا الموت
دارى العيوب فى السحب خلى الغمامة تفوت
طالعين فى شمس المغارب، والقوارب فوق
الضل يهرب من النور، اللى كان محروق
والحق يحتاج مطالب والحقيقه بذوق
زرع الشراقى اللى باقى والسواقى تئن
فى نور خيالى هلالى، فى العلالى يحن
حتى السنين بالحنين معجّزين فى السن
وأعرف عيون بالجفون بتخون جنون الحسن
وأعرف قلوب فى الغروب، تمد حضن لحضن
وأحس ناس فى النعاس، بيبقوا ضد الحزن
أدهم وكان النقب من يومه شرقاوى
وكنت نور الكلوب، والميكروفون راوى
حافظ وشوقى وأمل والبحترى وجرير
إيلوار وبودلير نيرودا.. وانت كنت كبير
شعرك حرير فى حرير
الليل نهار والنهار.. مستنى أفراحه
بعد التعب والشقا يا أهل اللقا ارتاحوا
فى وردة الشمس، تلقوا الباب ومفتاحه

وقت الشدايد، يجيي لك والد الأراجوز
والحا ياكلها الحمار لما انت برضه تعوز
مرحوم يا أبو الثوار
على طول من الأحرار
نور الخيال قاهرة فيها الأمل مغروز
م البطن للضهر طلقة من عيار ميرى
شايف بدين والروينى، بيقتلوا الثورة
والثورة موش ميتة، وطول ما فيه غيرى
حانكمل اللى ابتدا، ونعيش بلاد حرة
طلعوا العساكر على سطوح المبانى فوق
نزلوا العساكر كهوف المبنى، والبدروم
ماسكين سلاح الدمار، من عصر حرب الروم
تحيا الشجاعة البطولة كل يوم عن يوم
يحيا الشباب الهنى، ما استسلموش للطوق
تحيا الكرامة الشهامة والأمل والذوق
تحيا يا طفل الشوارع فى الميدان محروم
ورئيس وزارة كئيب، وَجِّه إليك اللوم
مع إنه واجب يلوم نفسه، على الطناش والنوم

كامل زهيرى

غـاسل ونـاشـر هـدومه فى قـبـة مـلـوية
والـزفـة هـانت عـلـيه بـين لـيل وصـبـاحـية
مـا بـين يـا صـاحـبى الـعـزا من بـعـد طـول إنجـاز
صـعب عـلـيـنـا الـفـراق، واحـنـا الـلـى كـنـا عـزاز
صـعب عـلـيـنـا الـفـراق، وبـعـيـد لـقـاك يـا عـنـيد
يـا حـرقـة الـقـلـب لمـا يـتـقـطف فى الـعـيـد
الـعـارف الـعـالم
الـواعى والحـالم
هـايم بـعـشق الـوطن نـشـوان فى لـيل وصـبـاح
قـالـوا الـتـجـارة شـطـارة ... قـلت واسـتـفـتـاح
وانت الـلـى قـافل مـحـلـك مـين دخل لك راح

ابن الوكالة القديمة، لم يطاوعه مقص
نزل معوج بيشرب، فى الترع م النص
تبص عينه الشمال.. تبص مهما تبص
الفعل فعل الرجال والقلب ياما يفور
كان البراح كلمته، والانشراح والنور
قالوا النقيب الجدع... قالوا عليك الدور
من الهلال الرجوع على روزا، قلت الله
وانا اللى قلبى انخلع من شدة المعاناه
وروحى ساخت عليا، والمقدر تاه
من البلاد البعيدة، تهل ناس ورا ناس
القاهرة، قلبها بيساع جميع لاجناس
عرابى كلم عبيد، بكل ذوق وحماس
الفلاحين فى الغيطان، بصدورنا نحميها
على قد ما اتأثرت واتأثروا بيها
من فتح عمرو، وعُمر فروض بالبِّيها
رسم الحروف م العرب، والنطق فرعونى
مسجد طولونى اتبنى
فوق اللى سابقه انحنى
الدنيا أبسط من التعقيد أرحب من التجديد
والدنيا ودن وشفايف ويَّا عين مع إيد
سف السما والحيطان العيش ومش وملح
كانوا السبيل للنجاح أول طريق الفتح

هما حدود الأمان ومعاهدات الصلح
وانت العويل الذليل والعلقة مش حاتفوت
رغم القيود الصمود بيغير الهلفوت
شفت الفتوة اللى رايح جاى بالنبوت
بالضرب والطرقعة ولافيش بشر بتموت
ووقت دود قز نستطعم فى ورق التوت
من ألف عام، ابتدا طرح المآذن فوق
ويّا الكنايس سوا، قصة محبة وشوق
أنا كتفونى الرجال، وقالو لى فك الطوق
كنا سنابك، نلاقى فى الرماح دى وشوش
نهبونا زى الفيران وباعوا ما خلوش
يا بنت يا اللى لحبل المشنقة طالعة
وف إيدك الزلعة
وبتملى م الترعة
مقريزى شاهد شجاعتك والأغا مرعوش
حتى الجبرتى المحافظ قال وعاد حكايات
أقف انتباه والتفت، تلقى الحدود مسافات
الكوبرى ده هندسة فنان ببصمة ذات
والقصر ده أسسوه لفلان، وكان إنسان
ودى كنيسة اتبنت من أقدم الأزمان
والدير مساحته، وساحته قاسوها بالفدان
ودا صحن الأزهر مزهر، واتملا عمدان

ودا برج شاهد لناصر، بالشرف عنوان
فوارس الشعب، والعربان قصاد سلطان
جوره غلب، واتملا زوره تحف ألوان
شفت الشجر والنخيل زى الخيال ع النيل
آمنت بالله وقوة شعب ع التحميل
سواعدنا شلال، يولد كهربا للجيل
حسين يا كامل خلاص الشعب مش شايف
وآديك بتصرف كتير، ع الهايفة والهايف
عملت ميت اجتماع فى فنادق الأمرا
وعزمت كل اللى باع من كَتبَة أو شعرا
ما بقاش وراك غير ضياع وحالك الواقف
تقل الرحى المروحة والعين ملاغية
قلبى غوى الرحرحة وبقيت بلاغية
كتبت أحلى الكتب، بين جد ومخايلة
وفيه أمور تتعرف، وأمور ماهيش خايلة
أهل الهوس للغرام، بيعيشوا فيه مخايلة
كان قيس، يشوف الوجود كله بعين ليلى
عنتر معاه الفوارس ملك ليمين عبلة
وحسن مغنى الليالى، إيده موش طايلة
الأوله، لص يسرق زهرة الخشاش
والتانيه شلب الدما، محتاج لقطن وشاش
والتالته باهرب بجلدى من زمان غشاش
العشوائية، بترمى غضبها ع الحاصل

والـــدعم وهـم وعـــمـى لـــصـــحـــابه مش واصل
بـين الــضـــلـــوع، والـــدمـــوع عـــشت عــمـــرك فن
إيـــدك بـــتـــنـــعم في يــوم، وتـــاني يــوم تـــخـــشن
وكل مـــادا الـــزيـــادة، تـــخـــلـى قـــلـــبك أحن
يـا واد يـا عـرق الـعـنـاد، قـوم حـارب الأوغـاد
قـــوم هـــد حـــلم الألم، وازرع شـــجـــر أعـــيـــاد
وعـيـد عـلـيـنـا الـزمن مـا هـو كل شيء بمـيـعـاد
شل الحـــطب والـــرطب، ذل الخـــطب والـــســـيف
املا المــســاطب حـبـايب، ضـــيف يــقـــابل ضـــيف
مـع كل ضـى ابـــتـــســـامـــو
يـــرد: رحـــمـــة سلامـــو
جـــدر الجـــدود الــقـــوى ممـــدود خـــيـــال لـــلـــطـــيف
شـبـابـيك بـتـقـفل، تـداري فى الـصـبـاح الـديك
وتـــخـــبى نـــور الـــفـــتـــيل، ولا الـــنـــســـيم يـــداديك
نـــشـــوف فـــرنـــســـا بـــتـــعـــشق مـــصـــر من أجـــيـــال
مـــين الـــلى قـــايل عـــلـــيـــهـــا إن دى شـــبـــابـــيك
الـــصـــبح لـــيل بمـــيل، والـــلـــيل شـــمـــوســـه هلال
مـاسـبـيـرو قـاعـد يـسـجل والـشـبـاب شـبـابـيك
يـــاريت يـــا قـــلـــبى الحـــســـيس، نـــخـــطى م الأهـــوال
فـكـــوا الـرمـــوز الحـــيـــاة رجـــعت هـــيـــروغـلـــيـــفى
أنـــا الـــلى عـــشت الـــهـــوا فى مـــديـــنـــتى وف ريـــفى
الأرض بـــالـــقـــوة، ضـــاغـــطـــة ع المـــراوح ضـــغـط
وصـــدر ضـــاق اخـــتـــنـــاق مـــابـــين صـــحـــارى وشط

أنا اللى شالت حمول صبرى، غضاريفى
السد عالى، وغالى فى التمن نيلنا
مرفوعة هامة نخيلنا، وانطلق خيلنا
قفلنا بابنا، وقلنا: للى داخلنا
شوف الزمان السعيد، لما بيحكى لنا
أنا اشتريت البراقع من شوارع ضل
هزونى زى الجنين وسابونى وسط الغل
صليت فى بابك ومحرابك رفع صوتى
أنا اللى با احضن ترابك وقت موت موتى
أحلم معاكى بهواكى، تحت شباكى
وارمى عليكى الشبك بتلضمى شباكى
خليتنى أحبك وليه مشيت حزين باكى
كل المواقع قواقع، والتراب غالى
علم سعودى، السلف رافعينه فى العالى
والثورة على بالى
بس الخدوش والجروح والخيبة والتلفيق
خلونى أحس بضيق
وشفت شيخ ملتحى، فى غزوة الصناديق
عايز يبيد اللى مش عاجبه، بدون تحقيق
وشيخ مالوش فى السياسة بس جد جرئ
حبة هبل من هنا، مع حبتين تلزيق
ويخش ع الدندنة، بكل جهل غميق

كمال عبد الحليم

يــــا مــــفـــــارق الـــــلى..
هـــواك خــلــى، فى لـــيل غــايب
إحـــنـــا الـحــبـايب، وكــان فى الـــقــلب لـــيك نـــايب
بـــســـيط وزى الملايــكـــة وطـــيف خـــفـــيف الـــوزن
دخـــلـت لحـــدك لـــوحـــدك، حـــتى من غـــيـــر إذن
بـــتـــــدى روحك جــــروحك تــــلـــــتـــــئم وتـــلــم
الـــســم هـــارى الـــبـــدن، ولا فــــيش علاج لـــلـــســم
عـــشـت الـــزمن مش بـــتـــاعك، والمـــكـــان ســـاعك
ضـــمـــدت جـــرح الأمل ضـــمـــيت فى أوجــــاعك
ســيـرك الحـيـــاة اتــنــصب ومــشــيت عــلى الأسلاك
وانت الـــعـــلـــيل يـــاوطن مـــا قـــدرت يـــوم أسلاك

الريح فحيح والندا ما يضيعوش تباريح
سلام عشان اللى آمن، واتفتح له ضريح
خد اللى بيئة مكانه بين ولاد الناس
كان من السياس
ودار ولف، وساس
بالقوة والفتونة، من غير رضا وإحساس
أما اللى حاس اشتكى.. ظهروا له من ضله
من حتة فى الأرض، طلعوا ع المكان كله
بيستحلوا الحرام، ويحرموا المضمون
وفيه مثل للكسل والعاقل المجنون
وفيه قناع انطباع، لاجل السفيه والدون
والغفلة، زى السجون
عميانة، مالهاش عيون
وانت اللى صابر حنون
بسيط وزى الملايكة ع الأمل عايش
لابس بيادة تقيلة والحزام قايش
لابس بيادة فى تقل الانتظار الصعب
ويمكن أتقل سواد من اللى بره القلب
وانت اللى نبض الشعب
ومتون كتاب الشعر
ودع سماء العرب، وارحل مكان ماتحب
ودع سمائى ومائى، مين يجرفها

تـغـنـى فـيـهـا، وتـنـقـشـهـا تـزخـرفـهـا
تـدخل حـواريـهـا فـيـهـا الـنـاس بـتـعـرفـهـا
شـفت الحـجـر فى الـبـنـا، طـالع غـنـا وعـمـدان
شـفت الـفـواكه بـتـخـلـط روايح الألـوان
وشـفـايـفه كـلـمـة تـقى، مـطـبـوعـة ع الـفـنـجـان
شـفت الـسـبـاط بـالـنـخـيل من بـدرى مش طـارح
جـايب مـكـان الـبـلـح، ديب الـعـنب مـالح
ودى سـبـاطـة نـخـيل الـدوم عـيـون خـايـفـة
من طـنـطـا جـولك، عـصـابـة نـصب مـحـتـرفـة
مـضـوك شـيـكـات تـسـجـنك، والحب صـار شـرفـة
تـبص مـنـهـا تلاقى الـدنـيـا، مـوش شـايـفـة
وانت الـلـى إيـدك نـضـيـفـة تـمـام كـمـا قـلـبك
فـيـتـورى لمـا عـرف، من لـيـبـيـا قـام طـلـبك
علـشـان يـسـوى حـسـابـاتك، أو يـريح تـعـبك
مـسـحت دمـوعه الـضلام، نـزفت عـيـونه الـدمع
ضـاع المـنـام من عـيـونى، بـان كـأنه شـمع
طـعم الـزمـان ع الـلـسـان، بـيـعـلـقم الـبـلـعـوم
الـبـحـر هـايج وانـا الـغـرقـان مـالـيش فى الـعـوم
مـين الـلـى جـوه الـصـور، مـين الـلـى بـرا الـسـور
تـلـيـفـون ضـرب قـلت مـين، قـال الأمـين مـكـسـور
لـقـيـتـنى زى الـلـيـمـون، فى الـكـبـايـات مـعـصـور
دخل مـحـمـد حـسن، من عـصـر فـات مـنـصـور

سجل تاريخ النضال.. فى الشعر وحكايته
م المنعطف عم فكرى جاى بروايته
كان جوركى مصرى ابتدا كتابته وقرايته
وفكرى فلاح وعامل، ناسه متسامحين
من غير فرار، البحار دارت كما الطواحين
ويستكين الحنين من بعد ما انطوى حين
الكحل لو كان جبل تفنيه مراود كحل
والصعب لو كان تلول، يزيحه أبسط حل
الشعر ناشر رماده، ع الجنينة البكر
والخير نزيل المشاغل والقلق والفكر
يا عيش وملح الصباح غيرالليالى، غير
بيقرقش القشطة يوم ويوم يعدى بخير
تحت الضحى لم يصلى ولا استمع للطير
عبد العظيم مغربى، كان الرفيق والخل
يا دنيا بتقربى، مطرح يكون الضل
هذا العدو غل فوقه، وتحت منه الغل
كاشف حياة البشر، وغاوى عينه تطل
يا بنت أغلى الغجر، يا ست كل الكل
شفتك بجسمك وكَسمك.. والتماع وشمك
مشمش عمار فى الملاية اللف واليشمك
حسن الحفيد من بعيد يضحك وبيحاكمك
ويمد إيده الصغنونة عشان حا يطوف

ويلف صحن الحسين، بيصلى ويقاسمك
غرقت فى البحر لأ بين الجبال مكشوف
بين الغنم والديابة لحد نحل الصوف
تهاجمنى حمى البلادة يحس قلبى الخوف
صخر البازلت اتفلق فرس النبى هاجمه
أهل البصر والبصيرة، الوقت ده اترجموا
إن كنت قلقان كفاية عليك ولا تقلقش
منشد مساكوا المغنى، قلبى ما استحملش
نسيت كلام الأغانى قلت ما اتكملش
صعبة المغانى عليا
واللى حصل موش شوية
الذل لأ ده الذلل.. زلزال وعيشة غش
زلال شفا فى الخفا، تسقيك عكارة وش
والثورة جت وانت فيها
زاحت أيادى سفيهة
وفضلت تحلم وتحلم، باللى جاى تحلم
والحلم يطلع سلالم، م السنين تسلم
م السيدة البلطجة، جهزها فتحى سرور
وقام بتهييج الخلايق.. مرتضى منصور
وابو العينين، وإبراهيم كامل حجر مكسور
وعيشة وحميدة ومجاور طابور عمال
زكريا عزمى وصفوت يشحنوا الجمهور

إيـهـاب وخـطـاب مع الجـابـرى يـسـايـسـوا جـمـال
وتـــبــدأ المـــوقـــعـــة بـــالمـــعـــمـــعـــة وبـــالـــزور
كل الجِـمـال والـبـغـال، جـايـين يـخـطـوا الـسـور
كل الـــســـيــوف والـــســـنج لـــلى عـــلـــيه الـــدور
ربك كـــريم وابـــتـــدوا وكـــان صـــراع الـــتـــور

محمد جاد الرب

ع اللى جرالى وجرا ما اقول لحد عليه
لا أحطه فى المدنرة وأقوم أسِدّ عليه
واللى جرالى حلا، ما يتكتب فى كتاب
لا أحطه فى المكحلة وأقوم أسد الباب
قلبى المدينة اتفتح، موش لاقى مفتاحه
كترت همومه نضح ياما أقل افراحه
فى الذكر والشكر وف وقت السجود موجود
تلاقى بسمة شفايفه عند نوم مولود
له قلب مؤمن بيطرح فى الشجر عنقود
مولود يجود بالنفس، والدنيا بيه بتجود
من بكرة السبع جاى، على مصر يتسرسب

قاعد فى نص الليالى نضيف بيتسبسب
أنا اللى جالى فى بالى، حاجات ما تتعيب
النسمة لما بتاخدنى، النسمة بتجيبنى
أنا كنت راقد عليل، والصبر طبطبنى
عاوز تشوف صحتى، بص لكفاح أبنى
من ألف عام السلام أقلام بتكتبنى
لفيت سواقى بتنعى، فى السما شوقى
وكل حد افتكرنى يعدى بين طوقى
موالى من حالى، وسنين الغرام فوقى
انت اللى قادر تدوق الأرض وتعيشها
ولا ينقطعشى فى لقاك من ملحها لعيشها
أنا كنت سبت الشماتة للى حا يشها
ده لما بامشى الطريق باشوفه سهل وسمح
بين الزهور والعطور، وما بين سنابل قمح
عشان يا احب النبى أنا قلت هاسكن مصر
وقلبى يبقى الميدان، ساعة أدان العصر
وابنيلى فى الشمس بيت، يبقى سنابل قصر
كان ليا مطرح فى دور أرضى تقول شقة
أحسن ياناس ما اندفن، فى مدافن الصدقة
شقة تلم البشر، ع الشاى وكام طقة
عدلى ونجم وصلاح، والشيخ إمام عيسى
كنتى يا شقة تمام، اشبه بتقفيصة

ودانى عاوزين عيون وعيونى عايزة ودان
لاكان لى دار بالنهار ولا عندى كان فدان
حسّ الكفيف بالحفيف بين الشجر ألوان
من ألف ليلة القمر طالع بضوء مخنوق
ويحيى حقى اللى كان يحلم يربى النوق
ياما الجمل فى المسا قال اكتبوا بالذوق
كان ألفة المدرسة وصولجان تاجها
كان الرخاوى مداوى النفس ومزاجها
نازل يغازل دوستاشى يقول له: توب
زى الموالد وكان الأخضر خضار غالب
زى الموالد وكان الاسود بعيد مغلوب
زى الموالد ولون رمان بقى يحارب
صباح حروب الغروب وشاف صباح مكتوب
وفؤاد قاعود فى العزيق والماريونيت يدوب
أنا كنت قالع بيجامتى بس لابس روب
فين لما جاتنى أم هاشم ماشية بالمووروب
وفاق حنينى الحدود، والصبر بات أيوب
أخبز بإيدى العجين، يقلب زلط على طوب
عامل دماغ معتبر ونبيه قوى وحويط
وقلت خليك يا واد أمكر من الوطاويط
إلا أم هاشم تشوف شلبية، دوغرى تزيط
وأنا اللى قلت لها: حا تسافرى وح تحجى

رمضان يجينا كريم، ومعاه رسوم حجّى
رسوم وعايزة الكتابة، يا كريم نَجّى
ولويس جريس، ابتدا ببساطة ينكشنى
ويقول لى صبرك يبا واد عايزك تجيشنى
الله عليك، بص فى التوراة ومن تانى
ونشوف كتابة حكايتك فعل إنسانى
كدا الكتابة القديمة، تسحرك وتعانى
لا كان فى إيده المنشة، ولا الدماغ طربوش
أيوب يشوف الزمن مضروب بميت ملطوش
جت الليالى مجالى وقلت حد يحوش
وقعدت أهوّى عليهم، كانوا ما اتحرّوش
وأنا باقرقض ضوافرى صوابعى مايحسوش
عاشوا العبيد بالتُقا صبحوا قلوب احرار
الجنة ليها القلوب، أما الدهب فى النار
أيوب بلدنا اللى طوله يادوب تلات أمتار
يا هل ترى النعش يكفى والا مايكفيش
مين اللى فاهم يقوللى ومين يعيش درويش
أحلف بنون الفنون، لولا الشجن ما جا انام
شفتك طويل البدن وأطول من الأيام
الماضى بص لورا شاف اللى جاى قدام
من أهل مصر الأفاضل.. للخليج والشام
صلوا صلاة استخارة لجلو أى غمام

وكنت غيط من شجر وكنت نخل النيل
طرحت أغلى الثمر ونضحت كل جميل
وأنا كنت يونس، وبطن الحوت ملآن بقاليل
والحوت بيهرب بيونس، من بحور الليل
يارب نجى المراكب فى البحار، م السيل
وأنا كنت نوح النبى كان الزمن مسروق
ناديت لولدى تعالى قال لى: طالع فوق
حا اشوف شروق السما، لما السحابة تروق
دقوا الجلاجل، وراجل دق ع الشخاليل
وانت اللى وسط الشقا فايز ياعم خليل
عمك خليل قاسم
زى النسيم باسم
بولاق زقاق المدن يا صين يا شعبية
كانت مواسم رضا.. والحب كان غية
على الرصيف يلتقوا بيضا وفارعة العود
واسمر نحيف البدن، وكأنه موش مولود
مسك دماغه في شيكاغو وشم يود هوليود
ياللى أنت مولود بياض، وكل أهلك سود
بين المنازل عوازل، تين صبح برشوم
كان الحجر موش وبر لكن حصى ودقشوم
البنت فى إيدين البوليس آهين يا عيب الشوم
شفت الجريد العنيد ساعة مايصبح شوم

ياريح يا طيب بلون الفجر بس أغمق
الفجر عاش الضمير، من بدرى بالمصرى
الشيخ إمام من باريس وجوده يتحقق
يغنى يا فلسطينية، الدم أهو بيسرى
ولويس عوض له سؤال واحد بلا إجماع
منين بتيجى الشجاعة وتقلب استبياع
مين اللى يقدر يحارب دولة من أتباع
بالثورة ع الأوضاع
وتقوم مداين وتتجمع على العصيان
والضرب نازل يغازل فى الهوا العصيان
بالثورة ع الأبدان
الثورة قامت خلاص ولافيش خلاص حايبان
من طاقة فى القبر شايف من بعيد وقريب
هات الريموت يسرى فودة مستضيف الناس
أحمد شفيق بعد ريم، وياه علاء ونجيب
وحمدى قنديل معاهم، والكلام بحماس
حوار حا يسخن وشفت اللى استقال بيسيب
يا قطر ماشى العجل على شريط تانى
مكسورة قضبانى
آخر كلام، والسلام عليك يا أسوانى
دى ثورة غير اصلاحية ونصر ربانى

محمد سعيد

أيــوب ويــا مـــبــتــلــى.. يــحق لى مـــرثـــاك
دمـعـــة أســاك تـــخــتــلى بـنـفســهــا وتــنـســاك
يــالــيل طــويل انجــلى، وشــوف ســك مــرســاك
قـــبل الــكلام الــسلام من شـــفــتـــين مـــجـــاريح
بــيــنــادوا ع المـــســتــهــام، لمــا انــطــلق فى الــريح
داقت عـــلــيك الأراضى وســبــتــنــا يــا ضـــنــين
هـــانت عــليك عـشــرتك، خــلص الحــنــين فى ســنــين
نسـيت هــوانــا ولـقــانــا فى حــضــرة الــســامــعــين
وانت الــــلى بـــارع، وزارع قـــوة الـــتـــطـــمـــين
تــفــوتــنــا لــيه الـــســاعـــة دى واحــنــا أتــبــاعك

وشفت زرعك ما طاوعك فى الحصاد باعك
واحنا اللى فى الحضرة طلابك وشُفّاعك
تفتح قلوبنا تلاقيها صفحة فى كتابك
تلاقى صك اغترابك، ضمن أحبابك
حكاء كأنك كتاب الألف ليلة بجد
تقول وتقدر تعيد حكايات تفوق الحد
ساعة ما تبدى الكلام، لك قدرة ع التجسيد
تحب كل الأنام وتجود بما فى الإيد
سعيد بإنك بتدى للسنابل، قمح
سعيد بإن تلاقينا وانت وشك سَمِح
سعيد بعجن الفنون ويّا السياسة فى جرح
تزيد عليك الهموم تهاجرنا للسيرة
م الجازية لأم الشعور، ولحيرة الغيرة
تبدر فى غيط الأزل، عود التقاوى يطول
وتبقى سيف اليزل وتبقى نبت القول
كل الفصول تبتهج، حتى الخريف والصيف
والرمح جنب السيف
واللى نزيل والضيف
لغزه الحياة يتنسج، فى شكل توب ع الكيف
تنتج إيديك الحليج، نسيج من اليدوى
رجليك تخطى الصعيد لابس تياب بدوى
يتمسكوا الفلاحين على طول بأفكارك

تتقام شوادر سمر.. ويعيشوا سمارك
واخد هواهم معاك، مابين حيطان دارك
ومن شواشى الدرة، حواليك حواشى الشوق
وكبدك اللى اتهرا من المكابدة يروق
حكاياتك الساحرة تطلع لفوق ولفوق
تطول علالى القلوب وتطعم المحروم
يضيع معاك النوم
وتداوى صعب الكروب وتجيب بنات الروم
وتخش حرب البسوس، حقيقة عكس الوهم
وتخوض غمار الحروب، ومابين إيديك السهم
ساحر بتلضم خيوط الحكى.. وتساير
تصيد خيول الطمع، من حلمنا الحاير
يا صوت مغاير ونافد، بس مش داير
ودايرة بيك دنيتك، من البحور لبحور
تنعى السواقى شراقى فى السحور بتدور
مسحورة من كلمتك، وانت كمان مسحور
بتحكى عن مِسعِدة، حكّاء ولا أبدع
وكنت م المبتدى، الصاحب المجدع
وفضلت طول المدى، ضل الندا المشبع
حاصرت وهم الجنون رجع الصدى يرجع
مشيت وسبت المكان فارغ محاوطه فراغ
وده اللى فر وهرب وده اللى مر وزاغ

وفين عماد الشهاوى
مين اللى حريف، وهاوى
غدر الزمان والسفر هدوا البدن والحيل
يا قلب متشال شيل
والليل سواده اتبدر طفح معاه الكيل
سهر الليالى اتغدر، سهر النهار غدار
محاق محاق يا قمر والشمس قادت نار
دار المدار أنكرك واحد لئيم جاحد
فى غيابه يتذكرك، ويوحد الواحد
فى حضوره بيكفرك بالأقنعه الصفرا
ياما فحت لك، بدال الحفرة ميت حفرة
قضيت سنينك معافرة
لما العلام مكنك كان مطلبه كيفك
سبت الورق يسكنك، فضل القلم سيفك
تضرب يمين الشمال، كما طفل بيناغى
أهوال تنخ الجبال من حملها الطاغى
تشب تلقى الهوا، واخدك لحكى جديد
يحيا معاك الوجع.. ولا تعرف التنهيد
القلب ياما اتخلع.. والدم سارى وريد
وكنت طاوى البدع ومعاك رفاق عشاق
صحبة مسيرة وفيرة: بتشتعل اشواق
يا صحاب زمان، الدلع ولى زمانه خلاص
راح الرفيق الجدع ولا عادش لينا خلاص

راح الرفيق والليالي السود محاوطانا
يعلا الصريخ في العلالي.. آه وآه يانا
نترجى ساعة لقانا.. واللقا ده نصيب
الشمس تملا السما بنور يوج لهيب
وانت اللي نورك حاضننا ماتفصلوش منا
عطاء بكل الرضا.. لا معايرة ولا منة
وفي الختام أوعدك: بلقانا في الجنة
كمسك الختام يسعدك، مسك الختام غنا
صعب الفراق ما اصعبه صعب الفراق بيننا
كان ياما كان.. واتقتل والدمعة صعبانة
والدم نازف.. بيكتب بكره ويانا
يا دم قلت انتبه مشوارنا لسه طويل
ونقطة الدم.. بتحاول تعيد الشوف
قلت أهه، هو ده اللي رماني قتيل
أنا شفته من قلبي بيعكر مزاج النيل
معروف قوي شكله، م النوع اللي كان مألوف
ومن ساعتها خرس، وراكبه رعب وخوف
ونقطة الدم، بصت تاني ع المأسوف
جريت وراه، بص في مرايته اللي مشروخه
شاف نقطة الدم، دخلت جوه عين واحدة
كلم رئيسه المباشر.. يطلب النجدة
قال له: الساعة دي القيادة عندها دوخه
إصبر وسيب القانون، هو كمان يهدا

الحاج محمد مدبولى

يـامـا جـرى لى وجـرى، قـلـبى عـلـيك يـا شـاش
الـشـمس فى الـمـنـدرة قـولـوا لـهـا مـاتحـمـاش
مـشى الـعـزيـز الـوفى مـاشى الـلى لـسه مـاعـاش
مـشى الـلى عـادى الـعدو سـهـمه عـمـره مـاطـاش
راح تـفـهـمـوا بـالـوِيِّم، وضـرورى تـفـهـيـمـكم
الـشـجـرة دى اتـألمت من سـيل جـرايمـكم
انـتـوا الـنـازيـة الجـديـدة واحـتلال الأرض
وانـتـوا الـلى سـجـنى وسـجـانى لمـا هـان الـعـرض
واحـنـا الحـقـوق الـلى ضـاعت، ولم نـبـيع الأرض
دى قـيـامـة قـايمـة ودايمـة الـثـورة سُـنّـة وفـرض
وقف الـبـشـر والـشـجـر والـكل بـيـحـيِّى

رح يبقوا عيلة، فى ليلة نورها من ضيّى
ملو الورود فى الجناين زهّر البساتين
يا هلال قلوبنا اللى باين، يا شراب التين
كرامات جحا البحبحة وهزل يقلب جد
والدم فى المشرحة، يبدأ طريق المجد
وانت الى كنت المطاوع وانت سيف له حد
وسوس شيطانى الخبيث من الهويس يغوى
فى الجو يفرد بُساطه فى الفراغ يضوى
يا أهل الصبابة الربابة بالوتر مقطوع
حتى المراية قناية ممتلية دموع
هبت من البحر نسمة، من ورا الغيمة
ياليل يا عين، الحياة م المستحيل حا تموع
يا ليل ياعين الحياة بقالها ميت قيمة
قال لك فطارى وغدايا، والعشا فى جنة
ماجور يساع الغموس والصاجة ومشنة
تكبيرة قالت يا فجر الصبح لبّينا
الأرض زى الهرم، عايشة الخلود بينا
يادى الجيوش اللى جايه، غازية أراضينا
رميت عيونى، جابونى م الكتاف والزند
م السند.. للهند لبلاد اتبنت بالعند
من اللوع سقفها والكيف مالوش فى الكيف
اللى دخلها اتخنق واللى خرج بقى ضيف

إحنا الثقافة هنا فى النشر والتوزيع
بالصبر رغم العنا باقيين ومش حا نضيع
قَيِّل صباح النعاس الفجر كلمنى
دخل عليا الميدان، بحنانه لململمنى
نده جمال حمدان
قال له: ابنى فى العمدان
ببساطة سحب البساط، وقع اللى كان عشمان
جلابيته تبقى الشعار، مشغول فى وجدانى
كنت الغريق فى الحريق وأهو جه ونجانى
عيدنا افتتاح المكان.. من تانى مجانى
الحفنى لفلفنى بين الفلسفة، والدين
والموسوعات الكبيرة.. فى سكة التمدين
الهندسة والاقتصاد، والطب والكيميا
كل العلوم تتفهم، على كافة الميادين
كل العلوم تتفهم، موش قرع ولا بامية
قسمت قلبك يا قلبك، نص تفاح
وسط الميدان المزهر تتملى الساحة
سبت الكتاب يملكك، وما شفتش الراحة
نزار معاك اتفق، استوا دار للنشر
كل الجديد المفيد، سهران ليوم الحشر
دخل البوليس الرقيب يمنع من المنبع
أنا قلت ما بدهاش.. ونشوف بقى الأجدع

فى مطابع الشرطة، كان معنى العمل أبدع
والقط لما إن يغيب.. كل الفيران تلعب
كل الفيران فى الصدور، تلعب فى قلب العب
ترعب معاها الجبان، واللى بيقع ما يقب
أنا رأيت دنشواى.. متحاوطة بالأفراح
لما اللى قاتل حمامها، راح بعيد وانزاح
شوف الحمام النهارده.. يطير فى دنيا براح
مزروع مكان الجناح، فى جناحه ألف جناح
طاير بتسمع ودانه.. ضرب فاس فلاح
البرتقان والمراية وقفوا متخاصمين
وانا باتعصر والنزيف ناشف مالوهشى إيدين
أدخل حدود السدود ما اسلمشى من مكرك
ألاقينى، ملفوف عليا كل خيط بكرك
ما اعرفش افلفص، وأدور ع اللى كان شكرك
أحس انك مفيش.. لكن بجد خطير
كان ياما كان المراكب للكبارى تطير
الكوبرى يفتح ويقفل، تضحك السنانير
الروح نسيم والبلد مش واخدة ع التقسيم
لما عشقت الشجر دا كان نضير وبسيم
والريق بيسرح وسايل، واللى مايل سيم
الدم مسك الغزال، والكبد مسك الحوت
صرخت جراحى ألم والكدب عالى الصوت

الشمس بردت من الدوران مع حروقى
شلت الشوارع على كتافى، وفى عروقى
والليل رمادى، وورد النيل كبس فوقى
عملت طاجن بطاطس، واستوى فى الفرن
فى الجرن إيه اتعدل لا عرفنا هون ولا جرن
الخل والملح والقوطة مع السبهارات
وعودين سريس والبصل، وحزمة بقدونس
كل العرب فى الفرح، والحزن كانوا أخوات
يبدأ فى مصر السبق أو تبتدى تونس
رى الحياض حوله تنقيط وموش حايل
خلطك ما بين الدلع والجد حال مايل
فضلت اسوى الهوايل بعد ما اتحايل
فى الجرح زاد النزيف، والدم موش سايل
أنا اللى ساعة الوصول با احسبها بالهينة
ودنك منين يا جحا؟ من عند مناخيرى
ودنك منين يا جحا قال السكوت زينة
وعينيك دى فين يا جحا؟ قال قفتين غيرى
سلم سلام الضحى وإن فاتك الميرى
شعشع وطلّع لسانك، عيش على خيرى
وعشت ويّا الكرامة، والكريم طيرى
وسكتك للندامة لو ابتدوا الإهانات
بو عزيز يقول لك كرامتى راح وضحى ومات

خالد سعيد، صحبته ما اتحملوش العار
والمجلس العسكرى حكم الحديد والنار
القرية مقطوعة ولاّ، ده منهج الإشاعات
وقف الروينى ونطق قال عن كفاية كتير
من بعدها واتهم، صفوة شباب ابريل
عندك دليل قال مفيش دى حاجة بالتقدير
ياللى انتوا ضد البشر وانتوا اللى ضد الجيل
شفنا إيديك غرقانين بالدم
ماشى الطريق للعدم يا أصم
خللى كده منهجك.. بالغ وعيش تهويل

محمود أمين العالم

قنديل فتيله انطفى قنديل مفيش زيه
لما ان يكون الهوى ما يختفيش ضيه
فى حضرته تشتعل كل الجوارح شوق
الذوق يسلم علينا وينشغل بالذوق
قال له الشاويش اصطبح، فرجنى زمبيلك
حجر كبير ما اتكسرشى استنى وانا أجيلك
قوم فرغ اللى اتكسر فضيه على زميلك
وطى لويس وانتظر نزل الحجر ع الراس
الجرح، ينزف نزيف يتقاس
زى الجواهر ميزان حساس
شفت السفارة الحقارة مشندلة حراس

ممنوع دخولنا إليه دى أرض ما تنداس
البيت ملان بالحرس صابه الخرس مسكون
والقط علق جرس، الفار عمل له زبون
عم السكون انطلق صوت السكوت فى الكون
الفار عمل أزعرينه، كأن راكبه الجن
سيبك بقى من كده ما احناش كليلة ودمن
لو الطبيخ اتطبخ.. منين نجيب له السَمن
الأمن نايم.. وحال الانشغال سايد
ودى عوايد، حا ندفعها ومفيش عايد
حتى الهوا والبيوت، ناقص ضريبة الأهل
ياعم بطرس هجرنا الفلسفة والعقل
وعرفنا نقل الفلوس، م التأمينات بالسهل
جبتوا الخراب والعما، والأكل متسرطن
حتى احتكار الدوا بقى هم متوطن
قانون حنون للجنون ملفوف ومتبطن
بيعوا ماشئتم بشرها والغيطان، بيعوا
بيعوا مصانع بيوت وانتوا اللى حا تضيعوا
كنا التلاتة اتجاه فى قضايا فكرية
وما جدة ساجدة ابتهال كما بنت بكرية
شرقاوى، وابنك جمال مولود فى حرية
من الشئون للفنون، ولا شىء فضل مضمون
عشنا الجنون الحنون، ما بين آتون وأمون

ورَوح رفاعة شفاعة
فرضت قانون الجماعة
كان الاندماج زى تاج، كان العدد فى لمون
وعرفت طه بصير القلب كان ريشة
وكان ملاك العلام، وعملته تحويشة
وكان بيشرب معاك القهوة، ع البيشة
واترسبت فى الضلام، طغمة سواد مفضوح
ملكوا الفضا بالقضا حكموا بقتل الروح
والجاهلية، صنم
واخد معاه الغنم
حادى البيادى اغتنم فرصة وطاح فيهم
المسلمين الجداد طالعين بفتاويهم
واقف بدقنه الزرافة.. بيفتى وينْدجّل
وصوته زى الإذاعة فى الزحام جلجل
بسرعة خايف يروح منه الكلام ينساه
أصل الكلام فى الدماغ محفوظ ومتسجل
والجوقة آمنت وبَصمت ع اللى قاله وتاه
مستعجلين فى الصلا.. وهو مستعجل
الشوف وصوت الحريم بيوجب التحريم
والحاكم المستبد نزيه قوى وعظيم
تعظيم سلام للحكومة، ولانهيار الاقتصاد
الجهل مارد كبير بيحط رجله وساد

قالولك احنا السلف واحنا اللى عقل قديم
والماضى يكتب لهم من ربنا توكيل
يقولوا ع المجتمع كافر يموت وقتيل
محتاج لظبط الزوايا، والفرامل تيل
الجمع فارق، وفايق كان مع المجموع
كانت سميرة الأميرة، مستشار ودليل
رحنا لمدبولى قال: يا فجر وقت طلوع
انتوا الإيمان والأمان، وفيكوا نبض جموع
ومحمد الجندى كان يهرب، كتير وقليل
الجوع قرصنا اتخرسنا، قال نسد الجوع
إدونى لقمة، الولد قالها بصوت مسموع
الأكل كله إداهوله وانتهى الموضوع
سافر مكلبش حديد من القدم والإيد
على دكة أوطى من الحفرة، م التنهيد
لبسوا العساكر خوذ زى الجوز بالظبط
طلبوا العساكر بنادق ضرب، تحتاج ظبط
دار الخناق باتفاق وهات ياضرب فى خبط
الضلمة بتغطى أهداب العيون بالصوت
والطيارات تحدف الفوانيس مضايد موت
مين اللى حب السكوت، ومين يحب الهجر
نفسك طويل، مكسبك مضمون لحد الفجر
لو المسار اتعوج، اتحدى زيف الغدر

الفجر طالع يهوّن الظلم وشجونه
والشعب طول الزمان عمره ما كان نونو
ماسك زمام قدرته، بقلبه وعيونه
الليل بيستأمنك يا دى العسس ع الناس
وانت تخون الأمانة تبطط الإحساس
سحب النفس، والصخب داير فى صباحية
كل القلوب اللى ماتت من جديد حية
وع الكفاح حيّا أهل الفن، بتحية
تلين معاها الصخور ويفج منها النور
مفيش مكان للجبان.. كله عليه الدور
يا ابو الفراش مخملى والسجن شوك زنازين
فى الشفتين لو حلى لك شوق، كفاية العين
جبر الخواطر لفوق، والأرض راحت فين
أبو عقل راكب شمال على قلب طعم الى التين
قال المراكب محال، تصادف السلاطين
كانت محاسن صدف، بدأ عجين الطين
كان جى زى القضا، بارد عريض الإيد
رجليه فى تقل السلاسل، وانتظار العيد
وكأنه سجان فى سجن، كأنه ماشى بعيد
منين أجيب ناس تجابه قوة الباطل
قوى عنيد الطباع، يتلف ويماطل
ولو واجهته بعناد، تلقاه ورق واهى

الـدنـيـا لـيل والـقـمـر وسط الـنـجـوم زاهى
وأنـا سـهـيت والـزمن مـا كـنـشى يـوم سـاهى
إن طـلـعت الـشـمس مـا بـيـبـقـاش مـكـان لـلـنوم
وف يـوم سـرح فى الـسـرايـة، واتـرسم له الـسـور
لكن مـاشـافـشى الـبـيـبـان فى مـكـان مـحـاوطه البُوم
مـكـتـوب عـلـيه الـشـقـا ويـعـيش غـريب مـسـحـور
يـعـيش غـريب والـغـريب، الـثـورة من غـيـره
هـو الـلى كـان حـلـمـهـا عـاشت مع خـيـره
عـايش وقـد مـاعـاش
لـكـنه مـاشـفـهـاش
عـدت سـنـين والـسـنـين ضـاعت مـعـاه بـبلاش
حـكم الـقـضـا تـتـمـنع يـا كـشف عـذريـة
إهـانـاتـكـوا يـا عـسـكـرى مـا بقـتـشى سـرية
عـاشت سـمـيـرة إبـراهـيم، بـتـسـاوى مـيت راجل
يـا مـصـر يـا أغـلى درة، عـايـشـة حـريـة
يـامـا نـفـسى أغـنى الـغـرام، لـلـمـاضى والآجل
واعـيش سـنـين لابـتـسـام، لا حـسـودى ولا حـاجل
قـلب المـراجل يـقـيـد، بـين قـلـبى وعـنـيّـا

محيى الدين اللباد

يا شمس حِلّى الشعور مطرح يحل اليوم
آلا اللى خارج لكم ده كان كبير القوم
يا مَيّة دارى الضفاير، كل يوم عن يوم
راضيين معاكى القدر، والوعد والمقسوم
وكنت شعلة، بتعلا بالوطن بيقوم
الفجر يوعد ضميرى، وافضل استناه
الليل بطوله، با اسبّح وحدى واتمناه
واحلف برب المشارق، إن عمرى فداه
سافر كأنه البعيد، مارجعش من منفاه
أبيض على أسود، ملون كل صفحة حياه
زغلول افندى بَصَم عندى وبا اعيش ذكراه

يابو الشباب والكتاب ياشيخ وشاب شيخشاب
حا استنى ليه النصيحة بعد صبرى ما داب
ولزومه ايه لانتظار مابين مرار وعذاب
كنا فى دار الهلال عدلى وانا وإيهاب
وحجازى فنه الفقير، بالرقة متحلى
ونتيلة راشد تقول: غيَّرنا شكل كتاب
في الصنعة تحكم ولو شعرة من المللى
دى لو عمارة تقع، عايزك بقى تروق لى
يا اغنى ويّا الوجع يتهز سقف البيت
ياريتنى ما طلعت بالأدوار ولا عليت
وكنت سبت الفراغ يوسع زياده.. ياريت
أنا حر ولا الغنا، قالب على تركى
كروان وكانت بداية طلق من سبكى
شوف رايش الحرف داخل ع الكلام يبكى
كان الجمل فى المسا، صياد جواهرجى
استاذ وأوسطى الفنون وكتبجى وإدراجى
وكنت ضابط ايقاع، دار الفتى العربى
حسناء بتحلف بإن ما لكش فى الغربى
معجون بفن العرب رفع العرب نَوّر
خد م الجوايز نصيب، وفرحت له فى طربى
كان فى العراق الرواق كان فى اليمن خنجر
كان فى الجزاير بشاير، تونس المزهر

وفى السودان زعفران، وف ليبيا طيف أخضر
واحنا مباني المدن والا خيام بدوى
احنا النجوم فى الغيوم، بسحرها بتضوى
سحر الكتابة، اختزال الوقت ومساحته
ليّن مدور بميل، يا جماله فى صراحته
تدخل فى ساحته الرحيبة، فوقه أو تحته
العيسوى ثلاّث أصولى، وفاهم الصنعة
أما العويضى تشوفه فى الخطوط بدعة
وحمام كبير المقام أول على الدفعة
كنت ابن خوجة معلم واهتديت سيرُه
ساعة ما حاول مفيد يحط مناخيره
قال لك خلاص الوداع، نشوف مكان غيره
ع الهيئة حط الرحال وكان نظر ثاقب
وعاش عناد الرجال، ماقبلشى يتعاقب
وعيال تغطى الخيال، وخيال كأنه القيض
الصهد يفقس عرق، ومافيش قصاده بيض
فيض من فيوض السما، غرق سمانا الفيض
هات الباليت اضبطه ونراجع التعريض
وكنت باخبز ما اكلشى م الخبيز لقمة
لكن مفيش فى القلوب، مكان يساع نقمة
سامحنى ان الطريق بيننا ماهوش واصل
من البحور للجبال، تلات آلاف فاصل

شفت اللى حاصل بعينى، من زمان باطل
وكنت عين والعيون باصّة بنظر مخصوص
وكنت قبل الكلام، بتقول كلام محسوس
با احب قمح السنابل، فى الغيطان مدروس
واحب مكن المصانع من سيور لتروس
النور مالوش فى النصيب، غير حتة حنتوفة
والضل لاضم عينيه على ناصية محدوفة
والشوق يلاقى القلوب ويخش بالزوفة
ومن بعيد النجوم فوق المسا خاطرة
وانا الأمير السعيد، وحكاية الشاطرة
جاتنى الصبية لولية، ونص تفاحه
من بعد قوله وحى لضمت فى إيساحه
فى الساحة يادى القمر، بتمشى بالراحه
ارض النعام نورت بالمرسم الورشة
وإيديك عشقها القلم، والسبحة والفرشة
كان الضباب ع القزاز، فى مدينة مسكونة
كان الصباح فى انتظار الفُعلا والمونة
والديك بينده لأهل الدار طلب عونة
وعيال رفاعة الطلايع أسسوا النهضة
عيال فى وقت المقاومة بالنبل ناهضة
النبلة حبلى بزلط ونيشانها ع الشعرة
ملامسة لِلمدفع الدايرة، ورا الصخرة

وعيال يقضوا حياتهم ، بين شقا وسُخرة
نقلوا البلد من ضلام دامس لنور هامس
كان طفل صاحى الليالى حارس الفارسى
قاعد يفكر سيبوه هو اللى وحده يتوب
لو قال بقيت الملك، دوغرى تلاقوه مصلوب
وإن قال ياناس ارحموا ده المذنب المغلوب
ماترجموش خلقته، خلوا معاكوا الطوب
يا أمهات أوصلوا، يا شقيانين واصلوا
من قبل وصل الرحم، وضرورى تتصلوا
الأصل إيه فى السعادة قال نشوف أصله
يا طلة زى الندى، يا موحدة المواعيد
قاومت جهل ومرض، وشاورت لك فى العيد
زغرودة تملا الفضا من مصنعك زغاريد
أتمنى عالم، ما يحملشى اللسان بالنطق
ولا يتكسرشى السريع بالشد ناحية بُطء
يمامة حطت على الشباك بصوت ناعم
مثّلت دور النعاس، وكأنى موش فاهم
أنا كنت نايم وصاحى فى البحور هايم
فتحتوا باب السجون.. علّيتوا بيننا جدار
سديتوا كل الطريق، ع الشمس والأزهار
فتشتوا بين الضماير.. موصومين بالعار
هاجمتوا حراس وطن، وقلتوا سرقوا الدار

كان اتهام من فراغ
أجدع ما فيكم زاغ
وشفت فيك الأمل، فى الثورة والثوار
وعشت بيك الزمن فى المية أو فى النار
اللى استجار استجار وانت بقيت زنهار
ماكانشى عشمى الفراق، ولا الوداع الحار
لكن نصيب يصيبك، والحظوظ مقدار
وقابلنى بكره يا صحبى، بكرة نبقى كتار

الشهيد مينا دانيال

أمُه تقول يا بلد، إيه العمل فينا؟
سدّوا المنامة على ده السبع حامينا
أمه تقول يا بلد إيه العمل معنا؟
سدوا المنامة، على ده السبع ينفعنا
المينا سامعة الخبر، ومكدبة الأخبار
كانوا البنات والولاد، حاسين بلسع النار
كان مينا جى من التاريخ، وموحد الأقطار
واقف مسالم في ماسبيرو، وعينه ردار
جدوره في الأرض، أرسخ من ربيعنا الجى
وغصونه ع الفجر طالة، زى بكره الحى
من غير سرير الأمير، مع ليل شتا التحرير

الفجر فايق مشقشق، والندا بيغير
يادى الوطن فى المحن، ماتساعش شبانك
مماليك وغز وتتر بيهدوا فى حيطانك
واحنا يا اعز الفدا وروحنا علشانك
علىٰ أرضها الدم نازف والدموع بتسيل
من متحف الشمع، طلعوا بالبدل تماثيل
الخوذة والشدة، فرش متاع، وصوت تهليل
يا مجلس الأنس، يابو الخطوة معطوبة
بتهدوا ليه الأساس طوبة ورا طوبة؟
كان الصيام الكبير وما كلش حاجة بروح
كان الصيام الكبير، وافق طلوع الروح
عشت الحياة زينا، رحلة من المعاناه
تابوت خشب والصليب فوقه وانا جواه
لكن يا مسك الختام، لشهيد عظيم الجاه
الدم دمك ودمى، ما تفصلوش العين
احنا اللى واحد فى واحد ما اتقسمش اتنين
نداهة تنده علينا.. واحنا مابنسمعش
وبدل ما نلقى الرصاص.. بيقش وش لوش
الموت حصدنا سوا وظهرنا وسط الدش
كان المذيع الجبان، ماشى مع الرايجة
شفناكوا فى مدرعة، متطوحة وهايجة
ناح الكلام، زى نوح الساقية والطنبور

من فــوق وتحت الــتــراب المــسك فـــايح نـــور
جــاى الـولــد من لـيــالى زمــان كـمــا الـعــصــفــور
مــا كــنش عــامل حــســابه، لمــفــرمــة قــراقــوش
ولا اعــتــبــار غـلــهم والمــشــنــقــة فى الحــوش
لـقى الـوحـوش مـطـلـوقـين، والـلـعب حـلق حـوش
الــكــدب وف دمـــهم، مـــخـــلـــوط مع الإرهـــاب
حـلـمـنـا بـيـكـوا أمل وشـفـنـا فـيـكـوا سـراب
وإزاى يـضـيع الـسلاح.. وانـا والـسلاح أحـبـاب
وإزاى علاء يـسـرقه، يـا شـهـود عـمـاكـوا الـظـلم
ده كـابـوس يـجـوز، حـلم جـايـن، لأ دا مـشـهـد فـيلم
الــقــائــد الــعــســكــرى، مــايــتــهــمش بــرىء
والـقــائــد الـعــســكــرى ملاذ فى وقت الــضــيق
لـو الـزمـان كـان رجع م الماضى لـلـمـسـتـقـبل
وكـنـتـوا انـتـوا الـقـيـادة.. مـسـتـحـيل حـا أقـبل
أنـــا الى شـــفت الـــقــيـــادة، من زمـــان أنـــبل
فــرّق تــســود، وانت بـتــفــرق مـــابـتــســودشى
غـرقـان فى دم الـضـحـايـا، عـيـنيك مـابـتـشـوفـشى
الـله مـحـبـة.. الـنـقـايـة جـعـلـهـا شـجـرايـة
ســمـــوكى راويـــة بـــتـــروى.. مش كـــراويـــايـــة
ســـمـــــوكى راويـــة، ومش كـــروان ولا رايـــة
انـتى الـلى آيـة الـهـوا مـازج مـا بـيـنـنـا مـزاج
الـــشـــال يـــزيـــنك وديـــنك فـــوق دمـــاغى تـــاج

الموت بيجى هنا، زى الخيال والضل
مافاهمشى إن الأمان، فى النور وإيد الخل
ما لوش عيون الشجر، ولاّ مالوش فى النوم
أموت مكانى وانا واقف ماخفتش يوم
أنا موش عواطلى وقشرة بالدهب مطلى
وشوف عديم الشرف داير يلخبط لى
ده احنا الشباب اللى ساب الراحة راح للصعب
ما هممهومش الرصاص ولا الخلاص م الحرب
السيف ميغنيش عن القلب الشجاع للضرب
كل اللى مشيوا الطريق فى الدوامات والرعب
أمروا الزمن يختلف، دوغرى أطاع واختلف
والمستحيل اعترف، إنه ضرورى ائتلف
يا مقسمين الوطن، وانحازتوا للاخوان
القرد وف قسمته مالوش ما بيننا مكان
وكأنه شيخ الغفر، نازل لنشر الجوع
وكأن ده موش وطن، بيملكه المجموع
قال لك شهيد والشهادة غير كده وبجد
جوبلز يمحى البشر وغاوى بوس اليد
أسيادك اللى ف طُره، عاملين هناك فراعين
ومن عكاشة لـ نجيب، لـ سبيدر المجانين
قاعدين يذيعوا نكت، بتلطش السامعين
جانى منام، زى الكابوس من فزعتى اتخضيت

شفت الغيلان والغجر طالعين من الحواديت
ناصبين محاكم وعسكر جوه باب البيت
كرباج سودانى عتيق داهنينه ملح وزيت
وعصى بالكهربا وسجن حربى غتيت
مطالبنا من حقنا، ولابد حا تيجى لنا
لولا دم شهدا الوطن وفَضل مُصابينه
ما كنشى ليكم وجود ولا كنتوا حاكمينه
كان جيش دفاع عننا دلوقتى يقتلنا
بين الزبالة الشهيد بقساوة جاريّنه
بس اللى عامل كده.. إيه ملّته ودينه
مين اللى قال إنكم، شربتوا من نيلنا
دا يادوب شفطتوا الهوا وكلتوا مصارينه
حيّوا شهيد الوطن واللعنة ع القاتل
موش مينا وحده، ولا محمد، ولا وائل
آلاف معاهم لكين الأمن مش سائل
شوفوا ميدان مصطفى محمود، وينحبك
فى العباسية اتلضم يا عقد بالمشبك
الشعب كله اسجنوه خدوا الشباب كله
حا تلاقوا بعده العيال يزيدوا ما يقلوا
الشعب مين يهزمه فى عناده أو غله
من غير قضية وهدف طلع اللى كان حا ينام
من تحت قدمك يا أمى ، الجنة والأحلام

جدع يا باشا النشان مظبوط فى عينه تمام
منصور ياعادلى أمرت، حبيب ياعيسوى مُطاع
وقف البوليس للشباب، برزالة واستنطاع
حد القصاص عين بعين نعميك يا شناوى
قلناها ميت ألف مرة يا كدب يا مساوى
حد القصاص، روح بروح ويقولها عشماوى
لما البوليس يعتقد بإنه سِيد الشعب
وإنه حامى الأمان وقت الزمان الصعب
وإنه يوم ما اتهزم، لازم يرد بعنف
ويجيب قنابل أذى من كل شكل وصنف
ده يبقى نوع م المرض، وضرورى يتعالجوا
وأما البوليس، يحتمى بالبلطجة والطوب
ما تقولشى هيبة وخيبة ده الميزان مقلوب
اعقل وتوب واهتدى، واغسل وساخة التوب
خَدوا من عينيك الحياة واديتنى نور عينى
قتلوك بوابل رصاص فى الموت بتحيينى
با اروح شمال واليمين وم القريب للبعيد
أقول وأزيد وابتدى، من تانى أقول وبا أعيد
للإنسانية كرامة.. لطلتك مواعيد
ليك ابتسامة تسابق فى السلام الإيد
كان نفسى أصاحبك ومرضى زى وحش عنيد
حجر ما بينك وبينى سابنى عشت وحيد

وكـأنى بـا اكـتب خلاص، آخـر رثـا لـشـهـيـد
وكـآنى بـا اكـتب كـمـان أول تـاريخ مـوالـيـد
مـاعـلـهـشى يـا مـيـنـا
مـاعـلـهـشى يـا مـيـنـا

نادر أبو الفتوح

دوبني دوب الهوا.. وسابني للرُمّان
الخوخ خجل وانزوى في مرعى للغزلان
داخل عليه بالفطور والفرش كان فاضي
وكنت أقول الكلام وكنتوا حُفّاضي
وانا اللي سحرك فتنني، قلت أغني وأقول
الصبح دق البيبان، كان المكان مقفول
قوم كُل معايا الفلافل، أم بيض بالفول
لعب العيال صنعتك، ضحك العيال هدفك
علمتني الزقزقة لما الهوى حَدفك
بالغنوة حبيت وبالحدوتة أنا شبيت
سلم على أبلتك فضيلة جوه البيت

ياتورتة يامنورة، لشمس وقمر غنيت
في البرلمان الصغير الورد قال للفل
يا أبيض بلون الحليب إنت حبيب الكل
وتزيد في دم الوريد، وم العيون بتطل
موعود يا ورد الخشب تصبح نغم للعود
عمار وصحرا وجبل ماشي لبير مسعود
بتسامر النص شبر، بصوت حنون وودود
شرع الهوى، لم شمل الحب والأحباب
شفتك يا اعز الأحبة والحنين ع الباب
أحلى الشباب بالأمل.. ويا أماني الميل
بين البناني ارتضى يسيب دموعه تسيل
سكنت يوم القنال، وسكنت يوم النيل
في الشعر كان القمر يطعمني سحر الليل
وانت اللي سبت الأطبا، دخلت كار الجن
لا قلت عايز ونفسي أرجع ولا بتحن
أنّيت لوحدك بعيد، عامل سعيد وتئن
قَفِّل وقفل، بنية من بنات السحر
فتَحِت بيبان المغارة العتمة، مالهاش سعر
مين اللي حضن النجوم، ومين بياخد صفر
في خريستو كلنا السمك ساعة الهرم غَفِّل
شفت اللمون المتفل، داب مع الفلفل
وسَحَر صبية ذكية جاية م التعميد

تصيد حكاوى القمر، من وشم كان فى الإيد
ترسم كلام العيال، موال غُنا وتغريد
يوطوطوه يبتسم ويتوه مفيش برنوس
حتى الحزام اختفى فى النقل والحُمص
ويقمطوك بالقماط، قلبك يقوم يرقص
يابو قلب لون اللبن ما قدرشى ع الحسابات
ساعات يعد الساعات، وساعات لوحده يبات
وساعات ساعات الساعات ويا الزمن بتبات
المر علقم معاك بقى شهد ومكرر
تقدر تجيب العجيب، وأبو لغز متحير
قدرت، فكرت غيرت، البشر تتغير
نادر وقادر تلون حلمنا، بالحب
زى الهوا والدوا، رقيق حقيق بتحب
منعوا الكتابة الديابة والقلم مقصوف
وده من أقل الحروف، يصنع بلوفر صوف
ومن أقل الأقل بيعمل المعروف
والواجب اللى اتوجب، يدعيلى ويجيلى
وتجيب عجيب العجب، ومعاك ولاد جيلى
تبدر سلاسل دهب، جوه عروق نيلى
تقدر تصون الحصون وترد لى جميلى
تنقش تاريخ الفنون.. بسِن أزميلى
كان نفسى يبقى العتاب واللوم، ونتصافى

لبلاب يفرّع ورق فى حضن صفصافة
الريح يزيح الهموم.. يلاقيها جرافة
طرح العلالى ليالى، يهِلّوا معازيمى
جبت القُرَص والشُريك مع شهد أبريمى
أنا شفت نيلى فرات وفرع من برده
إيه اللى خلى الرسوم مسكونة بالمَرَده
الشوك فى يوم ترسمه تلاقيه صبح ورده
الكهرمان عقد فى الرقبة، يا محلا الماس
والكهرمانة اللى متراقبة.. من الحراس
محمود عفيفى كتب لك فى المرض بحماس
واحنا البنات الوجود يا فريدة إلهامى
وفى البحار علموكى العوم؛ حقيقى حقيق
ومجدى كان النجيب وعاش فى أحلامى
وكان شاعرنا الكبير، كان يوسف الصديق
يا حلم قلب الوطن، حايعيش معاك النضل
فى البيت، وفى المدرسة حا أحل واجب سهل
ما أقدرشى أطول المسا إلا بحنان الأهل
وصفاء تغنى غنا ناعم، حرير فى حرير
غنا يعلى البنا.. وزى الفراشة يطير
يا طير يا طيار غنا، حايم قصاد عشه
ياما نفسى أعلى البُنا، ومايطيرشى ولا أهشه
أنا كنت عيل كِبر.. غطى الشنب وشه

وأنا كنت شاب والعجز قَتَب بيحنى الضهر
على المعاش عَيّل
ولا عمره يتعلل
حتى اللى عشته فى سنين، بيقولوا ده قليل
من ألف آه.. الجباه على فوق.. يمين
بياخدوا ضى الحياه بكمين مابعده كمين
ما انا كنت عيل صغير والنهارده زوج
سنين معدية بيّا، زى بحر الموج
ترميني بين الصحارى ولاّ وسط مروج
عصفورة تعرف تطير، التانية وشم ف صدغ
واقفة ومتجمدة، ملزوقة من غير صمغ
وقلبى لاخضر بيفهم فى البصل والكُفت
من الخداع للحيل أنا عمرى مرة ماخفت
بينى وبين الدموع، بحرين وستُ جبال
الجنة ضى الجبين والحنة موش ع البال
أنا اللى قال للعيال.. يتقلوكوا بمال
غية حمام ع السطوح.. وعشة للكتاكيت
ومكان موارب يقارب بين كلام وحديت
ونقلت وتر الجَنَك، م السيكا للنهاوند
حسيت فى ودنى النشاز غيّرت نص الباند
داخل عجم والعجم، مالوش فى شغل العند
قلبت كرد وحجازى، بياتى جانى ف كرد

لقيت قصادى الصبا قاعد فى عز الصهد
يا اطباق طايرة بعين العقل، نوركوا يبان
كَحّل عينيك بالأمل، قمر سبع الوان
نورك على المهل هلّ حتى بلا استئذان
وإنّ إنّ السنان، ما فضلشى ولا سِنة
يا تمر حنة النغم، يا مية الجنة
جبت الكلام.. اللى زى الورد والحنة
وفرشت بيه المطارح، قام طرح خيرنا
غنا السكوت وانسجم، لما الكلام غنا
إزاى يا نادر تموت، وتروح وتشغلنا
إزاى تسيب السكوت، يدخل منازلنا
جمع الميدان فى المدن ولادك النابغين
طلعوا سوا يهتفوا بقوة الملايين
خبرا العلوم والفنون قالوا طرف تالت
عايزيننى أصدق كلامهم كلمة واتقالت
قولولنا فينه ومين، يا مسئولين ع الشعب
ولا ده لهو اختفى.. وكفته مالت
ولاّ الأمور مجحفة ودوركوا صعب الصعب

نبيل الهلالى

طار الحمام م الزعل، يا حمام فى بِنّية
ياللى عليك الهدف.. والقصد، والنية
يا كبير كبار البلد.. ياذوق وحنية
الرقة جنبك، بتمشى خطوة ورا خطوة
وتقول فى خطوة العدالة، والاشتراكية
تعظيم سلام، وابتسام لصاحب السطوة
فى الحق تلقاه ووقت الحيرة له فتوى
نبيل ده إسم وصفة، ويّا الحقيقة يميل
واللى بيبدأ خطاه، بيعدى مليون ميل
نبيل واسمك نبيل وهلالى جمع هلال
ياللى انت أجمل جميل خايض غمار أهوال

سبحانه رب البشر أنزل له مَيّة زلال
لكنه أوصى الجميع باللقمة تبقى حلال
قديس بحق وحقيق بتناصر العمال
كان الحلال والهلالى، طريق يهوّنها
كان الهلال إن حلالى، الناس فى تطمينها
فضل الهلال اللالى شيلة فى الترحال
كاتب بإيدك جواب الفرحة للأيام
كنا ومازلنا
سايبين منازلنا
ماشيين وكل الخطى من فوق على قدام
ياضيف على معتقل وطيف فى وقت الشُح
وكتير كتير تنجرح وتقوم تداوى الجرح
قال الدفوع فى الدفوع، حكم البراءة أصح
المصنع اللى اتقفل، مفتوح بعماله
رغم الوزير المرابى.. كان سرق ماله
عُماله يتشردوا، والظلم يهنى له
فضلوا اللى متشردين، بيحرضوا ع الظلم
شايلين رقابهم على ايديهم لوقت السلم
بالإضرابات ابتدوا، بالاعتصام والحلم
يانور بيسحر ماشهدينه، فى عين الخلق
شفتك ولسه الطريق بدموع يتامى ودم
يا كلمة الحق طالعة من صميم الحلق

العيب قانونه صدر على مصطفى وهبة
فجأة الغيوم اللى رقت م السما تنشق
الأم خوفها البسيط صبح محيط رهبة
دارت تلف البلد، ولا حد طمنها
وقصاد عينيها ابنها قرب يضيع منها
ويغنى دمع المطر، ويلين حنانه أرق
فَرَّقت بين الزمن، والحالة وقت الحرب
كان الزمن من تمانية وأربعين يبدأ
لكن حالات الحروب لحظة حلول الضرب
البلسم ابن الشفا جاى زى نور ضاوى
بالعدل والمعرفة، معدول ومتساوى
فى المحكمة، بيستمع قاضى مُرافعاتك
رغم انه خصم وحكم
لكنه لما انسجم
الحكم حاز بالقبول، وفاز بشفاعاتك
حتى قانون الصحافة، قمت بصياغته
سكك حديدك يا مصر وقايمة بالإضراب
لما انضربنا البوليس فى مرافعة زغزغته
وقدرنا فى المحكمة، يتسوّ بيننا حساب
وفى المحاكم اقروا بحق اضرابنا
وبقينا قيمة وسيما وصفحة وسط كتاب
وقلت حق الجميع تنفيذ مطالبنا

مولود شمال، ناحية القلب الهلال عقلى
الصخرة كانت تُرب والسكة مين ساق لى
مين اللى قدرت عينيه، تنغز وتبرق لى
عند القضاة مذنبين: المتهم واللص
والفجر للبُرش رامى حِسّه من غير حس
الظلم والعتمة والخوف اللى مَلْو الشمس
دواوين محاكم، بتشغى بالكلام والرطن
حِدّاية تخطف ولادى، طب واسيبها لمين
يا ضلى يا مسكين
الجوع بيسمن ويتخن بالفراغ فى البطن
وناس أمم والهمم عافيتها معدومة
ما بين زيارة، حيارى وسجن وحكومة
كان فرعهم ع الشجر دلوقت بقى شومة
تحت الغبار العجوز العيشة مقسومة
والشمس داخلة مدارها، من شبابيكها
خايفة النعاس يرمى ضله عليها يركبها
من السنين الحضور، تدخل سنين شينة
الوحشة فيك للصبا والغوص مع الطينة
محلج نسيجه وقف، ونـاره ع الهينة
كانت سيور المكن، بالعنية مقطوعة
روس العنابر فى ليل الوهم، مرفوعة
حلاج ملوش فى اللوع قتلوه بطواسينه

وقفوله فى المحكمة مكتوب على جبينه
مرفوع لفوق السما.. والحق بيزينه
فى موكب القواسين الغلب متسلسل
والقلب بيمثل
دور اللى متغسل
والمال غلال، والخزينة حزينة بتكسل
بعت الوزير للشهود الزور ولابن عطاء
كان الشهيد فى القضية والأمل معطاء
وركعتين عشقهم مايكونشى غير بالدم
كان الوضوء بالدم
سودا الليالى بتحلف بالقمر تبيَضّ
ولما قلبى ضعف ورحت أقيس النبض
قال الأطبا بغضب، ملوش مكان بالأرض
قادرين يقابلوا سواد القلب، بالتحنين
أنا شفايف مطر، وعطر للأحباب
ولما أبوس الظلال.. بيرعش اللبلاب
وبقيت قصاد زمهرير محطوط فى تلاجة
حزين يا طير غمّضوه، مع دمار الأمس
السلطنة تاج وبس، من غيره ولا حاجة
خلوك خواجة ببرنيطة، فى ساعة نحس
مَلَوا البلد بالعُمَد، من غير ولا عقدة
والعمدة قادر يوفّر، للغالبية النوم

والنوم لزوم العموم، وله علوم جامدة
والعمدة يقدر كمان، على أمرهم بالصوم
الفلاحين والجنود، الملاحين عمال
الأرض للى يجود، والسطوة ليه للمال
فضل العرق م الجدود، يحارب الإهمال
وانتى الحدود والأمل، مع شدة الغربال
يا نيل، كتاف الشقا متشققة ووارمة
وانت بهدؤك تضبّش والعيون تعمى
والشرطة من بطشها الشعب قال ساقطة
إعلام منافق بيكدب، كدبه جوه الدم
الناس تجيبه، تسيبه، عمره ما بيهتم
كل اهتمامه.. وكلامه منصب ع السلطة
الشعب الاخضر مكانه فى الحشا محفوظ
وتشوف عيون الرضيع ألمع من الفيروز
تشهد بإن العدالة المايلة ليها حظوظ
كان اللى قاتل بيلبس، فى الإيدين قفاز
مَلُو الغلابة السجون لما اللى يسرق فاز
كان اللى فايز يفوز والحظ وحش عجوز
والثورة جايبة بشر والثورة جايبة الخير
وكل طير فى السما بجناحه حر يطير
الشيخ ريحان الشقق فضوها عنوة وجبر
كان الشباب بالهتاف، طالع يرج الصبر

كان الشهيد واللى كانوا مجهزين له القبر
كان الجريح، اللى نور عينه بيتصفى
مالك بيضحك قوى، وحرارة قلبه سعيد
كان الطغاة والرماة دول كدابين زفة
ياخدوا البصر منهم لكن الإرادة حديد
إيه الجريمة اللى جايه.. والبوادر أهيه
شغل الخباثة بدناسة طب بيحصل ليه
وفين وزارتك ياجنزورى، وحا تعمل إيه
السجن كان ما يزال، وما زلتوا سَجّانة
حتى النيابة.. بقت دلوقتى هجانة
عصابات تقوم بالهجوم والشرطة غفلانة
والجيش يبارك، يشارك بالجنود والصف
وكأنه غيّر عقيدته، ويبتدى بالعنف

الدكتور هشام السلامونى

غايب عن العين، شبابه الزين يا أهالينا
وانت اللى كنت اللى فينا واللى حالينا
الحلو بيك يتعرف والمر مش مستديم
التكنولوجيا اختراع مصرى، ومصرى قديم
حلفنا بيه، زى ملح وعيش
زى انتصار الجنود، فى الجيش
وزى صبرى الحليم.. وزى ضعف لئيم
وزى رحمة يتيم فى مُخيم المظاليم
الضحك من غير سبب أجمل حالات الضحك
والضحك أجمل سبب، يغسل بقايا الشك
والضحك زى العسل والضحك طعم الكحك
اللمحة عكس العاكس ومقاوحة للتيار
كما لسع نحلة الكلام بيمشى بالمشوار

فارق كرير الأطبا يوم ما اشتعل بالفن
بين الحروف والصور، صاغ اللى قلبه أحن
واناكنت زى الغسول، معسول فى عين بتئن
لاخوف.. ولا لفلفه
ولا غير معانى الوفا
الهَمّ: بيعجزك.. والضحك يخدعنا
والمعنى يفزع بخوف، لكن بيجمعنا
عاشق عبلها وهبلها، ويفزعك حالها
عايش سنينها وحنينها المبنى والمعنى
فى البال وبالك سليم وانت اللى ابقى لها
بتعيش أملها ف عملها، بتطلع العالى
مشغول بإيه يا ولد والدنيا سامعه لى
أناورها وأرجع لها، ألاقيها تسعالى
فجر الندى مستكين، مستنى زهر الورد
النكسة كابسة الخلايق
مين اللى قدام وسايق
فى اسكندرية المظاهرات ابتدت وبجد
ما حد ع السيل قدر: الكل يد فى يد
حجزوا المحافظ رهينة، وكهربوا الأسوار
الجامعة سامعة الخطب ولا يسكتوا الأحرار
كنا اجتمعنا سوا
بقلبنا، اللى اكتوى

علی عشق موال بطل صاحب بلاد المرج
موش مرج دابق، ولا آخر حدود البرج
خاض الحروب واحتمى بالشعب شد السرج
يا حاج رُد السلام.. رديت على نفسى
الصنعة والملحمة، يا مصطفى مرسى
الغيب محال والدما.. سالت على ترسى
مطرح ما ترسى القلوع تدق وتد الهلب
الجرح نازف شفايف، والدم يشلب شلب
حركة كفاية النهارده لشعبنا كله
وجورج يسأل هشام، عن المكان قال له
قدام ضريحك يا سعد ينسى الوجود ضله
ونقيد شموع الميلاد وتغنى يا مطارح
وبثينة كامل تقول، لأحمد بهاء شعبان
واقفين نموت أو نعيش، لابد نلقى مكان
وفضلنا نرسم سوا، شجر الهوا الطارح
حمدى القناوى لبس، بَلياتشو بالألوان
طبق البليلة فضى من أول امبارح
وكمال خليل قال شعار لجل التعيس وابنه
يا طبالين اختفوا.. يا بنايين ابنوا
شفت البيسين المنور ميتة راقصة
ساعة التعازى غوازى وهيصة ومنصة
وناس وناس يكتروا، من عكرمة لحفصة

مشيت ورايا الضيا وخلصت الحصة
سهرت ياما الليالى
واللعب، كان اشتغالى
والجد من غير حدود.. وفكرته ناقصة
كان فيه بلد، بالنهار والليل مع الأزمة
والوحى كان يتسرق، من بين رباط جزمة
وفضلت أقول للحياة إن السنين ظالمة
والدنيا ضلمة.. وهيا مفتحة ونايمة
طبق الخضار استجار من لسع نار السَبْك
كان الحوار فى الصميم والغزل محتاج حبك
فى الشعر كان مسرحى
وقال يا دنيا افرحى
يا مين عليه الدور
الضى والضل، لسه بيقطعوا الكوردور
والحر عينه وَدَع.. والحور مراية نور
يلزمنى نظرة لقا، فى وقت توريطى
ألقى الدفا، والعفا، ومصنعى، وغيطى
أضرب بودنى الفضا تسمعنى زغاريطى
وأجود ولا يبخل القلب الرقيق بهواه
فى الأرض جدر الشجر تلقى السما حاضناه
واللهفة تكوى البدن ساعة ما يعيا ضناه
وكام ميدان من زمان وسط الحروب خضناه

سبت المدينة الحزينة للواحات مسرح
حسن الوزير سلسلك وداك هناك تسرح
وتجيب لبيب الكلام للحزنانين تفرح
ضل الأمل محتمل، أخضر جناحه بريش
كأنه ديك شركسي، على دم غيره يعيش
وكأنه شخط شاويش
فى الزنقة، للتهويش
من قبل وقت المشيب، الشعر كان أبيض
وزى لبن الحليب قبلن ما يتخضخض
قلب ابن آدم عرف معنى الضلام، والنور
والفرق بين الحجاب، وطلاقة العصفور
لو السفور احتجاب، تلقى الخراب مبدور
المادنة والمدخنة، والضفتين مقاديف
والصلب لما اتّنَى بان الأمان فى الريف
على مين بتضحك وفاضحك حق مأساوى
تقسيم لرب العباد، وبشكل متساوى
الأرض فلاح.. وزرع، وصبر للغاوى
والأرض عامل فى مصنع والمكن دوار
لكن ساعات الجشع بيزيد، ويبقى سُعار
ياكلوك وعايزين يِحَلّوا، وإلا تبقى دمار
ما تمد رجليك وقيس، قد اللحاف مظبوط
ياللى انت فران وابوك عجان واخوك بَنّا

لسه الزمان ما ابتسمش، وبانت الجنة
لسه الميزان ما اتعدلش، وكل شيء مخلوط
إنده يا صيف للشتا، وقول له يتحنى
السند، والهند، وبلاد بونت فاتحة لنا
رحلنا من صبرنا، بنشدّ فى رحالنا
وسط الجنازة، فى شارع من شوارع مصر
شاف الشباب البوليس، مستقوى ساعة النصر
دعيت عليك بالحصر
يا عيسوى ليك الجحيم.. ع الكدب والتزييف
مثواك جهنم، وبئس المثوى فى التشريف
على قد ما أنت حويط
إغسل إيديك م الدما.. سيبك من التزبيط
وطهر القلب، يمكن من وساخته يشيط
أكم بيوت فى السنين.. اتواعدوا واتقابلوا
بكرة اللى صامد.. لقى امبارح وراح قابله
كل الولاد فى الشوادر، والبنات اخوات
وانت المهاجر، وهاجر، أجمل اللذات
وانت اللى ناسج سنين الصبر، من حبله
الأعدقاء كلهم.. والأصدعاء، أغوات
فى الثورة فينك يا صاحبى.. والمكان شاغر
وانا اللى عايش بجرحك.. فى الزمن حاير

الدكتور يسرى خميس

الـدنـيـا صـوت مـبـتـهـج، والمـوت كـأنه الحـوت
وآديك عـاديك زى يـونس.. والـوداع مـلـكـوت
انت الـعـريس الحـسـيس ولمـلـمـة أوزوريس
وانت الـلى كـامل مـكـمل وانت يـسـرى خـمـيس
حـزين يـا صـاحـبى أنـا.. والحـزن عـالى الـصـوت
بـيـسـرى مـالى الـفـضـا، والـصـمت والـرهـبـوت
عـديم يـتـيم الـهـوى.. واتـرجى مـلك المـوت
يـوم مـا اتـفـقـنـا سـوا، نـتلاقى بـالـصـدفـة
قـررنـا شـاى المـسـا، حـانـشـربه فى صـدفـة
قـعـدنـا نـوزن كلامـنـا، ونـعـدل الـكـفـة
لا الـوقت كـفى.. ولا حـتى قـدرنـا نـقـوم

الدنيا زامته وغيوم والجو بات مكتوم
وزى صوفى، لخوفى جيت بتطمينك
شايل شمال الأمل.. والسعد فى يمينك
حبا تشوف محبينك
من بين ساعات القضا، والفضفضة بالبوح
الروح تنوح مجهضة تقرا الكتاب مفتوح
تملا فراغ الفضا، وقت الرضا المقسوم
يا فارسى اللى ارتضى يغزل تاريخ القوم
بكل فخر اغتوى حدف هدف معلوم
فى الرحمة والرأفة
خضبنا المواجهة سوا، تلمنا الوقفة
ما حد فينا نوى ع الكدب فى الزفة
نقع نقوم بالمعافرة فى الليالى الشوم
والميه جافرة وكافرة والخلاص فى الصوم
مهموم بداء الكلام ومناصرة المظلوم
تهجم الآم الأنام على الورق وتزوم
كف الحقوق مطلوق
وانت الفصيح اللى صاح، وترجمان الشوق
وانت اللى مالى البراح والنور يطل لفوق
وانت اللى عطر الورود.. وانت اللى لحظة عند
ضد العهود والوعود.. ضد الفراق والبعد
وانت اللى شفت الرحيل جواد أصيل أدهم

وانت اللى كنت العليل والجرح والمرهم
فى الجامعة كنت الزعيم، فى الشارع الثورى
وانت الحنان والنعيم، والمنقذ الفورى
أطفال بيتهنوا، مع بوجى أو طمطم
على حسك اتطمنوا.. إن الزمان أطعم
عايزين سوا يسكنوا، وفى المكان زايطين
مقاريض زمانهم رجال، حمل الجبال شايلين
وكنت صياد محال، وانا أول المريدين
يكفاك تشوف ما جرى حشود وفود وجموع
هتاف فى كل القرى، إصرار مالهش رجوع
جماهير ومستنظره تلغى المرض والجوع
العبرة باللى جرا، واللغز فى الموضوع
إن اللى قاعد ورا مابقاش خلاص ممنوع
وكفاية توريث وريث مغرور مع الطواويس
إبليس خبيث النوايا نفسه يبقى رئيس
نهب اللى نهبه وسلب، واتمادى فى التجريف
يا شاعرى اللى كتب، دواوين فى وش الزيف
من حر دمه وهب أنفاسه: كم وكيف
ما همه صوت الدهب.. ولا خضع للسيف
مطلوق مع كلمته.. ما يسكته تخويف
يا فارسى اللى حرس، قبل الحدود القلب
ماسك بإيدك جرس، تقلق منام الشعب

مسحراتى الوطن، فى السلم أو فى الحرب
انت اللى دافع تمن باهظ، فى عز الكرب
راسم تاريخ الخلود للزعر والحرافيش
وبعد غيبتك تعود، من غير وعود، وتعيش
طالق عنان الوجود ومصاحب الدراويش
وتعالى شوف الزمن، أيام وحا تعدى
لما دفعنا التمن، وطفحنا م الدردِى
والأمن غير مؤتمن، والناس ماهيش آمنه
مطلوقة إيد العفن وسط الهويس كامنة
تنسج خيوط الكفن وهيا كابتة الناس
الأمن كان أمنهم، واحنا بلا حراس
نصبح ضيوف سجنهم، نشرب عذابنا ف كاس
والأمن أعرج ولا بيشوف ولا سامع
تشوفه لما انفرط ماشى ومش راجع
له فى المواجع مراجع منهجه التعذيب
وانت اللبيب والإشارة وانت نور مايغيب
وانت الطبيب المداوى لكل جرح يطيب
انت البرىء والبراءة لون ماهوش فاقع
انت الصديق الجرىء، زى الهوا الساقع
نسيم يرطب صدورنا نرتوى بعلمك
وانت اللى كاشف عدانا وراصد الواقع
لا تهادن المفترى، ولا يتقصف قلمك

وانت اللى عايش طليق وانت اللى بل الريق
وانت اللى معدن نفيس ينفعنا وقت الضيق
فى مسرحك زى أشعارك نضال ما يلين
حاسم كما الانفجار، بتقاوم الفاسدين
الدين يدين الجشع والدنيا للصامدين
وانت اللى عترة وجدع ولا تقبل التلوين
وانت الصمود والورع، وقوة الملايين
شفت الحشود اللى طلعت فى الميدان، بلا خوف
دورت عنك ما بينهم مالقتيكش زعلت
أنا قلت جايز يكون.. صممت ألف وأطوف
لأنى عارفك فى طول عمرك، ولا اتبدلت
فضلت أدور.. وأصور لقطة المشهد
واشهد بإن اللى شفته، شىء يفوق الحد
مشهد ما يثبتشى، لما الكادر يتغير
يا عمر متحير
اللقطة تبدأ وتثبت.. والديكور يتهد
من الجمل والحصان.. لحد ما سبيرو
يا ملايكة بيطيروا
الدبابات هايجة تدهس مينا ومحمد
من غاز لفسفور بيقتل للرصاص الحى
فى كل حتة وحى
وتعيش يا ضىّ الأمل واحنا يد فى يد

يوسف فرنسيس

رميت عليا المحارم يا حبيبى قوم
الشمس وقت الطلوع شايفة الحمام بيزوم
لا يعجبك فى القمر سحره وتزاويقه
تبلى السواعد وأنا ما اتبلوش ريقه
كان فى شبابه الفقير، ابن الغناى والورد
كان يرسم العدرا مريم ع الورق بالورد
وعلى النحاس المكفّت شعب يد فى يد
حا أعدى من أولك وأعدى من تانى
شفت اللى سايب شفايفى.. راح على ودانى
غنيت بقلبى التقيل، من كتر أحزانى
أنا زهر دمعى الشحيح، جانى من اللوتس

داخل بخنجر عليه، وقال له يا بروتس
قيصر خلاص والخلاص خطة ننفذها
القاهرة بتتحرق، ويامين حاينقذها
بيموت عزيزها العزيز والصورة تبرزها
محتاج لوكيشن يساع الفيلم فى المعقول
مستشفيات.. والدماغ سارح فى مشهد غول
شلت البُزق فى الطريق، عمك بيكار مشغول
مع حضن صوت العرب ظهر عصام لطفى
مارلين تشاور ومين اللى ف جمال أنفى
بريجيت يا نبقة عسل لهطوها فى شفايفى
وقزازة فى البحر، فيها السحر والحواديت
شفت اللى ماسك جيتاره، تحت بيت جوليت
واللى لونه المفحم صب نار مع زيت
مراسيلى جاتنى.. وصحتنى من القمقم
يا اهل المواهب قلقتونى، وأهو المجرم
على الطريق، كل خطوة با امشى وبا اتمتم
غنيت بقلبى الرهيف، إيليا كازان مبسوط
سومسيرت موم بالمازورة، حسبها بالمزبوط
شمس وقمر فى السحاب، بيطمنوا الغولة
كانت هدومهم شتا فى المية مبلولة
يا أم الخلول، البحور من بدرى محلولة
على طريق الشهيق، دحرجنى لعبة طوق

علمني شغل الجنان.. خرجني بعد الشوق
لون الحليب الصباح والفجر طلقة ضوء
وأنا اللى قارى الحنان من بيت كتاب الذوق
عرفت فيك امتلاك الرقة، والقدرة
وأعرف كمان الزمان الجاى من بكره
خليك جدع وافهم اللى با اقوله أحسن لك
ما تخلنيش ما انتهيش، بفعل حا يذلك
حا تنزل أطلع مفيش، حا تطلع أنزل لك
آدى العصاية هنا والتانية مطوة حديد
كفاية قوم نبتدى ونوضب السجاجيد
حا تروح بعيد تتقمص، تعمل لى فيها عنيد
حا اصبر عليك يا بعيد
وأهو كله ملك الإيد
ياوزة قومى، أعملى لى نومة العازب
واجب عليكى كده وحا تنفذى الواجب
نرمى العصاية بقى، ونطلع السكاكين
العشة أهى محندقة، والرزق فى الدكاكين
شفت العقاب نبتدى دلوقتى يا مسكين
خلاص يا حلوة حا تندبحى نقول يا معين
عايزك كده تتعدل خرازنتى بنت كلاب
وم النهارده، القمر وأنا وانت نبقى صحاب
قرداتى يعجن عجين وينام مع العُزاب

وعمدة النشالين زنجر حرامى وتاب
قبضوا عليه، واشتغل نجار حديد تسليح
يا ساكنين العشش فى الترجمان يا صفيح
بتعيش وكالة البلح بين سفلقة وتسطيح
زمن اللى باشا اللى بيه واحنا فاتونا مِيح
ومن محله لـ نجع لـ مَنزلة، لـ كُفور
الظل شايل على كتافه هالات النور
سارتر يقابل ساجان، على ناصية البوسفور
سيبنا قناة السويس، ودخلنا ع الأسفلت
شارع طويل والغرض، لقيتنى وحدى سألت
منين لفين الطريق، وبعد ساعة دخلت
البرد كان حلو يلسعنا من اللباليب
ويزق فينا سفينة.. محملة دواليب
الصبر مصرى، اللى يقدر ع الحمول بيجيب
الساعة ستة إلا ربع بقينا فى التغييب
قُنزيح يصمم وبَحبَح قال له يا بحبوح
سيبنا السطوح من زمن علشان نرد الروح
أنا لسه واقف وشايف، والشريط داير
قفلوا الستاير بذوق، جوانا طير مدبوح
وأنت الرقيق اللى نسمة وأنت طيف حاير
أحلام كتير يا أمير، والفن يحَييها
والثورة طول عمرها، انت الأمل فيها

عايزة اللى شحنة حرارة ما حد يطفيها
حيى سميرة إبراهيم، على موقف الشجعان
وعلاء على وقفته فى مواجهة الطغيان
الثورة طول عمرها، بتكره المايع
واللى مضاد منفعة، والشارى والبايع
جابر وعكشة ونجيب والوحش والحيوان
لميس دكر مبتكر مشروع طبيب سجان
تلوى الحقايق غبا، كما أى واد صايع
فى حاشية السلطنة، يحيى غوى التهريج
فى جو كله ضجيج
قلة حيا مراته حاجة تفوق خيال النار
بتكره الثوار
بتحب طول المخالفة.. تعز شيل العار

المحتوى

الغلاف :: عماد عبد الغنى

وزارة الثقافة
الهيئة العامة لقصور الثقافة

www.gocp.gov.eg
www.odabaaelaqaleem.com.eg
www.atlas.gov.eg
www.gocp.gov.eg/Thkafa
www.misrelmahrosa.gov.eg
www.studiesresearch.gov.eg
www.masrahna.gov.eg

الثمن: جنيهان